



تجاوز مهلة المحكمة الاتحادية لانتخاب رئيس الجمهورية

العراق: فراغ دستوري و«حزام ناسف»

بغداد: الشرق الأوسط
يستقطب العراقيون عدداً (الأربعاء) على دخول بلادهم في فراغ دستوري، في حين تسبب انتحاري بإصابة 8 من رجال الأمن بعدما فجر نفسه بحزام ناسف.

ليندركينغ لالتقاء الوسط: الهدنة أشاعت طاقة بين اليمينيين

تقدم ملحوظ «على المحاور كافة» في مشاورات الرياض

الرياض: بدر القحطاني
وبعد الهادي حبتور وعمر البدوي...
فيما شهدت المشاورات اليمنية - اليمنية، المنعقدة برعاية خليجية في الرياض، تقدماً وتوافقاً ملحوظاً «في المحاور كافة».

إيران تسارع إلى ملء الفراغ الروسي وسط سوريا

إدب: فراس كرم
انتشرت ميليشيات إيرانية في موقع استراتيجي وسط سوريا بعد انسحاب فصائل حليفة لروسيا، ما أعاد بمخاطبة قيام طهران بملء الفراغ، جراء انشغال موسكو بالحرب الأوكرانية.

بايدن يريد «محاكمات» وأوروبا «تجمع الأدلة» وروسيا تتحدث عن «مسرحية» في بوتشا... ووفد الجامعة العربية يبدأ وساطة

«القتل الجماعي» قرب كيف «يصعب» مفاوضات السلام



الرئيس زيلينسكي خلال زيارته لمدينة بوتشا قرب كيف أمس (أ.ب)

موسكو، راند جبر
واشنطن، هبة القديسي
أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس، أن ما شهدته مدينة بوتشا من «قتل جماعي» للمدنيين سيصعب على بلاده «التفاوض مع روسيا».

المسلسل عرض تسجيلات لنايب مرشد «الإخوان» تعود لعام 2012

«الاختيار 3» يفجر «تناقضات تيار الإسلام السياسي»



بوستر دعائي للمسلسل المصري «الاختيار 3»

القاهرة: الشرق الأوسط

فجرت حلقة من المسلسل المصري «الاختيار 3» قضية «تناقضات تيار الإسلام السياسي»

(أبلغ) أمن الدولة (قطاع الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية المصرية) ولم تظهر الحلقة توقيت تسجيل تلك المشاهد، لكن بعض ما جاء على لسان الشاطر في أحد التسجيلات يشير إلى أن زمن الحديث يعود إلى بدايات عام 2012، عندما أشار إلى جدل استبعاد المرشح حازم أبو إسما عن الانتخابات الرئاسية في العام نفسه.

طهران تنتقد «تباطؤ» واشنطن

وسط تباين داخلي بشأن «الخطوط الحمراء»

واشنطن، رفا أيتز
طهران - لندن، الشرق الأوسط، انتقدت طهران، أمس، «تباطؤ» واشنطن في الرد على مقترحات عبر الوسيط الأوروبي لحل القضايا العالقة في محادثات فيينا النووية، فيما تواجه حكومة إبراهيم رئيسي انتقادات من حلفائها المحافظين في البرلمان بـ«عدم مراعاة الخطوط الحمراء».

تصريحات ملتبسة حول «إفلاس لبنان»

تثير مخاوف البنوك والمودعين

بيروت، علي زين الدين
انشغل لبنان أمس بتصريحات نائب رئيس الحكومة، سعادة الشامي، عن «إفلاس الدولة والبنك المركزي»، ما أحدث عاصفة في الأوساط الاقتصادية، وسط مخاوف من تكريس التوجه الرسمي نحو تحميل المصارف ومودعيها الجزء الأعظم من تغطية الفجوة المالية التي تعانيها البلاد، والمقدرة مبدئياً بنحو 73 مليار دولار، مع ترجيح وصولها إلى 75 مليار دولار، قبيل توقيع الاتفاق الأولي مع بعثة صندوق النقد الدولي منتصف الشهر الحالي.

السودان: لجان المقاومة تحشد لتظاهرة ضخمة غداً



بريطانيا تدخل على خط نزع السلاح الإثيوبي بد «دور غير مباشر»



الجزائر: محاكمة المدير السابق للشرطة في «قضية فساد»



جوائز «غرامي» جون باتيست و«سيلك سونيك» أبرز الفائزين

(يوميات الشرق)

الغنوشي يمثل اليوم أمام القضاء التونسي

بتهمة «التآمر على أمن الدولة»

تونس، المتجى السعيداني
يمثل راشد الغنوشي، رئيس البرلمان التونسي المنحل، وطابق الفتحي، النائب الثاني لرئيس مجلس النواب، اليوم (الثلاثاء)، أمام النيابة العامة بالمحكمة الابتدائية في العاصمة التونسية، بتهمة التآمر على أمن الدولة، على خلفية جلسة افتراضية عقدها البرلمان الأربعاء الماضي، رغم قرار رئيس الجمهورية قيس سعيدي، تجسيد أعمال الهيئة التشريعية منذ صيف العام الماضي.

مع نهاية مهلة «الاتحادية» لانتخاب رئيس جديد للجمهورية

العراق يدخل عملياً في الفراغ الدستوري

بغداد، الشرق الأوسط

يدخل العراق غداً (الأربعاء) الفراغ الدستوري بعدما عجز البرلمان منذ أول جلسة له في 9 فبراير (شباط) الماضي عن انتخاب رئيس للجمهورية. ويتنافس على منصب الرئيس 40 مرشحاً في مقدمتهم مرشح «الاتحاد الوطني الكردستاني» الرئيس الحالي برهم صالح، ومرشح «الحزب الديمقراطي الكردستاني» ربيع أحمد. وكان أحمد حل محل المرشح السابق وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري الذي أقصته المحكمة الاتحادية العليا عن الترشح بتهمة فساد حين تولى منصب وزير المالية حين سحب البرلمان العراقي الثقة منه عام 2016.

وطبقاً للحرف السائد في العراق؛ فإن مناصب الرئاسات الثلاث (الجمهورية والوزراء والبرلمان) توزع على المكونات الثلاثة (الشيعي والسني والكرد). طبقاً لهذا العرف الذي ليس له سند في الدستور العراقي، فإن منصب رئيس الوزراء وهو المنصب التنفيذي الأول في البلاد، من حصة الشيعة لأنهم المكون السكاني الأكبر في العراق. أما منصب رئاسة البرلمان؛ فهو من حصة العرب السنة، بينما تذهب رئاسة الجمهورية إلى الكرد. وكردياً؛ فإن المناصب في بغداد وإقليم كردستان تقسم بين الحزبين الكرديين الرئيسيين طبقاً لاتفاق مكتوب بينهما، حيث بموجب هذا الاتفاق يقوّل «الحزب الديمقراطي الكردستاني» برئاسة مسعود بارزاني مناصب وإقليم كردستان وهي رئاسة الإقليم ورئاسة الحكومة بالإقليم، بينما يتولى مرشح من «الاتحاد الوطني الكردستاني» رئاسة الجمهورية في بغداد. لكن بعد وفاة الرئيس العراقي الأسبق جلال طالباني عام 2013 وتولي



البرلمان العراقي في آخر جلسة لم يكتمل نصابها لانتخاب رئيس الجمهورية. (أ.ب)

الرئيس الأسبق فؤاد معصوم وهو من «الاتحاد الوطني الكردستاني» منصب رئيس الجمهورية (2014 - 2018)، فإن الخلاف بين الحزبين الكرديين بدأ خلال الدورة البرلمانية عام 2018 حيث طالب «الحزب الديمقراطي» بمنصب رئاسة الجمهورية. وبينما لم يتوصل الحزبان إلى اتفاق بينهما بشأن المنصب، فقد دخلتا برشحيتين اثنتين إلى قبة البرلمان العراقي؛ هما الرئيس الحالي برهم صالح، ووزير الخارجية الحالي فؤاد حسين عن «الحزب الديمقراطي»؛ حيث كان الفوز من نصيب صالح عن «الاتحاد

الوطني الكردستاني». وطوال السنوات الأربع الماضية، لم يتمكن الحزبان الكرديان من تسوية المشكلات الخاصة بينهما؛ سواء داخل الإقليم وفي بغداد؛ الأمر الذي انعكس عليهما خلال هذه الدورة التي بدت مختلفة عن سابقتها من دورات البرلمان العراقي الأربع؛ بسبب إصرار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر على تشكيل حكومة أغلبية وطنية. وحيث إن الصدر تمكن من اجتذاب «تحالف السيادة» السنني بزعامة محمد الحليوسي رئيس البرلمان،

والحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني معه، فإنهم ورغم امتلاكهم أغلبية داخل البرلمان، لا يملكون أغلبية الثلثين اللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية. المحكمة الاتحادية العليا في العراق كانت قد أفتت باستمرار الرئيس الحالي برهم صالح في منصبه إلى حين انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ومن جانب آخر طالبت البرلمان العراقي بفتح باب الترشح لانتخاب الرئيس في غضون فترة وجيزة تنتهي في 6 أبريل (نيسان) الحالي. وكان البرلمان عقد 3 جلسات من

أثناء مشاركتهم في عملية عسكرية جنوب الموصل انتحاري يوقع إصابات بقوات الأمن العراقية

بغداد، فاضل التشمي

أن العملية ما زالت مستمرة للبحث عن قوّل الإرهابيين في هذه المنطقة. وتقوم قوات الأمن العراقية بمختلف صنوفها وبشكل شبه يومي بعمليات عسكرية ملاحقة خلافاً لشمال وغرب البلاد، وقد أعلنت «خليفة» من تنظيم «داعش» النائمة في محافظات نينوى، أئر تعرضهم لهجوم انتحاري بحزام ناسف خلال عملية تفتيش محافظة نينوى. وما زالت محافظة نينوى، ومركزها مدينة الموصل، تواجه تحديات أمنية من قبل عناصر «داعش» الذي سيطر على معظم أجزائها لنحو 3 سنوات عام 2014، قبل أن تتمكن القوات الحكومية من هزيمة التنظيم عسكرياً وطرده من المحافظة.

وفي حين لم يصدر عن «خليفة» أي تصريحات، فإن السلطات الأمنية العراقية أعلنت في بيان أو تعليق على عدده ضحايا الهجوم، أعلنت قيادة عمليات نينوى في برقية عن «قيام» انتحاري بتفجير نفسه في مدخل نفق عثرت عليه القوات الأمنية؛ ما أسفر عن إصابة (3) ضباط، ومقاتلين اثنين. بدوره، تحدث محافظ نينوى، نجم الجبوري، في تصريحات صحافية عن تفاصيل الهجوم الانتحاري. وقال الجبوري لوكالة الأنباء الرسمية: «عملية عسكرية انطلقت بمشاركة قوات (سوات) وأخرى تابعة لقيادة عمليات نينوى في منطقة الوسييف التابعة للحمام العليل، بعد ورود معلومات استخبارية عن تواجد إرهابيين». وأضاف أن «إرهابياً يرتدي حزاماً ناسفاً كان مختبئاً في أحد الأنفاق قام بتفجير نفسه أثناء محاصرتهم في إحدى غرف إصابتها بمخيم المحافظة على الأمن وديمومة استتبابه في جميع قواطع العمليات».

أفادت مصادر أمنية في محافظة نينوى (400 كيلومتر) شمال العاصمة العراقية بغداد، بإصابة ما لا يقل عن 8 منتسبين، بينهم ضباط، من قوات الجيش والشرطة العراقية، أمس الاثنين، إثر تعرضهم لهجوم انتحاري بحزام ناسف خلال عملية تفتيش محافظة نينوى. وما زالت محافظة نينوى، ومركزها مدينة الموصل، تواجه تحديات أمنية من قبل عناصر «داعش» الذي سيطر على معظم أجزائها لنحو 3 سنوات عام 2014، قبل أن تتمكن القوات الحكومية من هزيمة التنظيم عسكرياً وطرده من المحافظة.

وفي حين لم يصدر عن «خليفة» أي تصريحات، فإن السلطات الأمنية العراقية أعلنت في بيان أو تعليق على عدده ضحايا الهجوم، أعلنت قيادة عمليات نينوى في برقية عن «قيام» انتحاري بتفجير نفسه في مدخل نفق عثرت عليه القوات الأمنية؛ ما أسفر عن إصابة (3) ضباط، ومقاتلين اثنين. بدوره، تحدث محافظ نينوى، نجم الجبوري، في تصريحات صحافية عن تفاصيل الهجوم الانتحاري. وقال الجبوري لوكالة الأنباء الرسمية: «عملية عسكرية انطلقت بمشاركة قوات (سوات) وأخرى تابعة لقيادة عمليات نينوى في منطقة الوسييف التابعة للحمام العليل، بعد ورود معلومات استخبارية عن تواجد إرهابيين». وأضاف أن «إرهابياً يرتدي حزاماً ناسفاً كان مختبئاً في أحد الأنفاق قام بتفجير نفسه أثناء محاصرتهم في إحدى غرف إصابتها بمخيم المحافظة على الأمن وديمومة استتبابه في جميع قواطع العمليات».

مصر: الحكومة لإعلان أسعار «عادلة» لمواجهة الغلاء

القاهرة، محمد نبيل حلمي

يخشى السداد الفوري لمستحقات المزارعين الموردين. وبموازاة اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية وظهرت تداعيات أزمة إيراد تسبباً على المزارعين بتوريد نسبة من محصول القمح للمطاحن والشركات المملوكة للدولة لتأمين احتياطي استراتيجي من السلعة الحيوية للبلاد التي تعتمد على استيرادها بصورة كبيرة، وفرضت غرامات على المخالفين. وقال السفير نادر سعد، المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء المصري، إن الاجتماع الحكومي شهد «استعراض موقف الأرصد من السلع الأساسية والاستراتيجية»، مؤكداً أنها «تشير إلى احتياطي مطمئن للغاية».

حماية المستهلك، وإنه سيكون مؤقتاً، لكنه قد يجدد. وقال مدبولي أمس «لا تستهدف» أن يخسر التجار، ولكن لن تسمح بارتفاعات غير مبررة، ومبالغ فيها في أسعار السلع الأساسية». وتسمى الحكومة لطمانه مواطنيها بشأن احتياطيها من السلع، وقال وزير التموين والتجارة الداخلية، على المصليحي، إن هناك «استقراراً في منظومة توريد القمح، وسرعة صرف المستحقات للمزارعين»، مؤكداً إتاحة «1,1 مليار جنيه (الدولار) 18,24 جنيه مصري تقريباً في المتوسط»، لهيئة السلع التموينية، والبلد الزراعي المصري كدفعة مقدمة تحت حساب تمويل شراء محصول القمح المحلي؛ حتى

أن الجهات الحكومية «طرحت» سعماً مخفضة في المعارض والمنافذ المختلفة التي وفرتها»، فإنه أشار إلى رصد «شكاوى من المواطنين تعكس المغالاة الشديدة لبعض المحال والسيورماركت في أسعار بعض السلع»، مؤكداً أن «قائمة الأسعار العادلة ستسهم في الحد من هذه الممارسات، خاصة أن جهاز حماية المستهلك ومباحث التموين سيقومان بتلقي الشكاوى والتعامل معها على الفور». وحددت الحكومة المصرية، الشهر الماضي، سعر بيع الرغيف الحرج لقطع الدعوم في المخازين المملوكة للقطاع الخاص بعد زيادات قياسية لسعره، وقالت الحكومة، إن تدخلها في الأسواق بحميته قانوني،

العادلة للسلع الأساسية، بما يحقق مصلحة المواطن والتاجر؛ حتى لا تُترك الفرصة للبعض لاستغلال الوضع والمغالاة في أسعار أي سلعة». وضم اجتماع اللجنة الحكومية المصرية لمواجهة «أثار» الأزمة العالمية، ووزراء الأوقاف، والتموين والتجارة الداخلية، والمالية، والتنمية المحلية، والداخلية، والضمان الاجتماعي والزراعة، والتجارة والصناعة، فضلاً عن ممثلي جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقطاعات المختلفة وقطاع الأزمات بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وجهاز حماية المستهلك. ومع تأكيد مصطفى مدبولي،

بعد أقل من أسبوعين تقريباً على قرارها الاستثنائي المؤقت بتحديد سعر رغيف الخبز الحر (غير المدعوم)، أظهرت الحكومة المصرية، عزمها على إعلان قائمة بالأسعار العادلة للسلع الأساسية حتى لا تُترك الفرصة للبعض لاستغلال الوضع والمغالاة في أسعار أي سلعة». وخلال اجتماع وزاري للجنة «مواجهة تأثير الأزمة العالمية» الراهنة على السلع الاستراتيجية»، شدد رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أمس، على «ضرورة» التنسيق الدائم مع اتحاد المزارعين التجاري، لإعلان قائمة بالأسعار

السعودية تسهل إجراءات تصريح السفر إلى العراق إلكترونياً

الرياض، محمد هلال

اختيار الخدمة الفرعية تصريح السفر إلى جمهورية العراق، ليتم اختيار موقع اللجنة الأقراب لطالب التصريح ثم كتابة وصف مختصر للطلب، مرفقاً صورة من الهوية الوطنية لطالب التصريح، وبطاقة الأسرة للمرافقين، ونموذج التصريح المتوفر في الموقع الإلكتروني للمديرية العامة للجوازات، وإنثابت سكن معتمد من عدة الهي في خاتمة المرفقات حسب الصلح المتاحة على الموقع ثم تقديم الطلب.

وأعلنت مديريةية الجوازات السعودية إدراج خدمة تصاريح السفر إلى العراق ضمن خدمة تواصل على منصة أبشر، تسهلاً على المستفيدين من دون الحاجة إلى مراجعة مقرها، والتقديم بالشروط الموضحة عند تنفيذ الخدمة. وذكرت المديرية أنه يمكن الوصول للخدمة عبر حساب المستفيد في منصة أبشر، واختيار خدمات من قائمة خدماتي وتحديد قطاع الجوازات ثم خدمة تواصل وتقديم طلب جديد وتحديد نوع الطلب خدمة تصاريح السفر إلى الدول المستثناة وصولاً إلى

إشياء المجلس التنسيقي السعودي العراقي عام 2017 والذي عزز فرص التبادل التجاري والتعاون المشترك لارتقاء بالعلاقات بين البلدين. وأشار إلى أن المجلس يهدف إلى تعزيز التواصل بين البلدين على المستوى الاستراتيجي إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى آفاق جديدة في مختلف المجالات ومنها الاقتصادية والتنموية والأمنية، والاستثمارية والسياحية والثقافية والإعلامية، فضلاً عن تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين في الشؤون الدولية والإقليمية المهمة وحماية المصالح المشتركة وتنمية الشراكة بين المسؤولين في البلدين في ظل

بريطانيا تدخل على خط نزاع السد الإثيوبي بـ«دور غير مباشر»



سد النهضة الإثيوبي لا يزال محل خلاف (أ.ب)

وأوضح الوزير المصري، محمد عبد العاطي، أمس، أن الوزارة قامت بتنفيذ العديد من الأعمال المطلوبة لرصد ومراقبة الموارد المائية من 254 موقعاً بكفاءة عالية تمكن من اتخاذ ما يلزم من قرارات نحو تحقيق الإدارة الرشيدة للموارد المائية، والوفاء بكل الاحتياجات المائية للقطاعات المختلفة بالدولة وتحقيق خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتابع عبد العاطي: «تم العمل على ضمان استمرارية وكفاءة عمل منظومة المراقبة والرصد والتشغيل والصيانة الدورية والوقائية لشبكة الرصد الخططي والبيانات بالاتصالات المحمولة والمكونة من أكثر من 200 موقع حقل موزعة على إدارات الري بالمحافظات، مع مراعاة الأولويات في أعمال المراقبة والتشغيل، من خلال التعاون مع قطاع الري والإدارة المركزية لتوزيع المياه»، مؤكداً «القيام

جلسة للمفاوضات، منذ نحو عام، في أبريل (نيسان) الماضي، برعاية الاتحاد الأفريقي، أعلنت عقبها مصر والسودان وإثيوبيا، فشلها في إحداث اختراق؛ ما دعا مصر والسودان للتوجه إلى مجلس الأمن الدولي. وأصدر مجلس الأمن «قراراً رئاسياً»، منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي، يشجع الدول الثلاث على استئناف المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي، للوصول إلى اتفاق ملزم خلال فترة زمنية معقولة، لكن قراره ظل دون تفعيل حتى الآن. ويرى السفير البريطاني أنه يمكن العودة مرة أخرى إلى مجلس الأمن خلال الفترة المقبلة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الموارد المائية والري في مصر عن تطوير التكنولوجيا الحديثة، لاستخدام الهاتف المحمول في إدارة الموارد المائية وري الأراضي ومراقبة التعديلات على النيل، وعدة استخدامات أخرى.

ملزمة تضمن لهما الحد من التأثيرات السلبية المتوقعة للسد، وهو ما فشلت فيه المفاوضات الممتدة بشكل متقطع منذ 10 سنوات. وقال بابيلي، خلال حوار عبر فضائية «TEN» المصرية، مساء أول نهر النيل، باعتبارها حياة مصر، رغم وجود إمكانات في محطات تحلية المياه». وأردف: «نرى أن هناك كثيراً من الشركاء يحاولون أن يتوسلوا للوصول إلى حل مناسب لأزمة سد النهضة، وإذا كان هناك طلب رسمي نضيف صوتنا للوصول إلى حل باطنطع نذكر فيه ونأخذ في عين الاعتبار، لكن نرى وساطة أفريقية، ودورنا تشجيع الشركاء للوصول إلى حل بدلاً من تعقيد الأمور». وأضاف: «نسعى إلى تشجيع الدول الثلاث والاتحاد الأفريقي للوصول إلى اتفاق، ولا نريد أن تعقد الأمور». وجرت آخر

دخلت بريطانيا على خط النزاع بين مصر والسودان وإثيوبيا حول «سد النهضة» على نهر النيل، لكنها فضلت أن تلعب دوراً «غير مباشر» عبر تشجيع الدول الثلاث على استئناف المفاوضات للوصول إلى اتفاق. وقال السفير البريطاني بالقاهرة، جاريت بابيلي، إن «بريطانيا تعمل على تشجيع كل من إثيوبيا ومصر والسودان، من وراء الكواليس للوصول إلى حل مناسب». وتقيم أديس أبابا السد على الرفار الرئيسي لنهر النيل منذ 2011، ووصلت الإنشاءات به لأكثر من 80 في المائة. وتطالب القاهرة والخرطوم (دولتا مصب نهر النيل)، أديس أبابا بالامتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية، فيما يتعلق به، بحجة السد أو تشغيله، قبيل إبرام اتفاقية قانونية

«الجبهة الثورية» تطرح مبادرة لحل الأزمة السياسية

السودان: لجان المقاومة تحشد مظاهرة مليونية غداً

القوى السياسية، ما عدا المؤتمر الوطني، مناقشة الانتخابات والمؤتمر الدستوري، والتحول الديمقراطي المدني، وكيفية إتمام التحول، وبحث الأزمة الكبيرة المتعلقة بالمشروع الوطني. وأضاف أدريس، أن المبادرة تنالوت أيضاً شكل الحكومة، ويمكن أن تكون شكراً على الحكومة، ويمكن أن تكون شكراً على مجلس الوزراء، ومجلس الأمن والدفاع، وإيضاً بروز أشكال جديدة حسب ما يتوصل إليه الحوارات»، مؤكداً أن أولويات الحكومة القادمة تتمثل في ضمان رواتب المواطنين، وتحقيق السلام، والإعداد للانتخابات.

التي أقرتها القرارات الأخيرة، والعودة للوثيقة الدستورية والمسار الديمقراطي. كما أشار أدريس إلى أن البعثة الأممية في السودان (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي هما الضمانان المهلسان والوسيطين بين الفرقاء السودانيين، وأن «الجبهة الثورية» تتميز عن غيرها من الأطراف بعلاقات مع قوى الحرية والتغيير والمكون العسكري؛ وذلك بحكم وضعها في الحكومة ومع كل القوى الأخرى.

في سياق ذلك، أوضح رئيس الجبهة الثورية، أنه إذا تمت المرحلة الأولى بنجاح فسيتم البدء في المرحلة الثانية، المتمثلة في الحوار الشامل، والتي تقتضي جلوس كل

الثقة وتهينة المناخ، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين من قوى الثورة، وعلى رأسهم أعضاء لجنة التمكين السابقين، ووقف العنف ضد المظاهرين السلميين، ورفع حالة الطوارئ، وتشكيل لجنة محايدة لتقصي الحقائق لكشف الجهة التي كانت وراء قتل المظاهرين. كما أوضح أدريس، أن المكون العسكري المعني بتلك الإجراءات مطالب بأن يشرع في إطلاق سراح المعتقلين، ورفع حالة الطوارئ لبناء الثقة، والدخول في حوار بناء بين أطراف الوثيقة الدستورية «الحرية والتغيير»، والمكون العسكري وأطراف السلام، ولجان المقاومة، وكل قوى الثورة الحية بهدف تشكيل الحكومة، ومعالجة الأزمة

أكثر من 30 عاماً. وتقول لجان المقاومة «تنظيمات شعبية»، أن تشكل المظاهرة المليونية المرتقبة حدثاً فارقاً في مسيرة الاحتجاجات المستمرة ضد استيلاء الجيش على السلطة في البلاد منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. في غضون ذلك، أعلن عضو مجلس السيادة الانتقالي، الهادي إدريس، عن وضع «الجبهة الثورية» مبادرة طريق لحل الأزمة السودانية، يلتقي فيها كل المكونات السياسية خلال اليومين المقبلين. وقال إدريس في تصريحات صحافية لـ«وكالة أنباء السودان»، إن الحوار الذي تبنته الجبهة الثورية لحل الأزمة السودانية يتم في مرحلتين، أهمها إجراءات بناء

الخرطوم، محمد أمين ياسين واصلت، أمس، لجان المقاومة الشعبية في السودان تكتيف دعواتها للمواطنين للمشاركة في مظاهرة مليونية يوم غد (الأربعاء) احتجاجاً على الحكم العسكري، وللمطالبة بعودة السلطة المدنية. وفي غضون ذلك، تعزّم «الجبهة الثورية» طرح مبادرة خلال الفترة المقبلة لحل الأزمة في البلاد. ويصادف يوم «المليونية» في السادس من أبريل (نيسان) الحالي ذكرى مرور عامين على وصول ملايين السودانيين إلى مقر القيادة العامة للجيش وسط الخرطوم، وبعدها بابايم تم عزل الرئيس عمر البشير من السلطة بعد

بيان: «الثلاثاء» يوم بالغ الأهمية للضحايا والناجين في دارفور، الذين لم يتوقفوا يوماً عن الكفاح وسلمم الذي تنكسر فيه دائرة الإفلات من العقاب». ويتهم المدعون عبد الرحمن، وهو سيعيني، ويعرف أيضاً باسم علي قشيب، بأنه كان من القادة الكبار الآلاف من مقاتلي ميليشيا الجنجويد، المتحالفة مع الحكومة خلال ذروة الحرب في دارفور عامي 2003 و2004. لكن عبد الرحمن ينفي الاتهامات. وفي جلسات سابقة تمهيداً للمحاكمة، قال محاميه لوكالة «رويترز»، إن موكله ضحية هوية مغلوطة، وإنه أيضاً لم يتلق من

تبدأ اليوم المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي أول محاكمة عن أعمال العنف في دارفور، بعد نحو 20 عاماً من عنف واسع النطاق في المنطقة السودانية، اودي بحياة مئات الآلاف. ويواجه القائد السابق لميليشيا الجنجويد، علي محمد صبح نهر الرحمن، 31 تهمة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تشمل الاضطهاد والقتل والاعتصاب والتعذيب. وقال المحامي الحقوقى السوداني، مسعد محمد علي، من «المركز الأفريقي لدراسات العدالة والسلام» في

بعد نحو 20 عاماً من عنف واسع النطاق في المنطقة

«الجنائية الدولية» تبدأ أول محاكمة عن جرائم الحرب في دارفور

لاهاي، الشرق الأوسط

طارق صالح: طرحنا إصلاح الشرعية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً تقدم ملحوظ في المشاورات اليمنية ومناقشة التحديات مع الحكومة



جانب من اللقاء الذي جمع الحكومة اليمنية مع أعضاء المشاورات اليمنية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)



سفير دول مجلس التعاون الخليجي لدى اليمن
خلال المؤتمر الصحافي أمس (الشرق الأوسط)



رئيس الوزراء اليمني لدى تحفته مع أعضاء المشاورات بمقر مجلس التعاون الخليجي أمس (الشرق الأوسط)

وزير الثقافة اليمني السابق بالعمل على كل ما شأنه تخفيف المعاناة على اليمنيين، سواء المعاناة الاقتصادية والمعيشية أو تسهيلات الحركة في مختلف مناطق البلاد، وكل خطوة تخفف على المواطنين معاناتهم، نتبناها كالتزام تجاه الشعب اليمني. وطالب دماج بعدم التعجل في الحكم على التهذبة، قائلاً: «هناك أليات يجب أن توضع لمراقبة مدى الالتزام بالهدنة، ورصد الخروقات، وما وصلنا من معلومات حول التفاهات التي أتت من قبل الهدنة، تبين أنها لم توفر هذه الأليات الرقابية الضامنة لنجاحها وتحقيق الالتزام بها، وهذا سيجعل تقييم درجة الالتزام بالهدنة، خصوصاً من الطرف الحوثي».

تكون هناك «رقابة حقيقية على هذه الهدنة ولا يستغلها الحوثي في إعادة تجميع قواه العسكرية وإدخال المزيد من الصواريخ لقتل اليمنيين وضرب الجيران». إلى ذلك، أوضح عبد الباسط القاعدي وكيل وزارة الإعلام اليمنية أن الهدنة المعلنة توفر أجواءً إيجابية، وتدفع إلى تعزيز فرص السلام، لكن الحوثي يواصل هجومه على مارب، وهو إخلال بالهدنة وعدم التزامها بها، بحسب وصفه.

وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن الشعب اليمني متفائل، ويتفاعل مع الهدنة بشكل كبير، ومتطلع لاستمرارها، ونحن في الحكومة حريصون على نجاح الهدنة واستمرارها. بدوره، أكد مروان دماج

الهدنة الأممية، اعتبر العميد طارق أنها تحقق جزءاً من السلام الذي يصبو إليه لأن الشعب مطحون والناس أرهقوا والأزمة الاقتصادية كبيرة والفقر موجود والمرتببات غير موجودة». وتابع طارق صالح بقوله: «هذه المشاورات نتمنى أن تحقق لنا الحد الأعلى وهو إصلاح مؤسسة الشرعية، وطرحنا بشفافية وقلنا إن أسباب ضعف قوى المواجهة للحوثي عدم وحدة القوى الجمهورية، سوء الإدارة، سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، هذه المنظومات تحتاج إلى إصلاح يتوافق الجميع ورماً الجمعي، والكل الآن يجمع على هذا الشيء، وإن شاء الله نخرج برؤى واتفاقات كبيرة». وفي تعليقه على إعلان

الرياض تمثل بارة أمل لكافة القوى الوطنية التي تواجه من سماهم «قوى الردة والتخلف»، في إشارة لجماعة الحوثي الإرهابية. ورفع صالح سقف التوقعات لنتائج هذه المشاورات بعد أن أعلن أن من أهدافها إصلاح مؤسسة الشرعية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً، لافتاً إلى أن الجميع يجمع على هذا الأمر، وأن هذه الاتفاقات يجب أن تكون برضا الجميع، على حد تعبيره.

أضاف خلال اجتماع عقده فجر أمس مع قيادات الوية حراس الجمهورية «ما يجري من المشاورات اليمنية اليمنية نتمنى لها أن تكون بارة أمل للقوى الوطنية في مواجهة قوى الردة والتخلف، هذه المشاورات تنقسم إلى عدة

عليا ألا نستطيع الأحداث، لم يصل اليمنيون إلى مرحلة للحلول، ما زالوا في مرحلة المعوقات والإشكاليات، الحكومة التقت المشاورين لبحث الإشكاليات، فيما يتعلق بالحلول المطروحة لليمنيين في باقي الأيام القادمة». وشدد سفير دول مجلس التعاون لدى اليمن على «دعوة مجلس التعاون لمشاورات يمنية - يمنية وليست مفاوضات بديلة عن مفاوضات الأمم المتحدة (...) هذه منصة ليست للضغط بل لجلب الأشقاء والإخوة، للتوافق فيما بينهم ومعالجة الأمر حتى يستقر اليمن».

ولفت المنبخر إلى أن «اليمن لم ولن يقبل أن يبقى خارج منظومة مجلس التعاون، وهو جزء أصيل وامتداد طبيعي للجزيرة العربية». لافتاً إلى أن «هناك إصراراً داخل المشاورات على تعزيز مؤسسات الدولة،

ليندركينغ يشدد على التزام الهدنة اليمنية تمهيداً للتوصل لحل سياسي

المدنيين من رجال ونساء وأطفال، ونقلاتهم بالاستفادة من الجو الذي تهيئه الهدنة. وتشير اتفاقية الهدنة إلى أن الترتيبات التي تضمنتها مؤقتة في طبيعتها ولا تمثل سابقة وأنها تدخل حيز التنفيذ بعد 24 ساعة من إعلان المبعوث الخاص عن الهدنة؛ حيث تكون الأطراف طرفاً لإعادة تشكيل مجموعاته أو استئناف العمليات العسكرية. وتضمن الهدنة وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجها وتجميد المواقع العسكرية الحالية على الأرض، إلى جانب دخول 18 سفينة من سفن المشتقات النفطية خلال شهري الهدنة إلى موانئ الحدية.

كما تضمن تشغيل رحلتين جويتين تجاريتين أسبوعياً إلى صنعاء، ومنها خلال شهري الهدنة إلى المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية. وتنص الهدنة على أن يدعو المبعوث الأممي الخاص الأطراف إلى اجتماع لاتفاقية على فتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات لتيسير حركة

سوف ينفذ الأطراف هدنة، مدتها شهران، تبدأ في 2 أبريل (نيسان) 2022، وتنتهي في 2 يونيو (حزيران) 2022، قابلة للتديد، والهدف من الهدنة توفير بيئة مواتية للتوصل إلى تسوية سلمية للنزاع. فليس القصد منها التوقف لإتاحة الفرصة لأي طرف لإعادة تشكيل مجموعاته أو استئناف العمليات العسكرية. وتضمن الهدنة وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجها وتجميد المواقع العسكرية الحالية على الأرض، إلى جانب دخول 18 سفينة من سفن المشتقات النفطية خلال شهري الهدنة إلى موانئ الحدية.

شاملة، أوضح المبعوث الأممي الدولي، أنها تعمل على استعادة شهر بقيادة الأمم المتحدة، فضلاً عن المشاورات الجارية حالياً في الرياض برعاية مجلس التعاون الخليجي. يشار إلى أن المبعوث الأممي كان أعلن يوم الجمعة الماضي

«ستواصل الحشد الدولي لدعم الهدنة، ومواصلة دعم الالتزام بموقف النصار، وبذل الجهد للحفاظ على مستوى الدعم بقيادة الأمم المتحدة». ومع أمل أن تكون الهدنة خطوة أولية تسمح بالانتقال لوقف دائم لإطلاق النار والانتقال لمبادرات سياسية

مستنقم الحرب التي أشعلها انقلاب الميليشيات الحوثية من أكثر من 7 سنوات، شدد تيم ليندركينغ على ضرورة الالتزام بالهدنة الإنسانية التي اقترحتها الأمم المتحدة، وبدأ سريانياها السبت الماضي. وفي لقاء موسع مع قادة «الشرق الأوسط»، أكد المبعوث الأممي، الذي تواكب تحركاته في المنطقة تحركات المبعوث الأممي وسفراء الاتحاد الأوروبي والمسامي الخليجية، أن بلاده ستركز على الأوضاع الميدانية ومراقبتها أولاً في ضوء الهدنة التي أكد أنها لا تزال سارية وأن الأطراف ملتزمون بها على الرغم من الاتهامات المتبادلة بخرقها. وأشار إلى أن بلاده استنقرت كثيراً للتوصل لهذه الخطوة، وأن إدارة الرئيس جو بايدن جازفت في وقت مبكر لتسليط الضوء على النزاع في اليمن، واصفاً الهدنة بأنها «لحظة حاسمة ومهمة لتحقيق حل سياسي». وفي حين أجرى ليندركينغ في الأيام الماضية سلسلة لقاءات مع مسؤولي الحكومة اليمنية، ومع عدد من قادة الأطراف المشاركة في المشاورات اليمنية

الرياض، بدر القحطاني قال المبعوث الأميركي إلى اليمن، تيم ليندركينغ، إن النقاش اليمني يستقل من الهدنة إلى وقف نار دائم إذا اجتمعت الأطراف اليمنية في النهاية. وأكد المبعوث، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «هذه لحظة حاسمة بالنسبة لليمن، تمنح الأمل والشعور بالفرضة»، وعلل ذلك بأن «اليمنيين استطاعوا الاجتماع في عمان بالأردن (بشكل فردي مع المبعوث الأممي)، وأيضاً هنا في الرياض تحت رعاية دول مجلس التعاون الخليجي، هناك 500 يمني مجتمعون في الرياض اليوم، لم ين بعضهم بعضاً، ولم يتمكنوا من التجمع تحت أي منصة، ولا في أي مكان، منذ سنوات».

وأوضح المبعوث أن إعلان الهدنة الأخيرة أشاع «طاقة للتجمع هنا»، وقال: «سأكون حاضراً (لدعم الشعب اليمني، كما ستكون الولايات المتحدة حاضرة، فالرئيس الأميركي) أعطى التزاماً لليمن». وفي وقت يتطلع فيه اليمنيون إلى الخروج من



المبعوث الأميركي لليمن لدى إجرائه مقابلة تلفزيونية في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

دعم أوروبي جديد لتعزيز سبل العيش والتكيف المناخي في اليمن

مما أتاح لليمنيين الفرصة لإعادة بناء مجتمعاتهم المحلية. كما ساند المشروع الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، حيث حصلت أكثر من 53 ألف شركة صغيرة ومتناهية الصغر على مساندة مالية من خمس مؤسسات للتحويل الأصغر تمت إعادة إرسالها في إطار المشروع، كما أتاح المشروع إمكانية الحصول على التمويل والوصول إلى الأسواق لنحو 16,700 شركة صغيرة ومتناهية الصغر كانت على وشك الانهيار، وقد مكنتها ذلك من مواصلة تقديم السلع والخدمات في مجتمعاتها المحلية وخلق فرص عمل تعود بالنفع على 63,332 فرداً.

الدخل كي يتمكنوا من شراء السلع الأساسية لأنفسهم ولن يعولونهم من أفراد أسرهم، ومساندة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة لتحقيق الدخل وسبل كسب العيش، والأهم من ذلك استعادة الأمل. وتستفيد الأسر والمجتمعات المحلية الأكثر احتياجاً من المشروع الذي تم تنفيذه في أكثر من 321 مديرية من مديريات اليمن البالغ عددها 333 مديرية. وذكر التقرير، أنه ومنذ الموافقة على المشروع في شهر يوليو (تموز) 2016، حصل نحو 443 ألف شخص على فرص عمل بأجر وتدريب على المهارات، وتم خلق فرص عمل في البنية التحتية المجتمعية الصغيرة؛

«برنامج الأمم المتحدة الإنمائي» و«منظمة الأمم المتحدة للتفوق» (اليونيسف)؛ إذ إنه وفي خضم الصراع المتصاعد في البلاد، يعيش العديد من أبناءه كابوساً حياً؛ إذ يكافحون يومياً للعثور على الطعام أو العمل أو الدواء أو المأوى. فالأسعار ارتفعت الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، أنها تعمل على استعادة القدرات المحلية على تقديم الخدمات ومساندة اليمنيين على الحد من الاعتماد على المعونات وزيادة الاعتماد على الذات، حيث تقوم مؤسسات يمنية، وهما «الصندوق الاجتماعي للتنمية» و«مشروع الأشغال العامة» بتنفيذ المشروع على أرض الواقع بالاشتراك مع

ضروية للحد من الضعف وتعزيز صمود المجتمعات الريفية المتضررة من الأزمة في اليمن من خلال خلق سبل عيش مستدامة وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية». من جهتها، ذكرت المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي، أنها تعمل على استعادة القدرات المحلية على تقديم الخدمات ومساندة اليمنيين على الحد من الاعتماد على المعونات وزيادة الاعتماد على الذات، حيث تقوم مؤسسات يمنية، وهما «الصندوق الاجتماعي للتنمية» و«مشروع الأشغال العامة» بتنفيذ المشروع على أرض الواقع بالاشتراك مع

جميع مراحل التنفيذ، ومعالجة الاحتياجات والفرص المحددة للمرأة. وبحسب ما جاء في تقرير الأمم المتحدة، ستعتمد المرحلة الجديدة من البرنامج المشترك على نجاح المرحلة الثانية، وهو برنامج مدته ثلاث سنوات تم تمويله أيضاً من قبل الاتحاد الأوروبي والوكالة السويدية للتنمية الدولية، وقد عزز فرص الوصول إلى سبل العيش المستدامة وفرص العمل من خلال البرمجة المراعياً للمناخ، كما أنه بالنظر إلى العواقب الاجتماعية والثقافية التي تواجهها المرأة الريفية في اليمن، ستركز أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي قال، «إن هذه الخدمات

المتحدة الإنمائي، فإن المشروع سيستهدف، على وجه التحديد أكثر فئات المجتمع ضعفاً، بما في ذلك النساء والعاطلون عن العمل والشباب، ومجموعات الأقليات المهمشة والمشرودون داخلياً، والمجتمعات المضيفة المهجرة. في حين أكد سفير الاتحاد الأوروبي في اليمن غابرييل مونويرا فيينايس، أنه من خلال الأليات المهمة والمشردون داخلياً، والمجتمعات المضيفة المهجرة. في حين أكد سفير الاتحاد الأوروبي في اليمن غابرييل مونويرا فيينايس، أنه من خلال الأليات المهمة والمشردون داخلياً، والمجتمعات المضيفة المهجرة.

عند: محمد ناصر

سأهم الاتحاد الأوروبي والسويد بتمويل جديد قدره 49,37 مليون دولار أميركي لتعزيز القدرة على الصمود وسبل العيش والأمن الغذائي والتكيف مع المناخ في اليمن، وهو البرنامج الذي يستمر ثلاثة أعوام من الآن، ويهدف إلى الحد من الضعف وتعزيز صمود المجتمعات المتضررة من الأزمات من خلال خلق سبل عيش مستدامة، والوصول إلى الخدمات الأساسية في خمس من المحافظات المعرضة للخطر، وهي حجة، والحديدة، ولحج، وابين، وتعن. ووفق تقرير لبرنامج الأمم

الرئيس الأميركي يضغط على الغرب لفرض حظر على النفط الروسي بايدن يتعهد مزيداً من العقوبات على روسيا بسبب أحداث بوتشا

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأميركي جو بايدن إنه يعتقد أن روسيا ارتكبت جرائم حرب في مدينة بوتشا الأوكرانية، متعهداً بفرض مزيد من العقوبات على موسكو. وقال بايدن للصحافيين أمس (الاثنين)، لدى وصوله إلى البيت الأبيض، في إشارة إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: «هذا الرجل وحشي وما يحدث في بوتشا شائن وقد شاهدته الجميع. اعتقد أنها جريمة حرب ويجب أن نحاسب».

وكرر بايدن توصيفه لبوتين بأنه «مجرم حرب» في تصريحاته أمس (الاثنين)، لكنه قال إنه يجب جمع مزيد من الأدلة حتى يمكن عرض القضية أمام المحكمة الجنائية الدولية التي بدأت تحقيقاً فيما إذا كانت روسيا قد ارتكبت جرائم حرب في أوكرانيا، أم لا. وأضاف بايدن: «سوف أسعى لفرض مزيد من العقوبات»، ورفض تحديد شكل تلك العقوبات.

وتمثل هذه التصريحات الموجزة أول تعليقات لبائدين على الدمار الذي لحق بمدينة بوتشا شمال غربي العاصمة الأوكرانية. وقد أثارت صور القتلى المدنيين في مدينة بوتشا غضبا واسعاً ودعت بإدارة بايدن إلى الدعوة لفتح تحقيقات في ارتكاب روسيا لجرائم حرب. كما دعا الرئيس الأميركي القادة الأوروبيين لفرض حظر كامل على واردات الغاز الروسي وإصدار قرار في اجتماع سفراء الاتحاد الأوروبي غداً (الأربعاء).

وحدة أميركية - أوروبية

وأشارت مصادر بالبيت الأبيض إلى أن مسؤولي إدارة بايدن ناقشوا مع نظرائهم الأوروبيين تكثيف عقوباتهم ضد روسيا مع ظهور أدلة على إعدام مدنيين في ضاحية بوتشا بالقرب من كييف. وأشارت المصادر إلى أن هناك وحدة بين الولايات المتحدة والدول الأوروبية في إدانة العمليات الوحشية الروسية التي يمكن أن تكون جرائم حرب، ولذا يبحث الاتحاد الأوروبي فرض مزيد من العقوبات ضد روسيا، ويمكن أن تتضمن حظراً على الفحم الروسي وليس النفط والغاز. وربما حظراً على البضائع الروسية في موانئ الاتحاد الأوروبية، إضافة إلى إجراءات لسد أي ثغرات تحاول روسيا من خلالها التصلص من العقوبات. وتدرس إدارة بايدن فرض عقوبات جديدة قد تستهدف الدول التي تواصل التعامل التجاري مع روسيا، لكن المسؤولين في البيت الأبيض مترددون في اتخاذ هذه الخطوة بسبب رد الفعل المحتمل.

ويأتي الضغط الأميركي وسط انقسام بين قادة دول الاتحاد الأوروبي للقيام بمثل هذه الخطوة الجزرية، رغم اعتراضهم بأن روسيا ترتكب جرائم حرب



الرئيس الأميركي جو بايدن يتحدث للصحافيين في واشنطن أمس (رويترز)

بالأمس يوثق حالات اغتصاب ونهب وإعدامات بإجراءات موجزة في المناطق التي تحتلها روسيا وكييف وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إنه وافق على إنشاء «اللية الخاصة للعدالة» للتحقيق مع أي شخص ارتكب أو شارك في الحرب الروسية ضد أوكرانيا، في خطاب بالفيديو دعا العالم إلى محاسبة المسؤولين عن «ارتكاب جرائم الحرب». ووصف تصرفات روسيا بأنها إبادة جماعية. وجاءت تصريحات زيلينسكي في الوقت الذي أعرب فيه زعماء العالم عن رعبهم من الصور التي بدت كأنها تظهر مدنيين ممددين، وبعضهم مقيدة أيديهم خلف ظهورهم، في شوارع بوتشا وهي بلدة بالقرب من كييف العاصمة. وقال مسؤولون أوكرانيون ومراقبون مستقلون عن حقوق الإنسان إنهم يكشفون عن أدلة على جرائم حرب ارتكبتها قوات الاحتلال، بما في ذلك المخابر الجماعية، ما أثار استياء من الحكومات الغربية وزاد من الضغط على إدارة بايدن والحلفاء الأوروبيين لبدل المزيد لتشديد العقوبات على روسيا، وتكثيف عمليات نقل الأسلحة لأوكرانيا، قد تجعل جرائم الحرب المزعومة من الصعب على بعض الدول تبرير الاستمرار في شراء النفط والغاز الطبيعي من روسيا وتعقيد محادثات

جرائم حرب

وقد أثارت المشاهد المؤلمة من مدينة بوتشا بأوكرانيا - الشبيهة بمذبحة سيربينيتشا خلال حرب البوسنة في التسعينات - دعوات لاستجابة غربية قوية. وأصدرت هيومن رايتس ووتش تقريراً

السلام بين كييف وموسكو

استخدام المدنيين

وقبل أحداث بوتشا، اتهمت أوكرانيا وحلفاؤها الغربيون القوات الروسية باستهداف المدنيين بشكل عشوائي، مستشهدين بالعملاقة وغيرها من الأصول باهظة الثمن للنخب الروسية. ونزل الحرس المدني الإسباني والكلاء الفيدراليون الأميركيون على متن البحت في مارينا ريسال بميناء بالم دي مايوركا، عاصمة جزر البليار الإسبانية في البحر الأبيض المتوسط. وقال الحرس المدني إن العملية المشتركة لاستيلاء على البحت مع الحرس المدني الإسباني ومكتب التحقيقات الفيدرالي وتحقيقات الأمن الداخلي تمت بناء على طلب السلطات الأميركية. والبحت يحمل اسم تانجو وهو قارب بطول 78 متراً يحمل علم جزر كوك وتبلغ قيمته 120 مليون دولار. ويعد البحت من بين الأصول المرتبطة فيكتور فيكسيلبيرغ الملياردير والحليف الوثيق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يرأس مجموعة ونوفو ومقرها موسكو، وهي تحتل يضم المعادن والتكنولوجيا وأصولاً أخرى، وفقاً لوثائق وزارة الخزانة الأميركية. تم تجميد جميع أصول فيكسيلبيرغ في الولايات المتحدة، ويحظر على الشركات الأميركية التعامل معه ومع كياناته.

طليقة الأوكرانية

ووفقاً لوكالة «أسوشيتد برس»، صادرت الحكومة الأميركية

أمس (الاثنين)، بحثاً ضحكاً في إسبانيا مملوكة من قبل طليقة الأوكرانية التي تربطها علاقات الأولى في مبادرة عقوبات الحكومة لـ «مصادرة وتجريد» القوارب وبشكل عشوائي، مستشهدين بالعملاقة وغيرها من الأصول باهظة الثمن للنخب الروسية. ونزل الحرس المدني الإسباني والكلاء الفيدراليون الأميركيون على متن البحت في مارينا ريسال بميناء بالم دي مايوركا، عاصمة جزر البليار الإسبانية في البحر الأبيض المتوسط. وقال الحرس المدني إن العملية المشتركة لاستيلاء على البحت مع الحرس المدني الإسباني ومكتب التحقيقات الفيدرالي وتحقيقات الأمن الداخلي تمت بناء على طلب السلطات الأميركية. والبحت يحمل اسم تانجو وهو قارب بطول 78 متراً يحمل علم جزر كوك وتبلغ قيمته 120 مليون دولار. ويعد البحت من بين الأصول المرتبطة فيكتور فيكسيلبيرغ الملياردير والحليف الوثيق للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يرأس مجموعة ونوفو ومقرها موسكو، وهي تحتل يضم المعادن والتكنولوجيا وأصولاً أخرى، وفقاً لوثائق وزارة الخزانة الأميركية. تم تجميد جميع أصول فيكسيلبيرغ في الولايات المتحدة، ويحظر على الشركات الأميركية التعامل معه ومع كياناته.

زيلينسكي: أفعال موسكو في أوكرانيا تُصعب المفاوضات

روسيا تصف صور الجثث بـ «المسرحية»... وأوروبا تجمع «الأدلة» وتبحث مزيداً من العقوبات



وزير الخارجية الروسي يلتقي في موسكو الممثل الأممي للشؤون الإنسانية (أ.ف.ب)

كاملًا لفرضية أن تكون المدينة تعرضت لهجوم دسوي. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن «الحقائق والوقائع المنشورة في مقاطع الفيديو التي نشرتها كييف حول قرية بوتشا» على مشارف العاصمة كييف، لا تشير إلى مصادقية رواية كييف. وأضاف أنه «من غير الممكن الوثوق بمواد الفيديو التي نشرها الجانب الأوكراني، وقد حدد متخصصون في وزارة الدفاع الروسية علامات تزوير وتزييف للفيديوهات المنشورة». ودعا القادة الأجانب إلى عدم توجيه «اتهامات متسرعة» إلى موسكو و«الاستماع على الأقل إلى الحجج الروسية». وقال بيسكوف: «روسيا تتمنى وتطالب بأن يكون ذلك موضع محادثات دولية».

استنزاف آخر

وكانت السلطات ووسائل



الرئيس الأوكراني أثناء زيارة مدينة بوتشا (أ.ف.ب)

الوقت الذي كانت فيه هذه القرية تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية، لم يتعرض السكان لأي أذى أو أي أعمال عنف». وأشارت الوزارة إلى أن جميع الوحدات الروسية غادرت بوتشا بالكامل في 30 مارس (أذار)، ولم يتم إغلاق مخارج المدينة في الاتجاه الشمالي، بينما مازالت القوات الأوكرانية على صدق الساعة الأطراف الجنوبية، بما في ذلك المناطق السكنية، من المدفعية الثقيلة للدبابات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

تهديد الأمن الدولي

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن «الفكرة في مدينة بوتشا بصاحي كييف تشكل استفزازاً وتهديداً للسلام والأمن الدوليين». وأضاف لافروف في اجتماع مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، لما حدث في بلدة بوتشا تهدف

الدروس المستفادة من حرب أوكرانيا

كتب: المحلل العسكري

- مدينة بوسان. وبذلك جعل كيم خطوط مواصلاته طويلة وهشة ومعرضة لكل أنواع الهجمات. ورداً على كيم، قام الجنرال ماك آرثر بتفنيذ إزال بحري في مدينة إنشون بوسط كوريا ليقطع كوريا إلى شمال وجنوب، وضرب خطوط مواصلات كيم. لكن خطأ ماك آرثر كان في متابعة الهجوم الأميركي إلى أقصى الشمال الكوري حتى الحدود الصينية، مكرراً خلال فترة وجيزة خطأ كيم، أي أنه لم يأخذ الدروس من أخطاء غيره. وعليه، تدخلت الصين بقوة. وأراد ماك آرثر استعمال النووي، فأطبع به لأنه لم يتاقل مع مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وأراد خوض الحرب الجديدة بعقلية الماضي.

* راقب الجيش الروسي أداء الجيش الأميركي في كل من العراق وأفغانستان، واستنتج من ذلك أنه لا يمكن للجيش الروسي مقاربة الجيش الأميركي في حرب تقليدية. وشكلت الحرب على جورجيا عام 2008 نقطة تحول في الفكر العسكري الروسي بسبب الأداء السيئ، فقرر عندها رئيس الأركان الروسي، نيكولا مكاريف، تحديث الجيش الروسي وبدء ما يُسمى «الثورة في الشؤون العسكرية». وتناولت هذه الثورة الأبعاد التالية: التنظيم، التسليح والتدريب. تم بعدها تجربة الجيش الروسي مع عقيدته الجديدة في كل من القرم، ودونباس وسوريا.

وعليه، اعتبرت القيادة الروسية أن هذا الجيش أصبح قادراً على خوض حروب القرن 21. كانت كل هذه التجارب تحت قيادة وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، وهو أصلاً مهندس وليس عسكرياً، بالإضافة إلى رئيس الأركان فاليري غيراسيموف وعقيدته القتالية الشهيرة حول كيفية خوض الجيش الروسي حروب القرن 21. لكن أهم ما ورد في عقيدته هو: استعمال الوسائل العسكرية وغير العسكرية، والحرب الهجينة، والقتال في المناطق الريفية، أي بين حالي الحرب والسلام، والاستعمال الواسع والمستمر لحرب المعلومات ضد العدو وللخلة وضعة الداخلي.

يُقال في العلم العسكري ما يلي: «تحتاج القوة العسكرية إلى واقع وظروف معينة ملموسة كي تُعتبر عن ذاتها، كونه لا يمكن قياس هذه القوة في العالم المجرد. وتشكل أوكرانيا اليوم الواقع الملموس للجيش الروسي. فماذا عن الدروس المستفادة قبل الحرب؟ وهل طابقت الواقع المُختل؟ وماذا عن الدروس التي تُؤخذ حالياً من أرض المعركة، ومما عسكه الواقع؟ باختصار، نحن في مرحلة التجربة والخطأ والتاقل. فالمسرح جغرافي بالطبع، لكن الوجود هو الإنسان. وقد تكون في بداية الطريق.

يقول المستشار الألماني الراحل أوتو فون بسمارك: «الغبني وحده يتعلم من أخطائه. والرجل الحكيم يتعلم من أخطاء غيره». وما يُميّز بسمارك عن غيره من السياسيين أنه عرف بدقة حدود استعمال القوة، كما عرف تركيبة النظام الأوروبي في ذلك الوقت بحس سياسي مُرهب. عرف نقاط ضعف النظام، كما نقاط القوة، وتسلل بين نقاط ضعف النظام الأوروبي، وتلاعب بالتوازنات في القارة العجوز لتحقيق الأهداف الألمانية العليا. لكن، يقول بعض المؤرخين إن إنجازات بسمارك في ألمانيا حُضرت أوروبا لحربين عالميتين: الأولى والثانية.

إن، إنجاز من هنا وردت فعل من هناك، الأمر الذي يأخذنا إلى فكر الفيلسوف الأميركي كارل بوبر، الذي يقول: «لا حلول في الحياة بشكل مُطلق. يتعلق الأمر بإدارة المشاكل لا حلها، إذ إن كل حل يُستتبط، يخلق بدوره مشكلة جديدة لا بد من حلها. وهكذا دواليك».

لكل حرب أهداف سياسية، ولأجلها تُخاض الحروب. أفلا يمكن اتباع نصيحة صان تسو الذي يُحدّد النصر عبر هزيمة العدو لكن من دون قتاله؟

أين الدروس المستفادة من تاريخ الحروب؟ وأصلاً، ماذا تعني «الدروس المستفادة»؟

يقول الخبراء إن الدروس تُؤخذ من الحرب بعد إسدال الستارة عليها. وهذه الحرب المنتهية، هي بدورها كانت قد استفادت من الدروس المستفادة من الحروب التي حصلت قبلها. وإذا كانت الدروس تُؤخذ، فلماذا يُعاد تكرار الأخطاء؟ وإذا كان لكل فريق من المحاربين استراتيجيته التي تأخذ بعين الاعتبار درس الماضي، فلماذا هناك استراتيجيات ناجحة وأخرى فاشلة؟ تأخذنا هذه الأسئلة إلى جدلية مفهوم الدروس المستفادة، فماذا عنها؟

السيناريو: تُخاض الحرب. يأخذ كل فريق الدروس المستفادة، يحلّلها، ويُدخلها في جاهزته الفكرية والتفكيرية، وذلك بغض النظر عن انتصر أو انهزم. وهنا تخلق عملية إدخال الدروس في الجاهزية واقعاً جديداً لدى كل الأقرء المعنيين بالحرب. وعليه، لا بد من رسم استراتيجيات جديدة مُحدثة.

فهل فعلاً إدخال الدروس المستفادة في الجاهزية سيؤدي إلى النصر؟ لكن نصر من؟ وفشل من؟ إذ من المفترض أن تُحسّن هذه الدروس الأداء، وتؤدي إلى إنجازات أفضل.

* في الحرب الكورية عام 1950، أخطأ كيم إيل سونغ عندما أجتاح كل كوريا وصولاً إلى أقصى الجنوب



متطوعون ينقلون بعض الجثث من شوارع بوتشا (أ.ف.ب)

إبادة جماعية». قال زيلينسكي إنه أصبح من الصعب على بلاده التفاوض مع روسيا منذ أن علمت بحجم الفظائع المزعومة التي ارتكبتها القوات الروسية على أراضيها. وأضاف «هذه جرائم حرب وسيقر العالم بأنها إبادة جماعية».

وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الاثنين إن الاتحاد الأوروبي يريد المساعدة في جمع أدلة بشأن جرائم الحرب الروسية. ويعد بث هذه المشاهد، أعلن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في بيان أن التكتل سيتناقش بشكل «طارئ» فرض مجموعة جديدة من العقوبات على روسيا استجابة لطلب فرنسا وألمانيا بصورة خاصة. وتحدث رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز عن «إبادة جماعية» محتملة في أوكرانيا، وطلب بمحاكمة مرتكبها «أمام المحكمة الجنائية الدولية».

لجنة تحقيق دولية

من جهته دعا رئيس الوزراء البولندي ماتيوس مورافيتسكي أمس الاثنين إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية بشأن «الإبادة الجماعية» التي ارتكبتها وفق قوله، الجيش الروسي في مدن أوكرانية بينها بوتشا. كما أعرب وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هاشيماي خلال زيارة يجريها إلى وارسو عن «صدمة العميقة» إزاء مقتل المدنيين الأبرياء غير مقبول، الذين بشدة هذه الممارسات.

وكانت القوات الروسية سيطرت على بوتشا إضافة لإيربين المجاورة والمحاذية لكييف من جهة الشمال الغربي بعد بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط). وفي الأسابيع التي تلت ذلك شهدت المدينتان معارك عنيفة تسببت بدمار كبير.

جمع الأدلة

من جانبها أعربت دول غربية عدة والأمم المتحدة عن إدانتها للشاهد الواردة من بوتشا التي زارها الرئيس الأوكراني أمس الاثنين، والواقعة في ضواحي كييف بعد انسحاب القوات الروسية منها والتي أظهرت جثثاً عدة لمدنيين في الطرق أو في مقابر جماعية. وصرح زيلينسكي لوسائل إعلامية في أحد شوارع المدينة عثر فيه على جثث الكثير من المدنيين «إنها جرائم حرب وسيصنفها العالم

مواجهات في ماريوبول ومحيط لوغانسك... ونيكولايف تتعرض لقصف جديد

سكان دونباس في شرق أوكرانيا يتحضرون للأسوأ



أحد سكان ماريوبول يجلس في طريق عام بعد فقدان منزله (رويترز)



جانب من الدمار في مدينة ماريوبول الساحلية (رويترز)

إلى هنا. ويصعب علي أن أصدق الأمر. وسينقي زوجي هنا، فهو شديد التعلق بمنزله وحديقته والكلاب». العمليات مضبوطة جداً ويركب السكان القطار بالدور وسط أجواء من التوتر والحزن والاستسلام. يصل القطار المؤلف من 10 عربات زرقاء باتجاه خميلنيتسكي في رحلة تستمدّ على 800 كيلومتر غرباً وتستغرق 14 ساعة. ويتكسد القطار في العربات بمساعدة المتطوعين، ويخبر المشرف على القطار سيرغي بوباتينسكو: «في الأحوال العادية، نضع أربعة أشخاص في كل قسم، لكن الآن نضع ثمانية، أي نحو 700 مسافر في القطار». وهو يعتذر عن لباسه غير الرسمي إذ لم يتسنّ له أن يعتنى بمظهره من «كثرة العمل».

من رصيف القطار، في حين يقف الكبار في السنّ والنساء الوحيديات على الجهة اليسرى، ومن بين هؤلاء امرأة أخرى اسمها سفيتلانا تحمل حقيبة ظهر سوداء مليئة بالمقتنيات التي لا تملكها في البيت. وفي يد وتمسك كلبتها في اليد الأخرى. وحسب الكلبة ميكا «تترجف من التوتر، فهي فهمت أن أمراً ما يحدث»، على حدّ قول صاحبتها. وتكشف سفيتلانا: «دبر لي أصدقاء شقة في ريفني (على بعد أكثر من 300 كيلومتر من غرب كييف). وقد استولى علينا الخوف فعلاً. وانتظرنا حتى اللحظة الأخيرة لكن حان وقت المغادرة».

لا تخفي صوفيا حزنها، وتقول: «أرسل كغيري اطفالي كييف صوب بيلاروس في الشمال. وأضافت أنه سيتم نقل هذه الوحدات إلى داخل روسيا من بيلاروس بهدف استخدام هذه القوات مجدداً للقتال في شرق أوكرانيا». وتتردّف: «كل الجهات عمّا قريب». وتردّف: «نأمل في أن يصمد جيشنا. فقد نشهد المصير عينه كماريوبول». في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر آزوف جنوباً التي عاث فيها الروس دماراً. وهي تقرّ: «لم نشهد في الواقع حرباً فعلية بعد في كراماتورسك».

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

تراقب تحركات القوات الروسية التي تم سحبها من صواحي كييف صوب بيلاروس في الشمال. وأضافت أنه سيتم نقل هذه الوحدات إلى داخل روسيا من بيلاروس بهدف استخدام هذه القوات مجدداً للقتال في شرق أوكرانيا. وتتردّف: «كل الجهات عمّا قريب». وتردّف: «نأمل في أن يصمد جيشنا. فقد نشهد المصير عينه كماريوبول». في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر آزوف جنوباً التي عاث فيها الروس دماراً. وهي تقرّ: «لم نشهد في الواقع حرباً فعلية بعد في كراماتورسك».

تراقب تحركات القوات الروسية التي تم سحبها من صواحي كييف صوب بيلاروس في الشمال. وأضافت أنه سيتم نقل هذه الوحدات إلى داخل روسيا من بيلاروس بهدف استخدام هذه القوات مجدداً للقتال في شرق أوكرانيا. وتتردّف: «كل الجهات عمّا قريب». وتردّف: «نأمل في أن يصمد جيشنا. فقد نشهد المصير عينه كماريوبول». في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر آزوف جنوباً التي عاث فيها الروس دماراً. وهي تقرّ: «لم نشهد في الواقع حرباً فعلية بعد في كراماتورسك».

تراقب تحركات القوات الروسية التي تم سحبها من صواحي كييف صوب بيلاروس في الشمال. وأضافت أنه سيتم نقل هذه الوحدات إلى داخل روسيا من بيلاروس بهدف استخدام هذه القوات مجدداً للقتال في شرق أوكرانيا. وتتردّف: «كل الجهات عمّا قريب». وتردّف: «نأمل في أن يصمد جيشنا. فقد نشهد المصير عينه كماريوبول». في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر آزوف جنوباً التي عاث فيها الروس دماراً. وهي تقرّ: «لم نشهد في الواقع حرباً فعلية بعد في كراماتورسك».

تراقب تحركات القوات الروسية التي تم سحبها من صواحي كييف صوب بيلاروس في الشمال. وأضافت أنه سيتم نقل هذه الوحدات إلى داخل روسيا من بيلاروس بهدف استخدام هذه القوات مجدداً للقتال في شرق أوكرانيا. وتتردّف: «كل الجهات عمّا قريب». وتردّف: «نأمل في أن يصمد جيشنا. فقد نشهد المصير عينه كماريوبول». في إشارة إلى المدينة المطلة على بحر آزوف جنوباً التي عاث فيها الروس دماراً. وهي تقرّ: «لم نشهد في الواقع حرباً فعلية بعد في كراماتورسك».

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وتتوقع السلطات الأوكرانية أن يتفاد الوضع في المنطقة، في حين تحاول القوات الروسية التصديق على الجيش الأوكراني المتمركز منذ 2014 على خطّ قتال يمتدّ من دونيتسك جنوباً وصولاً إلى لوغانسك شرقاً، عاصمتي «جمهوريتين» انفصاليين مولدتين لروسيا وتحملان الاسم عينيهما، وبات يشمل إزيوم في شمال غربي البلد التي سقطت قبل فترة قصيرة بين أيدي الروس.

وفد عربي بحث مع لافروف أزمة أوكرانيا

وزير خارجية أوكرانيا، في إطار تنفيذ التكليف الصادر من مجلس الجامعة على المستوى الوزاري. وأكدت مصادر دبلوماسية عربية أن زيارة الوزراء العرب تهدف إلى الاستماع إلى مواقف وإنشغالات الطرفين على ضوء آخر التطورات الأمنية والسياسية اللازمة في أوكرانيا، وبحث آفاق وسبل مساهمة مجموعة الاتصال العربية في مساعي التهدئة التي تخفف التوتر، وصولاً إلى تقريب وجهات النظر، بما يسمح بالتعجيل في التوصل إلى حل سياسي. وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

وتابعت أن هذه الجولة تندرج في إطار برنامج عمل مجموعة الاتصال العربية، على المستوى الوزاري، التي أقر مجلس وزراء جامعة الدول العربية بالإضافة إلى بحث وضع الجاليات العربية التي وجدت نفسها محاصرة في مناطق الصراع.

مساع غربية لطرد روسيا من مجلس حقوق الإنسان



الرئيس الروسي يلتقي نائب رئيس وزراءه أمس (رويترز)

حيث وثق الصحافيون أشرطة فيديو وصوراً لحثث القتل. فولوديمير زيلينسكي القوات الروسية بانهم «جزّازون». وأكدت موسكو أن القوات الروسية غير مسؤولة، مدعية أن صور القتلى المدنيين مفرجة من الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين بهدف الإضرار بسمة روسيا.

وقالت غرينفيلد، التي تقوم بجولة في مولدافيا، إنه «بالتنسيق الوثيق مع أوكرانيا والدول الأوروبية والشركاء الآخرين في الأمم المتحدة، سنسعى إلى تعليق عضوية روسيا في مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان» المؤلف من 47 عضواً، مضيفاً أن «مشاركة روسيا في مجلس حقوق الإنسان مهزلة»، إذ إنها «تضر

صديقة المجلس والأمم المتحدة بشكل كبير». وأوضحت أنه في ضوء ما حصل في بوتشا، فإن الجمعية العامة التي تصوّت للموافقة على عضوية أي دولة كل ثلاث سنوات، يجب

صديقة المجلس والأمم المتحدة بشكل كبير». وأوضحت أنه في ضوء ما حصل في بوتشا، فإن الجمعية العامة التي تصوّت للموافقة على عضوية أي دولة كل ثلاث سنوات، يجب

البابا يبدي استعداده للمساعدة في وقف الحرب بأوكرانيا

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

من الأشخاص الذين أجبروا في الأيام الأخيرة على الفرار من أوكرانيا بسبب الحرب، وإمام مدخل مركز الاستقبال، تجمع أفراد من الجالية الأوكرانية الصغيرة في مالطا للحياة البائسة، ملوحيّن بالأعلام الزرقاء والصفراء وقالت أولغا أثار (36 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «نريد أن يبارك بلدانا». وأضافت: «نعلم أنه يدعم الشعب الأوكراني واعتقد أن شخصاً في مستواه وقوته يمكن أن يُحدّثوا فارقاً في هذا الوضع». منذ بداية هذه الزيارة التي استغرقت يومين، لم يبد البابا فرنسيس البالغ 85 عاماً على ما يرام بسبب مشكلات في المفاصل أجبرته أخيراً على إلغاء ارتباطاته. وللمرة الأولى، أضطر، إلى استخدام منصة رافعة للصعود والنزول من الطائرة. وقال البابا خلال رحلته العودة «صخّتي متقلّبة بعض الشيء. أعاني مشكلة في

رفضت «الروض» لمطالب أميركا... وطالبت البيت الأبيض بالرد على مقترحات نقلها الوسيط الأوروبي

يدعو الإدارة إلى تعزيز الإنتاج المحلي

مشروع قانون أميركي «يمنع» بايدين من شراء النفط الإيراني والفرنزويلي

والنايب على الاحتباس الحراري.

والتقيد النواب الداعمون لمشروع القانون المطروح، شراء الولايات المتحدة الماضي اشترينا النفط من روسيا، «حتى العام الذي استغله بوتين لملء جيوبه وهو يستعد للهجوم على أوكرانيا».

وحذر المشرعون من أن بايدين «يفاض الأذن مع فنزويلا وإيران فنزويلا مطلع الشهر الماضي، واتهامهم بالسمعي لتقرب من نظام مادورو للحصول على مصادر بديلة للطاقة الروسية، كما توسعت هذه الانتقادات لتشمل إصرار الإدارة في العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، وما سينجم عنه من إفراج عن النفط الإيراني.

وفي خضم هذه الانتقادات، طرحت مجموعة من النواب الجمهوريين مشروع قانون يدين إدارة بايدين لسمعي للحصول على النفط من فنزويلا وإيران، ويدعوها لإعادة استقلالية الولايات المتحدة في مجال الطاقة. وقال عراب المشروع، النائب الجمهوري غاري بالمر، إن «أسعار الطاقة والنفط بدأت تتصاعد وبعدها وصول الرئيس بايدين إلى البيت الأبيض، وبعد أسابيع من رئاسته قرر وقف الإنتاج المحلي للطاقة، من خلال إغلاق خط أنابيب النفط (كي ستون)، وتقيد الإنتاج في الأراضي الحكومية»، وذلك في إشارة إلى قرار بايدين وقف العمل بخطط الأنابيب الذي يجمع بين أميركا وكندا، على أثر ضغوطات من الليبراليين في حزبه، خشية تأخير مد

واشنطن، رنا أبتير

بشأن ربط الاتفاق النووي بقضايا أخرى، فقال «ربط القضايا الإقليمية وقضايانا لم يكن على جدول أعمال المفاوضات».

وكانت إيران قد أعلنت قبل وصول مورا، أن شطب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، من بين المطالب الرئيسية لطهران في محادثات فيينا. كما تضغط طهران من أجل الحصول على ضمانات بعدم سحب أي رئيس أميركي مستقبلية البلاد من الاتفاقية. ومن المسائل الأخرى التي لم يتم حلها، المدى الذي يمكن أن يصل إليه خفض العقوبات، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن المحادثات النووية ما زال بها عدد قليل من المسائل العالقة، مضيفة أن مسؤولية اتخاذ هذه القرارات تقع على عاتق طهران.

وكانت رسائلنا وإجاباتنا ومطالبنا واضحة، موضحاً أن زيارة المسؤول الأوروبي «كانت لكي تخرج من هذه الأوضاع (...) حاولنا أن نجرب طريقاً أخرى لحل القضايا المتبقية».

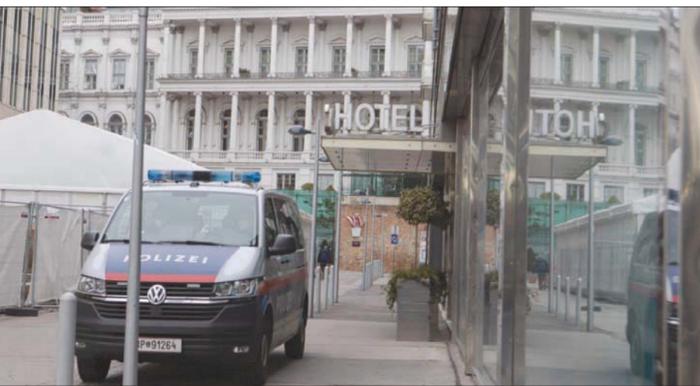
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله «لن نعود إلى فيينا لإجراء مفاوضات جديدة، بل لإتمام الاتفاق النووي». وأضاف «في الوقت الراهن، لم نحصل على رد نهائي من جانب واشنطن. إذا أجابت واشنطن على القضايا العالقة، يمكننا حينئذ الذهاب إلى فيينا في أقرب وقت ممكن». مضيفاً أن «قضية من يجب رفعهم من قائمة العقوبات بموجب الاتفاق النووي لا تزال دون حل».

بشأن ربط الاتفاق النووي بقضايا أخرى، فقال «ربط القضايا الإقليمية وقضايانا لم يكن على جدول أعمال المفاوضات».

وكانت إيران قد أعلنت قبل وصول مورا، أن شطب «الحرس الثوري» من قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية، من بين المطالب الرئيسية لطهران في محادثات فيينا. كما تضغط طهران من أجل الحصول على ضمانات بعدم سحب أي رئيس أميركي مستقبلية البلاد من الاتفاقية. ومن المسائل الأخرى التي لم يتم حلها، المدى الذي يمكن أن يصل إليه خفض العقوبات، وقالت وزارة الخارجية الأميركية، إن المحادثات النووية ما زال بها عدد قليل من المسائل العالقة، مضيفة أن مسؤولية اتخاذ هذه القرارات تقع على عاتق طهران.

وكانت رسائلنا وإجاباتنا ومطالبنا واضحة، موضحاً أن زيارة المسؤول الأوروبي «كانت لكي تخرج من هذه الأوضاع (...) حاولنا أن نجرب طريقاً أخرى لحل القضايا المتبقية».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث قوله «لن نعود إلى فيينا لإجراء مفاوضات جديدة، بل لإتمام الاتفاق النووي». وأضاف «في الوقت الراهن، لم نحصل على رد نهائي من جانب واشنطن. إذا أجابت واشنطن على القضايا العالقة، يمكننا حينئذ الذهاب إلى فيينا في أقرب وقت ممكن». مضيفاً أن «قضية من يجب رفعهم من قائمة العقوبات بموجب الاتفاق النووي لا تزال دون حل».



سيارة للشرطة النمساوية تقف أمام مقر المفاوضات النووية في فندق كوروبوغ وسط فيينا في 8 فبراير 2021 (أ.ف.ب)

فيينا بعد أسبوعين من غياب مؤتمراته الصحافية بسبب إجازة عيد النوروز. وقال للصحافيين، أمس بايدين في محاولة للبد إلى حد كبير إذا أدركت وأبقت أميركا أننا لن نتخطى خطوطنا الحمر ولن نتنازل عن مطالبنا».

وأشار خطيب زاده إلى رسائلها المنسوخ الأوروي لمحادثات فيينا، إنريكي مورا الذي أجرى مباحثات في طهران 27 مارس (أذار) قبل أن ينتقل إلى واشنطن في محاولة لحل القضايا العالقة بين طهران وواشنطن.

في هذا الصدد، قال خطيب زاده، إن «مسورا حمل بعض النقاط في رحلته وإراد تبادل الآراء معنا... لقد أخبرنا مورا بالقضايا التي نذكر بها،

اتخاذ قرارها السياسي في أسرع وقت ممكن». وأضاف «برهنون اتفاقاً دولياً بمقايضاتهم الداخلية». وتابع أميركا مسؤولة عن توقف مفاوضات فيينا اليوم وإطالته في الأيام المقبلة، الحل في البيت الأبيض».

وأشار خطيب زاده إلى رسائلها المنسوخ الأوروي لمحادثات فيينا، إنريكي مورا الذي أجرى مباحثات في طهران 27 مارس (أذار) قبل أن ينتقل إلى واشنطن في محاولة لحل القضايا العالقة بين طهران وواشنطن.

في هذا الصدد، قال خطيب زاده، إن «مسورا حمل بعض النقاط في رحلته وإراد تبادل الآراء معنا... لقد أخبرنا مورا بالقضايا التي نذكر بها،

اتخاذ قرارها السياسي في أسرع وقت ممكن». وأضاف «برهنون اتفاقاً دولياً بمقايضاتهم الداخلية». وتابع أميركا مسؤولة عن توقف مفاوضات فيينا اليوم وإطالته في الأيام المقبلة، الحل في البيت الأبيض».

وأشار خطيب زاده إلى رسائلها المنسوخ الأوروي لمحادثات فيينا، إنريكي مورا الذي أجرى مباحثات في طهران 27 مارس (أذار) قبل أن ينتقل إلى واشنطن في محاولة لحل القضايا العالقة بين طهران وواشنطن.

في هذا الصدد، قال خطيب زاده، إن «مسورا حمل بعض النقاط في رحلته وإراد تبادل الآراء معنا... لقد أخبرنا مورا بالقضايا التي نذكر بها،

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

اتهمت طهران واشنطن باتخاذ مفاوضات فيينا بشأن النووي الإيراني، «رهينة» شؤونها الداخلية و«المفاوضات» الحزبية، وإن حذلت البيت الأبيض مسؤولة «إطالة» عملية التفاوض، طالبت بالرد على مقترحات نقلها المنسوخ الأوروي من طهران إلى واشنطن مؤخرًا.

وقال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالمهيان «إذا كان هناك توقف في محادثات فيينا، فذلك بسبب مبالغة الجانب الأميركي في مطالبه». وأضاف في تغريدة على «تويتر» تعمل الوزارة الخارجية بمنطق من أجل تحقق المصالح العليا للأمة ومرعاة الخطوط الحمراء»، وتابع «لن نرضخ إطلاقاً للمطالب الأميركية المبالغ فيها، إذا تصرف البيت الأبيض بواقعية، فإن الاتفاق في متناول اليد».

جاءت تغريدة عبدالمهيان بعد ساعات من اتصال هاتفي مع نظيره العماني، بدر البوسعيدي. ونقل بيان للخارجية عن عبدالمهيان قوله، إن «إيران مستعدة لاتفاق جيد ومستدام في فيينا». وأضاف، واشنطن «مسؤولة» عن «إطالة» المفاوضات، منتقداً العقوبات الأميركية الجديدة التي استهدفت الوحدة المسؤولة عن تطوير الصواريخ الباليستية في «الحرس الثوري».

بمسوره، على المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، أمس، بإسهاب على مفاوضات

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

تصاعدت انتقادات النواب الإيرانيين لمسودة مفاوضات فيينا، في الأيام الأولى على عودة النواب البرلمان من عطلة النوروز. ودخل النائب المتشدد، حسن شجاعى، رئيس لجنة المادة 90 المشرفة على تطبيق قرارات البرلمان على خط الانتقادات أمس، محذراً من «الاتفاق السيئ».

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية». وانتقد شجاعى الحكومة السابقة التي أبرمت الاتفاق، وقال: «نظراً لأوضاع العالم والاتزامات السابقة لإيران وإمكانية تحقق



صورة نشرها موقع البرلمان الإيراني من جلسة عامة

الفرق بعد تغيير الحكومة في أغسطس (آب) الماضي.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن شجاعى قوله: «يجب علينا توخي الحذر لكي لا توجه رسالة ضعف وحاجة إلى الاتفاق، من المؤكد أن أميركا بحاجة إليه أكثر من إيران»، محذراً من أن رسالة «الضعف ستعجل الاتفاق الجيد بعيداً عن متناول اليد».

وقال عضو الآخر في لجنة «المادة 90»، النائب علي خضريان إن مسودة مفاوضات فيينا تظهر أن خطوط الحمر للنظام لم تتم مراعاتها».

ونوه النائب الذي يشرف على الملفات السياسية والعسكرية والأمنية في اللجنة بأن المسودة المتداوله «أصبحت نهائية على المستوى الخبير» في 8 مارس (أذار) لكي تعرض على وزراء

المنفعة الاقتصادية للبلاد، النظام مصمم على التوصل لاتفاق جيد لكن من دون شك نهج الحكومة السابقة ذات النزعة الغربية، التي اعتبرت التوصل لأي اتفاق أفضل من عدم التوصل لاتفاق، تسبب في خسائر كبيرة للبلاد، ولذلك تعتبر أن عدم الاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ».

وكان شجاعى يشير تحديداً إلى عبارة وردت أكثر من مرة على لسان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال المفاوضات التي تمخض عنها اتفاق 2015.

جاءت انتقادات النائب المتشدد بعدما وجه عدداً من زملائه منذ الجمعة الماضي، انتقادات لاذعة إلى الجهاز الدبلوماسي، مطالبين بإبعاد أعضاء الفريق النووي الذين حافظوا على موقعهم في تشكيلة

المنفعة الاقتصادية للبلاد، النظام مصمم على التوصل لاتفاق جيد لكن من دون شك نهج الحكومة السابقة ذات النزعة الغربية، التي اعتبرت التوصل لأي اتفاق أفضل من عدم التوصل لاتفاق، تسبب في خسائر كبيرة للبلاد، ولذلك تعتبر أن عدم الاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ».

وكان شجاعى يشير تحديداً إلى عبارة وردت أكثر من مرة على لسان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال المفاوضات التي تمخض عنها اتفاق 2015.

جاءت انتقادات النائب المتشدد بعدما وجه عدداً من زملائه منذ الجمعة الماضي، انتقادات لاذعة إلى الجهاز الدبلوماسي، مطالبين بإبعاد أعضاء الفريق النووي الذين حافظوا على موقعهم في تشكيلة

المنفعة الاقتصادية للبلاد، النظام مصمم على التوصل لاتفاق جيد لكن من دون شك نهج الحكومة السابقة ذات النزعة الغربية، التي اعتبرت التوصل لأي اتفاق أفضل من عدم التوصل لاتفاق، تسبب في خسائر كبيرة للبلاد، ولذلك تعتبر أن عدم الاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ».

وكان شجاعى يشير تحديداً إلى عبارة وردت أكثر من مرة على لسان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال المفاوضات التي تمخض عنها اتفاق 2015.

جاءت انتقادات النائب المتشدد بعدما وجه عدداً من زملائه منذ الجمعة الماضي، انتقادات لاذعة إلى الجهاز الدبلوماسي، مطالبين بإبعاد أعضاء الفريق النووي الذين حافظوا على موقعهم في تشكيلة

رئيس لجنة رقابية: عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ
(مسودة) من فيينا تثير غضب النواب الإيرانيين

الفرق بعد تغيير الحكومة في أغسطس (آب) الماضي. ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن شجاعى قوله: «يجب علينا توخي الحذر لكي لا توجه رسالة ضعف وحاجة إلى الاتفاق، من المؤكد أن أميركا بحاجة إليه أكثر من إيران»، محذراً من أن رسالة «الضعف ستعجل الاتفاق الجيد بعيداً عن متناول اليد».

المنفعة الاقتصادية للبلاد، النظام مصمم على التوصل لاتفاق جيد لكن من دون شك نهج الحكومة السابقة ذات النزعة الغربية، التي اعتبرت التوصل لأي اتفاق أفضل من عدم التوصل لاتفاق، تسبب في خسائر كبيرة للبلاد، ولذلك تعتبر أن عدم الاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ».

المنفعة الاقتصادية للبلاد، النظام مصمم على التوصل لاتفاق جيد لكن من دون شك نهج الحكومة السابقة ذات النزعة الغربية، التي اعتبرت التوصل لأي اتفاق أفضل من عدم التوصل لاتفاق، تسبب في خسائر كبيرة للبلاد، ولذلك تعتبر أن عدم الاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ».

المنفعة الاقتصادية للبلاد، النظام مصمم على التوصل لاتفاق جيد لكن من دون شك نهج الحكومة السابقة ذات النزعة الغربية، التي اعتبرت التوصل لأي اتفاق أفضل من عدم التوصل لاتفاق، تسبب في خسائر كبيرة للبلاد، ولذلك تعتبر أن عدم الاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ».

الصين ترسل الجيش والأطباء إلى شنغهاي للمساعدة في كبح تفشي «كورونا»

إنه يحقق في تسجيل مسرب لمكالمة بين أحد الموظفين وأحد أقارب مريض كان يعبر عن حيرته من نتائج اختبار (كوفيد - 19) الخاص بوالده. وكان يمكن سماع موظفة المركز السيطرة على الأمراض، التي قالت وسألته إعلام محلية إنها خبيرة في الأمراض المعدية، وهي تقول في مسط أنها أثاره بنفسها مخاوف بشأن قوابة الاختبار، والحجر الصحي الحالية، وإن الفيروس أصبح مسألة «سياسية» بحسب «رويترز».



طابور لاختبار (كوفيد - 19) وسط موجة جديدة من تفشي الفيروس في شنغهاي أمس (رويترز)

وحثت الرئيس الصيني شي جينبينغ البلاد على كبح تفشي المرض في أقرب وقت ممكن مع التمسك بسياسة «التطهير الديناميكي».

«أسوشيتد برس» عن نشرة أخبار الأعمال (Caixin) أن بعض الأشخاص الذين ثبتت إصابتهم بقوفا في المنزل لفترات طويلة بسبب نقص أسرة العزل أو وسائل النقل لنقلهم إلى مركز.

كان الضغط على العاملين في مجال الرعاية الصحية في المدينة وأعضاء الحزب الشيوعي كبيراً، إذ يعملون على مدار الساعة لإدارة عملية إغلاق المدينة والتعامل مع خيبة أمل السكان.

عملية إغلاق على مرحلتين في 28 مارس (أذار) وتم تمديدها لتشمل المدينة بأكملها تقريباً، وتفرغ على جميع السكان البقاء في منازلهم، 8581 إصابة بد (كوفيد - 19) دون أعراض و425 إصابة مصحوبة بأعراض في الثالث من أبريل (نيسان). كما طلبت من المواطنين إجراء الاختبارات الذاتية اعتباراً من أول من أمس. وذلك بعدما جرى تسجيل 7788 إصابة جديدة دون أعراض و438 إصابة جديدة مصحوبة بأعراض في اليوم السابق.

جاءت هذه العملية في المدينة الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الصين عشية إعلان شنغهاي في البداية أنها تخطط لرفع القيود المتعلقة بالإغلاق.

ونقلت تقارير عن مسؤول صحي صيني رفيع المستوى الشهر الماضي أن البلاد تمتلك 12400 مؤسسة قادرة على إجراء اختبارات با يصل إلى 900 مليون شخص يومياً.

وحثت جيش التحرير الشعبي الصيني الأحد، أكثر من ألفين من العاملين في المجال الطبي من مختلف أقسام الجيش والبحرية وقوات الدعم اللوجيستي المشتركة إلى شنغهاي، بحسب صحيفة تابعة للقوات المسلحة.

وحتى أمس، وصل 38 ألفاً من العاملين في الرعاية الصحية من مقاطعات مثل جيانغسو وتشيجيانغ والعاصمة بكين إلى شنغهاي، وأظهرت تقارير وسائل الإعلام الحكومية، وصولهم بالطائرات والسفن بسرعة والطائرات وهم يضعون كمادات ويحملون حقائب سفر.

تعد هذه أكبر عملية متعلقة بالصحة العامة في الصين منذ تعاملت مع التفشي الأول لوكوفيد (19) في ووهان، حيث تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد لأول مرة في أواخر عام 2019 وفقاً لوكالة «رويترز». وقال مجلس الدولة إن جيش التحرير الشعبي أرسل في ذلك الوقت أكثر من أربعة آلاف من العاملين في مجال الصحة إلى مقاطعة هوبي حيث تقع ووهان.

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

أرسلت الصين الجيش والعاملين في مجال الرعاية الصحية إلى شنغهاي للمساعدة في إجراء اختبارات الجال الطبي من مختلف سكانها البالغ عددهم 26 مليوناً، مع استمرار الارتفاع في عدد الإصابات بفيروس «كورونا».

واستيقظ بعض سكان شنغهاي قبل الفجر أمس حتى يجري لهم أفراد الرعاية الصحية الذي يرتدون الزي الأبيض مسحة الحجرية ضمن اختبار الحمض النووي، واصطف كثيرون في طوابير بملايين النوم على بعد مترين من بعضهم بعضاً من أجل التباعد الاجتماعي.

وأرسل جيش التحرير الشعبي الصيني الأحد، أكثر من ألفين من العاملين في المجال الطبي من مختلف أقسام الجيش والبحرية وقوات الدعم اللوجيستي المشتركة إلى شنغهاي، بحسب صحيفة تابعة للقوات المسلحة.

وحتى أمس، وصل 38 ألفاً من العاملين في الرعاية الصحية من مقاطعات مثل جيانغسو وتشيجيانغ والعاصمة بكين إلى شنغهاي، وأظهرت تقارير وسائل الإعلام الحكومية، وصولهم بالطائرات والسفن بسرعة والطائرات وهم يضعون كمادات ويحملون حقائب سفر.

تعد هذه أكبر عملية متعلقة بالصحة العامة في الصين منذ تعاملت مع التفشي الأول لوكوفيد (19) في ووهان، حيث تم اكتشاف فيروس كورونا المستجد لأول مرة في أواخر عام 2019 وفقاً لوكالة «رويترز». وقال مجلس الدولة إن جيش التحرير الشعبي أرسل في ذلك الوقت أكثر من أربعة آلاف من العاملين في مجال الصحة إلى مقاطعة هوبي حيث تقع ووهان.

ضوابط حكومية تحصّن غزلان ألمانيا والنمسا ضد «كورونا»

القاهرة، حازم بدر

في أميركا الشمالية، انتشر فيروس «كورونا المستجد» من البشر إلى الغزلان ببيضاء الذيل، حيث تعتبر الغزلان الآن خزناً للفيروس، وقد تعدت إلى البشر. وعلى عكس ما حدث في أميركا الشمالية، وجد فريق بحثي ألماني نمساوي مشترك، أن الغزلان في ألمانيا والنمسا لم تصب بالفيروس، وكانت اختباراتهما سلبية بالنسبة للأجسام المضادة الخاصة بالفيروس، وذلك وفق دراسة نشرت أول أبريل (نيسان) بدورية «مايكروبيولوجي» في عدد خاص عن فيروسات الثدييات البرية.

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

في أميركا الشمالية، انتشر فيروس «كورونا المستجد» من البشر إلى الغزلان ببيضاء الذيل، حيث تعتبر الغزلان الآن خزناً للفيروس، وقد تعدت إلى البشر. وعلى عكس ما حدث في أميركا الشمالية، وجد فريق بحثي ألماني نمساوي مشترك، أن الغزلان في ألمانيا والنمسا لم تصب بالفيروس، وكانت اختباراتهما سلبية بالنسبة للأجسام المضادة الخاصة بالفيروس، وذلك وفق دراسة نشرت أول أبريل (نيسان) بدورية «مايكروبيولوجي» في عدد خاص عن فيروسات الثدييات البرية.

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

وقال شجاعى أمس: «لن نقبل سوى بالاتفاق الجيد»، مضيفاً أن «عدم التوصل لاتفاق أفضل من الاتفاق السيئ»، موضحاً أن «الاتفاق الجيد هو الاتفاق الذي يحافظ على الكرامة الوطنية ويضمن المصالح الاقتصادية».

نفي من ميقاتي وسلامة... والهيئات الاقتصادية أبلغت بعثة الصندوق اعتراضات شديدة تصريحات ملتبسة عن إفلاس الدولة و«المرکزي» ترفع المخاوف اللبنانية

بيروت، علي زين الدين

أشارت تصريحات لنائب رئيس الحكومة اللبنانية سعادة الشامي عن «إفلاس الدولة والبنك المركزي» عاصفة في الأوساط الاقتصادية انعكست تخوفاً من تكريس الخوض الرسمي نحو تحميل المصارف ومودعيها الجزء الأكبر من تغطية الفجوة المالية التي تعانيتها البلاد، والمقدرة مبدئياً بنحو 73 مليار دولار، مع ترجيح وصولها إلى 75 مليار دولار قبيل توقيع الاتفاق الأولي مع بعثة صندوق النقد الدولي منتصف الشهر الحالي.

ولاحظ مسؤول مصرفي كبير، في اتصال مع «الشرق الأوسط»، أن الفريق اللبناني

المفاوض مع الصندوق برئاسة الشامي يتجنب حتى الساعة، الإفصاح عن مقترحاته النهائية بشأن توزيع الخسائر المحققة على رباعي الدولة والبنك المركزي والمصارف والمودعين. لكن الإشهار الرسمي لإفلاس طرفين أساسيين في المعادلة، يشي باعتماد خيارات مؤلمة بحق المودعين، بعد تسريبات مسيئة عن تذييب رساميل البنوك البالغة نحو 18 مليار دولار.

وأكد المسؤول أن تنصل الدولة من موجبات ديونها والبالغة نحو 104 مليارات دولار، ومن تحمل المسؤولية الأولى والأساسية حيال الانهيارات النقدية والمالية المتوالية على مدار سنتين ونصف السنة من

دون استراحة، يندب بإطاحة مسبقة لأي خطة إنقاذ تعكف الحكومة على إنجازها حالياً وتسليمها إلى بعثة الصندوق الموجودة في بيروت، مستهدفة تسريع عقد اتفاقية برنامج تمويل، علماً بأن الحكومة السابقة لم تتحرك خارج غير منظم للقطاع المالي في أسواق التمويل الدولية عقب قرارها بتعليق دفع مستحقات سندات دين دولية بقيمة 1,2 مليار دولار، لتستحق تلقائياً محققة «اليوروبوندز» بكامل سداداتها البالغة نحو 35 مليار دولار، التي كانت موزعة سنوياً حتى عام 2037.

وفيما تسرد، بحسب المسؤول، أن رئيس الحكومة نجيب ميقاتي طلب إصدار

توضيحات لمقصد تصريح الشامي بأن «الدولة مفلسة وكذلك مصرف لبنان ولأسلاف الخسارة وقعت»، من خلال تبيان الحرص على التوزيع العادل للخسائر وفق معادلة توزيع المسؤوليات، قال ميقاتي في رد على سؤال حول اللبلة التي أحدثها تصريح الشامي، اثر لقائه رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلاط: «كما فهمت من نائب رئيس الحكومة ان ما أخذ من حديثه كان مجتزأً وهو قصد بما قاله السيولة وليس المعاءة».

من جهته، أوضح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في بيان، أن «ما يتم تداوله حول إفلاس المصرف المركزي غير صحيح. فبالرغم من الخسائر

المالية بأكملها، محاولة بذلك، دين الدولة إلى خسائر فادحة يتكئدها المجتمع والاقتصاد اعدادها حالياً من قبل الحكومة اللبنانية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ما زال مصرف لبنان يمارس دوره الموكل اليه بموجب المادة 70 من قانون النقد والتسليف وسوف يستمر بذلك».

وحسب المعلومات، أبلغ أركان الهيئات الاقتصادية بعثة الصندوق برئاسة ارنستو ريجو راميريز، خلال اجتماع أمس في مقر غرفة بيروت، «الاعتراض الشديد على ما يطرح في الخطة المعروضة لجهة قلب هذه الترتيبات رأساً على عقب، لجهة إبراءة الدولة، وتكبد المودعين والمصارف فاتورة ردم الفجوة

الاستهلاكية». وكثرت المطالبة، وبإلحاح، بضرورة أن تعترف الدولة، كشخصية معنوية، بمسؤوليتها الأساسية والأكيدة في تكوين الفجوة المالية الكبيرة، وإعادة تأكيد التزامها بتقديم المساهمة المالية الأكبر في ردمها، وذلك من خلال إنشاء صندوق سيادي يستثمر لهذه الغاية، باعتبار أن هذا هو السبيل الوحيد لاستعادة الثقة للبنان، ولتفادي توجيه ضربة قاضية إلى المودعين والنظام المصرفي والاقتصاد الوطني على حد سواء.

وفي سياق متصل، أبلغ ميقاتي الاجتماع الرابع للهيئة المشتركة ضمن «إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار» (3RF)، التي تضم مكاتب الأمم المتحدة

والاقتصاد الأوروبي والبنك الدولي، أن «الحكومة تعمل عبر الجهات المعنية في القطاع العام لتوحيد الرؤية الواحدة والشاملة للإنماء والتعافي والإصلاح بين المعنيين، وقد شارفنا على الانتهاء من توحيد هذه الرؤية لتطبيق الإصلاحات الواجبة». بدوره، لفت الشامي، في مداخلة، إلى «أن المفاوضات مستمرة بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي، وأهم ما تحدثنا عنه اليوم إعادة هيكلة القطاع المصرفي وإنجاز خطة التعافي الاقتصادي وإقرار الموازنة في مجلس النواب وإقرار مشروع الكابيتال كونترول، على أمل أن نوقع قريباً الاتفاق الأولي، على أن يلي ذلك تنفيذ الإجراءات المسبقة قبل التوقيع النهائي».

وصف باسيل بأنه «أفسد الفاسدين»

جوجع يحذر شيعة لبنان من «غش كبير» يمارسه «حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس «حزب القوات اللبنانية» سمير ججوع أن الانتخابات النيابية المقبلة «مغايبة عن سابقاتها»، مشدداً على أن «السيودى إلى تحقيق التغيير». وحذر الطائفة الشيعية من الغش الكبير الذي يقوم به «حزب الله» في المعركة الانتخابية، كما وصف النائب جبران باسيل بأنه «أفسد الفاسدين».



رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججوع (الوكالة الوطنية)

و جاء كلام ججوع في خلوة مع الماكينة الانتخابية في الكورة، شمال لبنان، حيث قال: «إذا حصلنا على الأكرية، يمكن أن نغير، خلاف ما يعتقد بعض اللبنانيين المحبطين والمستسلمين منذ التسعينات، بأن لبنان لا يمكنه الخروج من الأزمة نظراً لتفافم الوضع، وهذا كلام غير دقيق. فالتغيير كغيل بالانقراض على هذا الواقع».

ورد ججوع على ما ورد على لسان بعض مسؤولي «حزب الله» لتبرير خياراتهم المطروحة أمام اللبنانيين، بالقول: يعلن الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصر الله أنهم يخوضون الانتخابات كما خاضوها سابقاً وفي كل الحكومات بهدف حماية المقاومة، فهذا الكلام صحيح لأن «حزب الله» لا يخوض المعركة الانتخابية لتخسين حياة المواطن اللبناني وكرامته ومستقبل إبنائه أو لتعزيز الاقتصاد والسياحة والصناعة والتربية أو لتحسين علاقات لبنان العربية والدولية أو من أجل الكهرياء والمياه، بل لحماية الأمانة والحفاظ على تنظيم «الحزب» الأمني والعسكري، بوضعه الحالي، لاستمرار بما يقوم به في سوريا و لا يكون جاهزاً في حال طلبت منه أي مهام في العراق والحرين واليمن أو في أي بلد آخر، بالإضافة إلى متابعة



رئيس حزب القوات اللبنانية سمير ججوع (الوكالة الوطنية)

عمله في خدمة السلطة في إيران كما يخدمها حالياً. وانتقد إعلان أحد مسؤولي الحزب بأنهم غير قادرين على محاربة الفساد، قائلاً: «بلى يمكنكم محاربة قسم من الفساد المتعلق بالحدود والتهرب بين لبنان وسوريا، لأن أمن المنطقة بين أيديكم وجماعتكم هم المهريون، ما يكلف الخزينة اللبنانية الملايين والملايين من الدولارات إن كان قبل الدمع أو بعده، ناهيك عن أن المطار والمرفا أيضاً بيدكم، والجميع يدرك الفساد المستشري في هذا الأخير، هذا إذا لم نتحدث عن انفجار المرفا ومجريات التحقيق لتبيان الحقيقة وتحديد

بيروت، محمد شقير

أبو زيد يحشر «التيار الوطني» ويحاصر مرشحه في جزين

أعاد النائب اللبناني السابق أمل أبو زيد بسبب ترشيحه عن المقعد الماروني في دائرة جزين - صيدا 5 مقاعد نيابية، خلط الأوراق اقتراعاً بعد أن اكتمل تسجيل اللوائح بأسماء المرشحين لدى وزارة الداخلية والبلديات، وتسبب في حشر «التيار الوطني الحر» في الزاوية؛ لأنه، كما قال في تغريدته إلى مؤيديه، «لا يشرقني أي أكون في نفس اللائحة مع السيسى الذكر»، في إشارة مباشرة إلى غريمه المرشح الماروني النائب زياد الذي يواجه صعوبة في إيجاد الحليف الصيداوي لضمه إلى لائحته ولم يعد من خيار أمامه سوى التعاون مع مرشحين من «أهل البيت» بقتدون التأثير في الشارع الصيداوي.

المطرقة التي لا تخدم الحفاظ على السلم الأهلي وتهجد العيش المشترك بين صيدا وجزين، بإعادة إحياء خطوط التماس بينهما. ولفتت المصادر نفسها إلى أن المرجعيات الصيداوية وصفت مواقف أسود بالعدائية ويعدم مراعاته للذين تحالفوا معه في دورة الانتخابات السابقة، وأكدت أن أبو زيد يسعى لجس نبض القوى السياسية وما إذا كانت مستعدة للتعاون معه في حال انه قرر الاقتراع مع النائب أسود.

وقالت إنه لقي كل ترحيب للتعاون معه، لكنها رأت أنه من السابق لأوانه تحديد موقفها النهائي بالتعاون معه ما لم يقرر انفصاله عن أسود وعدم التحالف معه على لائحة واحدة، وقالت إن ترشيحه يعود إلى أن الرئيس عون سيضغط على أبو زيد للتعاون مع أسود، وكذلك الحال بالنسبة إلى باسيل، رغم أن موفده إلى صيدا برفقة أبو زيد توصل إلى قناعة بأن هناك استحالة لإيجاد حليف صيداوي للائحة المدعومة من «التيار الوطني» ما دام أسود باقياً كرقم صعب على اللائحة.

وعدت المصادر نفسها أن عزوف أبو زيد لم يات من فراغ، وإنما جاء تنويراً لقراءته للنجاحات التي تحكم الشارع الصيداوي الرفض مبدأ التعاون مع أسود، وقالت إن استمراره في المعركة يخدم أسود بزيادة أنه سيستفيد من الحاصل الانتخابي في حال تامن له الفوز بالمقعد الماروني إلى جانب مرشح كتلة «التنمية والتحرير» - إيهاب عازار، وبالتالي «لم يعد من خيار له سوى الخروج من المباراة الانتخابية» ولا فيستحسب لولا أن سائق (باص) لإيصال أسود إلى الندوة البرلمانية.

لذلك رأى أبو زيد الإنسحاب من المعركة؛ لأنه، كما قال في تغريدته، «من غير الوارد أن اتراقب معه ولنلقظ

الصور معاً ونقوم بجولات معاً في ظل هذا العداة الشخصي والمهني والسياسي»، من دون أن يسحب قراره على الخروج من «التيار الوطني». وعليه، يبقى السؤال: هل سيؤمن أسود الحاصل الانتخابي في حال أن نسبة الاقتراع كانت مرتفعة عما كانت عليه في الانتخابات السابقة؟ وإين يقف «حزب الله» من قرار أبو زيد؟ وهل سيضطر للتعويض عن انسحابه بتجوير ما لديه من أصوات شيعية في قضاء جزين لمصلحة باسيل مثلاً بأسود الذي قرر الدخول في مهادة انتخابية مع الحزب بعد أن شغل رأس حربة وتزعم فريق الصقور داخل «التيار الوطني» في شن أعنف الحملات السياسية ضده في سياق مطالبته بإعادة النظر في ورقة ألقاها؟

فخرج أبو زيد من المنازلة الانتخابية أدى إلى حشر باسيل في الزاوية وشكل حصاراً انتخابياً لمرشحه أسود، وهذا ما يقود للسؤال عن موقف «حزب الله» المؤيد لعازار ولائحته، فهل سيضطر لتهريب الأصوات ولو من تحت الطاولة للنائب أسود، أم سيلتزم بتحالفه الاستراتيجي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري؟

لكن قرار أبو زيد استدعى تدخل من الرئيس عون وباسيل لتثنيه عن انسحابه من أن الضغوط التي تستهدفه لن تؤدي إلى استيعاب التدايمات التي خلفتها القبلية التي فجرها بإعلان انسحابه، وبالتالي سيقب شطبها من خارطة لعبه «اللدود» النائب أسود، وبالتالي هناك استحالة لجمعهما على لائحة واحدة فلا يعرض صلابته إلى اهتران يرفع من منسوب التكليف السياسية التي سيدفعها إذا ما استجاب للضغوط، خصوصاً أنه لن يجد ما سيقله للرأي العام لتبرير تراجع.

تحديات استثنائية لإعادة بناء نظام الرعاية الصحية في لبنان

على مدى العامين الماضيين، تبدل حال نظام الرعاية الصحية في لبنان، الذي كان يُعرف سابقاً باسم «مستشفى الشرق الأوسط»، عما كان عليه في السابق. عبر التاريخ، كان لبنان مركزاً للمراكز الطبية الأكاديمية والوجهة الرائدة للسياحة العلاجية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولكن هذه المكانة القيادية تهاكت بسبب الانهيار الاقتصادي في لبنان وانهيار العملة اللبنانية في أوائل عام 2019 وبتداع عام 2020، «كوفيد 19». نتيجة لهذه العوامل المؤسفة، غادر الأطباء والمرضى وغيرهم من المتخصصين في الرعاية الصحية المؤهلين تاركين لبنان إلى مراكز طبية أخرى في منطقة الخليج وأوروبا والولايات المتحدة. في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، نزل اللبنانيون إلى الشوارع للاحتجاج على عقود من الفساد المستشري الذي بلغ ذروته إلى حالة ميؤوس منها في جميع قطاعات الاقتصاد تقريباً ولكن بشكل أكبر في الرعاية الصحية. رافق الفشل الاقتصادي شللاً سياسياً وقّلت الاعتماد على العملة اللبنانية من قدرتها الشرائية بشكل كبير. واقرن ذلك بفرص النظام المصرفي اللبناني قيوداً مشددة (مراقبة رأس المال) على سحب أو تحويل العملات الأجنبية، مما جعل جميع العناصر

الأساسية للسبب الطبيعي للاقتصاد تؤثر على جميع القطاعات وخاصة قطاع الرعاية الصحية الذي يعتمد على استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية من خارج الدولة. بالإضافة إلى ذلك، تدمر نظام الرعاية الصحية بسبب النقص المتكرر في الوقود والارتفاع الشديد في الأسعار وانقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة بشكل يومي، حيث إن الغالبية العظمى من اللبنانيين يحصلون على الكهرباء لأقل من ساعتين في اليوم. تزيد هذه الضغوطات من إجمار المستشفيات على تقنين الخدمات المقدمة لمرضاها وإيقاع نظام الرعاية الصحية في حالة من الفوضى.

في 4 أغسطس (آب) 2020، تسبب ما يقارب 3000 طن من نترات الامونيوم المخزنة بشكل غير قانوني في انفجار هائل في مرفا بيروت أسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص وإصابة الآف آخرين. بعد ذلك، استقالت الحكومة اللبنانية مجتمعة تاركة الدولة اللبنانية في حالة من الفوضى العارمة. في ذلك الوقت، كان لبنان يستضيف أكبر عدد من اللاجئين الأجانب في العالم من حيث نصيب الفرد، بما في ذلك ما يزيد على مليون سوري هربوا من جراء الحرب الأهلية بحثاً عن ملاذاً آمن لعائلاتهم. خلقت هذه العوامل مجتمعاً أزمة قوّضت نظام الرعاية الصحية

اللبناني وحجبت عن المستشفيات ومقدمي الرعاية الصحية الموارد اللازمة لتقديم جودة الرعاية التي كانت سمة مميزة في المنطقة. تشير التقديرات إلى أن الانخفاض الكبير في قيمة العملة اللبنانية أدى إلى انخفاض نسبيته تصل إلى 80 في المائة من الدخل السابق للأطباء والعاملين الآخرين في مجال الرعاية الصحية. 1. وقد لا يتسلسل الأحداث هذا ضربة ساحقة للعديد من العاملين اللبنانيين السابقين في مجال الرعاية الصحية، مما أجبرهم على البحث عن فرص بديلة في أماكن أخرى. وفي سبتمبر (يلول) 2021، أشار تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن حوالي 40 في المائة من الأطباء المهرة و30 في المائة من الممرضين المسجلين قد غادروا لبنان منذ أكتوبر 2019. 2. ولقد أشار رئيس نقابة الأطباء اللبنانيين مؤخرًا إلى أن النزوح المستمر للأطباء لا يعرض لتقديم خدمات الرعاية الصحية للخطر فحسب، بل يهدد أيضاً تعليم الأطباء المستقبلين. في الواقع، سُلط مقال نُشر مؤخراً في «واشنطن بوست» الضوء على الهجرة الجماعية لاختصاصيي الرعاية الصحية من لبنان. 3. في العام 2009، وبدعم قوي من مجلس أمناء الجامعة الأميركية في بيروت، أطلقوا برنامجاً بعنوان: رؤية المركز الطبي في الجامعة

للعدد من الأشخاص الذين لم يعودوا قادرين على الحصول على حتى أبسط احتياجاتهم الصحية. وقد أصبح العديد من المرضى يواجهون قراراً صعباً بإنهاء علاجاتهم بسبب القيود المالية. إن هذا الأمر لا يضر فقط بقضايا الرعاية الصحية الحالية، بل يؤدي أيضاً إلى تفاقم صحتهم النفسية ورفاهيتهم. وفي حال دخل العالم في ركود عالمي في عام 2022، فإن مصير كل هذه التحديات سيبقى غير مؤكد بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية الحالية المتفاقمة في لبنان.

أكد رئيس بعثة منظمة أطباء بلا حدود في لبنان أن هناك ثلاثة عوامل اقتصادية على الأقل يمكن أن تؤدي إلى وفيات بين السكان يمكن الوقاية منها تماماً: 1) عدم توفر الكهرباء و2) نقص الإمدادات

الاجتماعي. أما المرضى الذين لديهم تأمين خاص، فقد أصبح يُطلب منهم أيضاً دفع الفروقات النثرية بين البيرة اللبنانية وسعر صرف الدولار الأمريكي الذي تحده المستشفى وتوافق عليه شركات التأمين. إن هذه الإجراءات تؤدي إلى عبء مالي ضخم على اللبنانيين، نعتقد أنه غير مستدام، مما يؤدي إلى زيادة معدلات الاعتلال والوفيات بسبب عدم قدرتهم على دفع تكاليف الرعاية الصحية. في الواقع، تشير التقديرات إلى أن أكثر من 50 في المائة من اللبنانيين يعيشون الآن في الفقر. وهذا بدوره له تأثير سلبي على صحة الأطفال. ففي السنوات الأخيرة، كانت هناك زيادة كبيرة في عدد الأطفال اللبنانيين الذين يعانون من سوء التغذية الحاد خلال هذه الأزمة الصحية والاقتصادية. وقد أبلغت العيادات الخاصة عن انخفاض بنسبة 50 في المائة تقريباً في توفير الطعام الروتيني للأطفال. مع ارتفاع تكلفة الأدوية، سيُحرم هؤلاء الأطفال من الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأولية لتلقي العلاج اللازم.

كما أثرت الأزمة على الوضع الأكاديمي لنظمة الرعاية الصحية في لبنان. 5. أظهرت الدراسات الحديثة أنه من بين دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، احتل لبنان المرتبة الثالثة من حيث



د. محمد حسن الصايغ



آلاء مرعي



د. ديفيد م. بيكرز

الفرسان الفلسطينيون يتهمون إسرائيل بالسعي لإشغال المنطقة بعد استهداف (وجودهم) في القدس الرئاسة الفلسطينية: أي تحالفات لن تخرجنا من المعادلة



قوات الأمن الإسرائيلية تعتقل متظاهراً خلال مواجهات مع فلسطينيين عند باب العمود على مدخل البلدة القديمة في القدس (د.ب.أ)

بمناوبة قنبلة موقوتة توجب قتله، وهو أمر في منتهى الخطورة، في ضوء السماح للمستوطنين بحمل السلاح وقتل الفلسطينيين لمجرد الإشتباه بهم» محملاً إسرائيل كامل المسؤولية عن التبعات الخطيرة الناتجة عن هذا التصعيد.

أما الخارجية الفلسطينية فقالت إن دولة الاحتلال تتقلد مستوى حربيها المفتوحة على القدس ومقدساتها وجميع مناحي الحياة الفلسطينية فيها إلى مرتبات خطيرة جداً.

وأضافت الخارجية في بيان الاثنين، أن إسرائيل تخشى من كثافة الوجود الفلسطيني بالقدس خلال شهر رمضان، خصوصاً أن هذا الوجود يكشف زيف روايات الاحتلال وقراره بضم القدس، ويؤكد في الوقت ذاته أن القدس فلسطينية عربية محتلة.

وأشارت إلى أن دولة الاحتلال واجهتها المختلفة تعتبر أن جميع مظاهر الاحتفالات أو التجمعات أو مظاهر الحياة الاجتماعية والمناسبات شكل من أشكال التحدي الذي لا توافق عليه أو تقبل به، ولذلك تشن حرباً على الوجود والحضور الفلسطيني في القدس.

وكانت إسرائيل عززت إجراءاتها الأمنية في الداخل والقدس والضفة وحول قطاع غزة، رداً على سلسلة من الهجمات قبل رمضان أدت إلى مقتل 11 شخصاً في إسرائيل خلال أسبوع، ونشرت قوات إضافية في الضفة الغربية وعلى حدود غزة وفي المدن الكبيرة مثل القدس وتل أبيب.

وتقول إسرائيل إنها تريد تجاوز أزمة الضفة الغربية في حملات روزنامة مناسبات حساسة للمسلمين واليهود والمسيحيين، وتندد بالتوتر الشديد والتصعيد.

كوبي شبتاي ومشرعين من حزبه «يش عند».

وقال لبيد للشرطة، خلال حصوله على إحاطة أمنية من شبتاي وضباط كبار آخرين، من ضمنهم قائد لواء القدس في الشرطة دورون ترجمان: «نقدم لكم الدعم الكامل».

وأضاف لبيد، بحسب بيان صادر عن مكتبه: «هذه فترة صعبة ومتوترة، لكن لدينا قوة شرطة يمكن الاعتماد عليها لتجاوز هذه الفترة المعقدة».

وأدانست السلطة الزيارة واعتبرت ضيقة، واتهمت لبيد بالخبريض ضد الفلسطينيين.

وقالت السلطة الفلسطينية إن المتطرفين اليهود هم من يعرضون النظام العام للخطر في القدس، بسبب اقتحامات المسجد الأقصى. وقال رئيس الوزراء محمد اشتية: «إن ما شهدته الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الماضية من تصعيد الاحتلال لاعتدائه ضد أبناء شعبنا بالقتل والتخيل والاعتقال وإطلاق أيدي

المستوطنين لارتكاب الجرائم، ينطوي على مخاطر كبيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، ما يستدعي تدخلاً من الأسرة الدولية لوقف تلك الاعتداءات ووضع حد لمواصل المتطرفين انتهاك حرمة المسجد الأقصى، خصوصاً في ضوء التصريحات الجارية لاقتحام المسجد المبارك خلال شهر رمضان الفضيل».

وأضاف اشتية في كلمته بمسئله جلسة الحكومة الاثنين، أن «تقرير إسرائيل لعمليات القتل التي تمارسها ضد أبناء شعبنا بانها قابل موقوتة يحمل نذر تصعيد خطير، ذلك أن إسرائيل تعتبر كل فلسطيني يوجد على أرضه ويدافع عن ممتلكاته

وهاجم المتظاهرون قوات الشرطة، كما أضرمو النار في حاوية قمامة بالقرب من باب العمود بالبلدة القديمة.

والتصعيد الأحد، جاء بعد ساعات من قيام وزير الخارجية يائير لبيد بجولة في منطقة باب العمود مع الحفوض العام للشرطة

ويوم السبت، نجحت الشرطة في احتواء الوضع دون وسائل تفريق المظاهرات، واعتقلت أربعة أشخاص، لكن في اليوم الثاني، استخدمت الشرطة قنابل صوتية، وضربت المتظاهرين بالهراوات كما ساعد خيالة الشرطة في تفريقهم بالقوة.

عن إصابة شرطي بجروح طفيفة» واشتدك الفلسطينيون مع الشرطة الإسرائيلية بالقرب، لليلة الثانية على التوالي من شهر رمضان، وردت الشرطة بقوة أكبر. ورشق محتجون حاجزاً للشرطة بزجاجات وحجارة وأجسام أخرى، كما حدث في الليلة السابقة.

الشرطة الإسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين، بالقرب من باب العمود بالقدس، ليلة الأحد، وتم اعتقال ما لا يقل عن 10 فلسطينيين قالت الشرطة الإسرائيلية أنهم «السقا الزجاجات والحجارة والمفرقات والقضبان الحديدية عند نقطة تفتيش للشرطة، ما أسفر

الاحتلال وشرطته الاستفزازية واقتحامات المستوطنين، سيؤدي إلى تفجر الأوضاع ليس في فلسطين فقط، إنما في المنطقة».

وأضاف أن «تحالفات إقليمية أو دولية فشلت في إخراج الفلسطينيين من المعادلة»، مؤكداً أن «الطريق الوحيدة للأمن والاستقرار واضحة تماماً، وأن العنوان هو رام الله وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، ومن دون أفق سياسي على هذه الثوابت ستبقى الأمور متفجرة وخطرة، وستبقى المنطقة تعيش توترات وصراعات بلا نهاية».

وأضاف أبو ردينة في بيان بثته الوكالة الرسمية أمس: «المفهوم الجديد الذي يجب أن يتطور على السياسة الأمريكية والإسرائيلية هو من خلال انتصار القيادة والشعب الفلسطيني على سياسة الفصل العنصري ووقف ازدواجية المعايير التي تمارسها دول الغرب، والتي أيضاً فقدت مصداقيتها أو ما تبقى منها لدى شعوب المنطقة والعالم».

وجاء بيان أبو ردينة في وقت تشهد فيه الأراضي الفلسطينية تصعيداً لاذعاً بانفجار أكبر خلال شهر رمضان، وهو تصعيد طالما حذرت منه إسرائيل منتهمة الفلسطينيين بالوقوف وراءه، وهي اتهامات ردت عنها السلطة، منتهمة إسرائيل بالتصعيد المستمر وقيادة المنطقة إلى الانفجار.

وقال أبو ردينة: «إن اندمام الأفق لعنفية كل ليلة منذ بدء رمضان، في مشهد يذكر بالأجواء التي سبقت التصعيد الكبير في رمضان الماضي، وقاد إلى عمليات ومواجهات غير مسبوقة في الداخل بإسرائيل، وحرب مع قطاع غزة استمرت 11 يوماً.

واندلعت مواجهات بين

رام الله، كفاح زبون

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن «أي تحالفات إقليمية أو دولية فشلت في إخراج الفلسطينيين من المعادلة»، مؤكداً أن «الطريق الوحيدة للأمن والاستقرار واضحة تماماً، وأن العنوان هو رام الله وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية، ومن دون أفق سياسي على هذه الثوابت ستبقى الأمور متفجرة وخطرة، وستبقى المنطقة تعيش توترات وصراعات بلا نهاية».

وأضاف أبو ردينة في بيان بثته الوكالة الرسمية أمس: «المفهوم الجديد الذي يجب أن يتطور على السياسة الأمريكية والإسرائيلية هو من خلال انتصار القيادة والشعب الفلسطيني على سياسة الفصل العنصري ووقف ازدواجية المعايير التي تمارسها دول الغرب، والتي أيضاً فقدت مصداقيتها أو ما تبقى منها لدى شعوب المنطقة والعالم».

وجاء بيان أبو ردينة في وقت تشهد فيه الأراضي الفلسطينية تصعيداً لاذعاً بانفجار أكبر خلال شهر رمضان، وهو تصعيد طالما حذرت منه إسرائيل منتهمة الفلسطينيين بالوقوف وراءه، وهي اتهامات ردت عنها السلطة، منتهمة إسرائيل بالتصعيد المستمر وقيادة المنطقة إلى الانفجار.

وقال أبو ردينة: «إن اندمام الأفق لعنفية كل ليلة منذ بدء رمضان، في مشهد يذكر بالأجواء التي سبقت التصعيد الكبير في رمضان الماضي، وقاد إلى عمليات ومواجهات غير مسبوقة في الداخل بإسرائيل، وحرب مع قطاع غزة استمرت 11 يوماً.

واندلعت مواجهات بين

«التعاون الإسلامي» تدين تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية

الدولي وخاصة مجلس الأمن الدولي إلى الضغط على إسرائيل «قوة الاحتلال» لحملها على الالتزام بمبادئ القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، ووقف اعتداءاتها الخطيرة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته، وتوفير الحماية الدولية له.

وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة، حيث تواصل الانتهاكات اليومية لحرمة المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المهجبة ضد المصلين في محيطه وباحاته، وتقييد حرية الوصول إليه.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي بشدة تصاعد الاعتداءات والجرائم اليومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وممتلكاته ومقدساته،

وخصوصاً في مدينة القدس المحتلة، حيث تواصل الانتهاكات اليومية لحرمة المسجد الأقصى المبارك والاعتداءات المهجبة ضد المصلين في محيطه وباحاته، وتقييد حرية الوصول إليه.

مستوطنون يقتحمون الأقصى ويستعدون لطقوس «الفصح»

العنوانية اليومية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، والاقترام الاستفزازي الذي قام به وزير الخارجية الإسرائيلي يائير لبيد لمنطقة باب العمود في القدس المحتلة، والوعود التي أطلقها لغلالة المتطرفين اليهود لاقتحام

ويحضر الحاخامات لاقتحام الأقصى بشكل واسع، وتقديم قربان هناك، على الرغم من الوضع المتوتر، وتحذيرات مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين من تفجر الأوضاع خلال رمضان.

وواصل عشرات المستوطنين إلى الأقصى رغماً عن حراس المسجد والمصلين، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في ساحاته، وتقديم عدد من الحاخامات الذين أجروا نقاشات حول إحياء عيد الفصح العبري في الأقصى، والذي يصادف هذا العام منتصف شهر رمضان، من

15 إلى 22 رمضان. والأحد، اقتحم أيضاً الحاضرات حول الفصح، ورافقهم في هذا الاقتحام عدد من طلاب المعاهد.

وأكد الحاخامات أن وقت أداء «قربان الفصح» في الأقصى قد حان، ولم يعد يحول دون شيء.

رام الله، «الشرق الأوسط»

بنيت يرضخ لليمين ويعلم تجميد «تسهيلات رمضان» حتى تتوقف العمليات

هجوم مكثفة في الشبكات الاجتماعية من قوى اليمين، بمن فيهم معسكر مؤيديه. لكن، وبعد تنفيذ ثلاث عمليات في غضون أسبوع واحد (في يثر السبع والخضيرة وبني براك) ومقتل 11 إسرائيلياً فيها، وقيام وزير الخارجية يائير لبيد بجولة ميدانية في باب العمود في البلدة القديمة من القدس، وقعت صدامات مع الشباب الذين قدموا إحياء ليالي رمضان.

بناء مناطق صناعية على حدود المتخاصم بالضفة الغربية، وقررت أن تنفذ هذه التسهيلات بصورة تدريجية.

على حياة الفلسطينيين؛ بينها زيادة عدد تصاريح العمل وزيادة عدد المصلين في المسجد الأقصى من سكان الضفة الغربية، بحيث يسمح للإنثان من جميع الأعمار والمذكور من فوق 45 عاماً وتحت 12 عاماً بلا تصاريح، ومنح تصاريح استجمام والسماح الأهالي الأسرى من سكان غزة بزيارة آبائهم وزيادة كميات المنتجات الزراعية والصناعية من وإلى القطاع والعودة إلى استكمال

شهر رمضان. وأضاف المصالح أن جميع هذه الدول نصحت إسرائيل بالا تجمد التسهيلات كإجراء أساسي وحيوي لوقف التدهور. لكن الإسرائيليين أصروا على التجميد كإجراء تظاهري واضح ورسالة مؤثرة في الفلسطينيين مثل الأردن ومصر وتركيا وقطر والإمارات، وكذلك إلى الإدارة الأمريكية، قالت فيها إنها تتوقع من هذه الدول بذل جهود من أجل خفض التوتر في القدس والضفة الغربية، خلال

أبياب إلى الحكومة الإسرائيلية نقلت رسائل مباشرة بهذا الخصوص إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة والخارج، وكذلك إلى السلطة الفلسطينية الإسرائيلية التي تتعامل مع الفلسطينيين قبل أسبوعين، مع حلول شهر رمضان المبارك. وقررت أن تشترط العودة إلى هذه التسهيلات في سيادة الهدوء في الأراضي المحتلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بنيت يرضخ لليمين ويعلم تجميد «تسهيلات رمضان» حتى تتوقف العمليات

هجوم مكثفة في الشبكات الاجتماعية من قوى اليمين، بمن فيهم معسكر مؤيديه. لكن، وبعد تنفيذ ثلاث عمليات في غضون أسبوع واحد (في يثر السبع والخضيرة وبني براك) ومقتل 11 إسرائيلياً فيها، وقيام وزير الخارجية يائير لبيد بجولة ميدانية في باب العمود في البلدة القديمة من القدس، وقعت صدامات مع الشباب الذين قدموا إحياء ليالي رمضان.

بناء مناطق صناعية على حدود المتخاصم بالضفة الغربية، وقررت أن تنفذ هذه التسهيلات بصورة تدريجية.

على حياة الفلسطينيين؛ بينها زيادة عدد تصاريح العمل وزيادة عدد المصلين في المسجد الأقصى من سكان الضفة الغربية، بحيث يسمح للإنثان من جميع الأعمار والمذكور من فوق 45 عاماً وتحت 12 عاماً بلا تصاريح، ومنح تصاريح استجمام والسماح الأهالي الأسرى من سكان غزة بزيارة آبائهم وزيادة كميات المنتجات الزراعية والصناعية من وإلى القطاع والعودة إلى استكمال

شهر رمضان. وأضاف المصالح أن جميع هذه الدول نصحت إسرائيل بالا تجمد التسهيلات كإجراء أساسي وحيوي لوقف التدهور. لكن الإسرائيليين أصروا على التجميد كإجراء تظاهري واضح ورسالة مؤثرة في الفلسطينيين مثل الأردن ومصر وتركيا وقطر والإمارات، وكذلك إلى الإدارة الأمريكية، قالت فيها إنها تتوقع من هذه الدول بذل جهود من أجل خفض التوتر في القدس والضفة الغربية، خلال

أبياب إلى الحكومة الإسرائيلية نقلت رسائل مباشرة بهذا الخصوص إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة والخارج، وكذلك إلى السلطة الفلسطينية الإسرائيلية التي تتعامل مع الفلسطينيين قبل أسبوعين، مع حلول شهر رمضان المبارك. وقررت أن تشترط العودة إلى هذه التسهيلات في سيادة الهدوء في الأراضي المحتلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بنيت يرضخ لليمين ويعلم تجميد «تسهيلات رمضان» حتى تتوقف العمليات

هجوم مكثفة في الشبكات الاجتماعية من قوى اليمين، بمن فيهم معسكر مؤيديه. لكن، وبعد تنفيذ ثلاث عمليات في غضون أسبوع واحد (في يثر السبع والخضيرة وبني براك) ومقتل 11 إسرائيلياً فيها، وقيام وزير الخارجية يائير لبيد بجولة ميدانية في باب العمود في البلدة القديمة من القدس، وقعت صدامات مع الشباب الذين قدموا إحياء ليالي رمضان.

بناء مناطق صناعية على حدود المتخاصم بالضفة الغربية، وقررت أن تنفذ هذه التسهيلات بصورة تدريجية.

على حياة الفلسطينيين؛ بينها زيادة عدد تصاريح العمل وزيادة عدد المصلين في المسجد الأقصى من سكان الضفة الغربية، بحيث يسمح للإنثان من جميع الأعمار والمذكور من فوق 45 عاماً وتحت 12 عاماً بلا تصاريح، ومنح تصاريح استجمام والسماح الأهالي الأسرى من سكان غزة بزيارة آبائهم وزيادة كميات المنتجات الزراعية والصناعية من وإلى القطاع والعودة إلى استكمال

شهر رمضان. وأضاف المصالح أن جميع هذه الدول نصحت إسرائيل بالا تجمد التسهيلات كإجراء أساسي وحيوي لوقف التدهور. لكن الإسرائيليين أصروا على التجميد كإجراء تظاهري واضح ورسالة مؤثرة في الفلسطينيين مثل الأردن ومصر وتركيا وقطر والإمارات، وكذلك إلى الإدارة الأمريكية، قالت فيها إنها تتوقع من هذه الدول بذل جهود من أجل خفض التوتر في القدس والضفة الغربية، خلال

أبياب إلى الحكومة الإسرائيلية نقلت رسائل مباشرة بهذا الخصوص إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة والخارج، وكذلك إلى السلطة الفلسطينية الإسرائيلية التي تتعامل مع الفلسطينيين قبل أسبوعين، مع حلول شهر رمضان المبارك. وقررت أن تشترط العودة إلى هذه التسهيلات في سيادة الهدوء في الأراضي المحتلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بنيت يرضخ لليمين ويعلم تجميد «تسهيلات رمضان» حتى تتوقف العمليات

هجوم مكثفة في الشبكات الاجتماعية من قوى اليمين، بمن فيهم معسكر مؤيديه. لكن، وبعد تنفيذ ثلاث عمليات في غضون أسبوع واحد (في يثر السبع والخضيرة وبني براك) ومقتل 11 إسرائيلياً فيها، وقيام وزير الخارجية يائير لبيد بجولة ميدانية في باب العمود في البلدة القديمة من القدس، وقعت صدامات مع الشباب الذين قدموا إحياء ليالي رمضان.

بناء مناطق صناعية على حدود المتخاصم بالضفة الغربية، وقررت أن تنفذ هذه التسهيلات بصورة تدريجية.

على حياة الفلسطينيين؛ بينها زيادة عدد تصاريح العمل وزيادة عدد المصلين في المسجد الأقصى من سكان الضفة الغربية، بحيث يسمح للإنثان من جميع الأعمار والمذكور من فوق 45 عاماً وتحت 12 عاماً بلا تصاريح، ومنح تصاريح استجمام والسماح الأهالي الأسرى من سكان غزة بزيارة آبائهم وزيادة كميات المنتجات الزراعية والصناعية من وإلى القطاع والعودة إلى استكمال

شهر رمضان. وأضاف المصالح أن جميع هذه الدول نصحت إسرائيل بالا تجمد التسهيلات كإجراء أساسي وحيوي لوقف التدهور. لكن الإسرائيليين أصروا على التجميد كإجراء تظاهري واضح ورسالة مؤثرة في الفلسطينيين مثل الأردن ومصر وتركيا وقطر والإمارات، وكذلك إلى الإدارة الأمريكية، قالت فيها إنها تتوقع من هذه الدول بذل جهود من أجل خفض التوتر في القدس والضفة الغربية، خلال

أبياب إلى الحكومة الإسرائيلية نقلت رسائل مباشرة بهذا الخصوص إلى حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي» في قطاع غزة والخارج، وكذلك إلى السلطة الفلسطينية الإسرائيلية التي تتعامل مع الفلسطينيين قبل أسبوعين، مع حلول شهر رمضان المبارك. وقررت أن تشترط العودة إلى هذه التسهيلات في سيادة الهدوء في الأراضي المحتلة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عضو كنيست يتقدم بمشروع

لإلغاء بند «وصمة العار» لإنقاذ نتيهاهو

قاعة المحكمة معركة حامية طوياس في كل جلسة، تحاول النيابة فيها تثبيت الحکم ضد نتنهاهو بحاول محامو الدفاع تقويض شهادات ومصدقية الشهود. وتأتي مبادرة أمسالم محاولة لتكليل أيدي المحكمة وليس فقط النيابة.

وتوفير قاعدة شعبية لفكرة «نزع الشريعة» عنه، ليسهم بهذا في الضغط على النيابة حتى تتوصل إلى صفقة ادعاء مع نتنهاهو، تؤدي إلى إلغاء محاكمته بمن رخص وإبقائه بإلغائه بند «وصمة العار» الذي يفرض على سياسيين أدنيوا بمخالفات فساد معينة، أن يعتزلوا السياسة طيلة سبع سنوات، وذلك بهدف إضعاف زعيم الحزب ورئيس المعارضة، بنيامين نتنهاهو، من هذا أفضل شخصية سياسية تقود إسرائيل في هذه الظروف، لكن هناك من ينجح في إبعاده عن الحكم بوسائل قسرية».

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

انتهام ضد بنيامين نتنهاهو في 3 ملفات، تتضمن تلقيه هدايا ومزايا من رجال أعمال، مقابل تسهيلات، واتهامه بمحاولة التوصل إلى اتفاق مع ناشر صحيفة «يديعوت أحرونوت» أرنون موريس، للحصول على تغذية إيجابية لأشطته في الصحفية، مقابل إضعاف المناقسة، للصف الأخير، وهو الأخرى الخطورة، حيث يتضمن اتهامات لنتنهاهو بالحصول على رشي مقابل إعطاء مزايا وتسهيلات مالية للمسالم المسيطر في شركة الاتصالات «بيرك» شاؤول الويتش، ويقدر خبراء القانون بأن إدانة نتنهاهو بهذه التهم ستجعل المحكمة ترسله إلى السجن الفعلي لمدة سنوات وفرض غرامة عليه من السياسة طيلة 7 سنوات.

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

وقال أمسالم، المعروف بقربه الحميم مع نتنهاهو، إن «وصمة العار هي إجراء غير مفهوم ويتعارض كلياً مع القانون الجنائي». فهذا القانون يفرض عقوبات واضحة على إدانات واضحة، فلماذا يميز غانتس، وممثل وزير داوئر الأمن الداخلي، وما تترتب عنها، أسس الاثنين، أن المخابرات تجري مسحا شاملاً لمواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من المنابر، والمشروع قانون إلغاء وصمة العار، فإنه يطرحه لغرض إثارة نقاش عام في الشارع من حوله

حكومة الوحدة ترفض

المقترحات الخارجية لإدارة عائدات النفط

كميات كافية تسهم في علاج أزمة الطاقة بأوروبا، أو التأثير بشكل جدي بالسوق العالمية، ترتب عن تطوير عدد من الحقول النفطية والغازية المكتشفة منذ فترة، والتي يستغرق العمل بها لتكون مجدية لمدة زمنية تتراوح من 3 إلى 5 سنوات، وهذا يتطلب استثمارات مالية ضخمة، ووفقاً لهيكل فنية وإدارية مدرية.

وقرار عون بالأرقام بين ما تنتجه بلاده والإحتياجات الأوروبية لتعويض النفط والغاز الروسي، وقال بهذا الخصوص: «ليبيا تنتج حالياً ما يقرب من مليوني ونصف مليار قدم مكعب غاز، يتم استهلاك أغلبها داخل السوق المحلية، خصوصاً لتغذية محطات الكهرباء، ويتم فقط تصدير أقل من 250 مليون قدم مكعب لإيطاليا عبر الخط البحري، لكن لو استمر الصراع بين روسيا والدول الأوروبية فستحتاج الأخيرة ما بين 3 و4 مليارات قدم مكعب».

ورجع الوزير، الذي تصاعدت خلافاته مع مصطفى صانع الله على مدار العام الماضي، حتى وصلت مؤخرًا إلى أروقة مكتب النائب العام، إزدياد التكلفة الإجمالية لتطوير القطاع النفطي بأكمله، لاكثر من عشرة مليارات دولار، خصوصاً مع وجود بعض الحقول التي تم تطويرها خلال فترة سيطرة «داعش» على بعض المدن الليبية. واختتم حديثه محذراً من تكرار سيناريو إيقاف الإنتاج والتصدير، وراي أن تعمق الصراع حول السلطة التنفيذية لن يؤدي إلا إلى مزيد من زعزعة الثقة بقطاع النفط الوطني.



محمد عون

القاهرة، جاكين زاهر

رفض محمد عون، وزير النفط والغاز بحكومة الوحدة الوطنية الليبية، المقترحات المتداولة بشأن البحث عن الية لإدارة عائدات النفط الليبي لحيث الفصل في الخلافات، التي تشهد الساحة الليبية حالياً في ظل الصراع على السلطة التنفيذية، بين حكومة الوحدة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، والحكومة المكلفة من قبل مجلس النواب برئاسة فتحي باشاغا.

وفيما اعتبر عون هذه التدخلات غير مقبولة، وتمس بكرامة وسيادة ليبيا، قال لصحيفة «الشرق الأوسط» إن «هذه المقترحات الخارجية تلقي لأسلاف بعض الأذنان الصاغية في الداخل؛ وهذا انتقاص من سيادة بلادنا». وقال عون بهذا الخصوص: «إذا كان هدف هذا المقترح الأمريكي أو الأوروبي، أو الأممي، عدم إطالة الصراع، أو منع تطوره بكف يد الأطراف المتصارعة عن عوائد النفط، فهذا الهدف يمكن تحقيقه بان تتوقف الدول المتدخلة في شؤوننا عن ذلك، والعمل على إزاحة عملاء تلك الدول من العناصر الليبية عن مواقع صناعة القرار...».

وعندما لن يكون هناك صراع بين أقران الوطن، ولن يحصل طرفاه على عوائد النفط المملوكة بالأساس لليبيين». وكان السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، قد تحدث عن اقتراح حول الية لإدارة عائدات النفط حتى يجري التوصل إلى اتفاق بشأن القضايا السياسية الأوسع.

«حكومة الاستقرار» تؤكد أنها تستعد لدخول العاصمة «سليماً ومن دون إراقة دماء»

أبناء عن وصول «مفاجئ» لباشاغا وبعض وزرائه إلى غرب طرابلس



باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الجديدة (رويترز)

في ليبيا، مشيراً إلى أن اللقاء تناول ملاحظات الديوان على العقود المبرمة مع الشركات التركية في ليبيا، وسبل حلحلة أي مشاكل أو عراقيل، تحول دون استئنافها لمهامها. وتزامن اللقاء مع تجديد تركيا عبر وكالتها الرسمية للأنباء، لليوم الثاني على التوالي، نشر صور فوتوغرافية لتجنودها خلال تناول الإقطار بمدينة الخمس الليبية، حيث توجد القوات التركية هناك منذ عام 2020 في إطار الاتفاقيات المبرمة للجدل، المبرمة بين المتعاون المشترك مع الشركات الأميركية المصنعة للأدوية.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات الأمنية في مدينة بنغازي (شرق) اعتقال قاتل أحد ضباط الخارجية بحكومة الدبيبة اللواء طارق بن زياد المعز، وقال إنه لقي حتفه إثر مشاجرة مساء أول من أمس. وقال قس شرطة النجدة في بنغازي إنه ضبط قاتل القريب شعيب نوري بومدين، الذي تم إطلاق النار عليه مساء أول من أمس باحد شوارع المدينة. وأبلغ فرج قعيم، وكيل وزارة الداخلية بحكومة باشاغا، وسائل إعلام محلية في ساعة مبكرة من صباح أمس أن الجاني، الذي اعترف بالجريمة «مسجل سوابق، ولا ينتمي لأي جهة في الدولة»، لافتاً إلى أنه «سيحال لاحقاً للنيابة بعد استكمال الإجراءات».

الثالثة ظهر بالتوقيت المحلي. من جهتها، كشفت وزارة الخارجية بحكومة الدبيبة النقيب عن اتجاه فيتنام فيتنام من جهة ثانية، قال خالد شكشك، رئيس ديوان المحاسبة، إنه بحث في طرابلس مع السفير التركي، كنعان يلماز، المشاكل التي تواجه استئناف الشركات التركية لمشاريعها المتوقفة

الموجود في مدينة طبرق بإقصى شرق البلاد، لكنها لم تتمكن بعد من ممارسة عملها في طرابلس، رغم سيطرتها على مقرات الحكومة في جنوب وشرق البلاد مؤخرًا. وقال أبو زربية في تصريحات له أن المشكلة ليست في دخول حكومته إلى طرابلس «بل في عملية تسليم وتسلم السلطة»، وإن «حرص باشاغا على فعل ذلك سلمياً آخر دخول طرابلس».

موضحاً أن «أكثر من ثلثي البلاد باتت خارجة عن سيطرة الدبيبة، الذي قال إنه لا يمتلك السلطة حالياً، وغير قادر على إجراء الانتخابات الموعودة». إلى ذلك، انضمت صاحبة الدروقي، وزيرة الثقافة بحكومة

القاهرة، خالد محمود

جددت حكومة الاستقرار الليبية الجديدة، برئاسة فتحي باشاغا، استعدادها للدخول العاصمة طرابلس ومباشرة مهامها، بينماواصلت حكومة الوحدة المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، تأكيدها على الاستمرار في السلطة عبر تحديد ساعات العمل الرسمية خلال شهر رمضان. وفي غضون ذلك، ترددت معلومات متضاربة عن وصول مفاجئ في ساعة مبكرة من صباح أمس لباشاغا، رفقة بعض وزراء حكومته وأعضاء في مجلس النواب إلى مدينة الزاوية، الواقعة على بعد 50 كيلومتراً غرب العاصمة طرابلس.

وإذا ما تاكدت هذه المعلومات، فستكون هذه هي المرة الأولى التي يقترب فيها باشاغا من تخوم طرابلس منذ تنصيبه رئيساً للحكومة الجديدة الشهر الماضي، علماً بأن رتلا عسكرياً تابعاً له سبق أن تم استدعاؤه من مسقط رأسه بمدينة مصراتة (غرب)، لكنه سرعان ما أعيد إلى مكانه بسبب وساطات محلية ودولية لمنع الصدام المسلح بين القوات المحسوبة على الحكومتين المتنازعتين على السلطة في البلاد. وفي سياق ذلك، قال عصام أبو زربية، وزير الداخلية بحكومة باشاغا، إنها تستعد لدخول طرابلس «سليماً» ودون إراقة دماء، لكنه لم يحدد موعداً رسمياً. ومرت حتى الآن نحو خمسة أسابيع منذ حصول الحكومة الجديدة على ثقة مجلس

أميركا تؤكد مواصلة دعم تونس لاستكمال مسار انتقالها السياسي

الاحتفاظ احتراماً لمبادئ حقوق الإنسان، وتعهدهات منظومة مبرزة أن زيارة اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب إلى تونس ستمكّن من دعم المكتسبات وتطويرها، ومتابعة المقترحات الجديدة، التي من شأنها أن تساعد على خدمة وتدعيم منظومة حقوق الإنسان في تونس.

ومن جهته، أفاد رئيس الوفد عبد الله ونير أنّ اللقاء مع رئيسة الحكومة كان «بناءً وصريحاً»، وتطرق إلى التزامات تونس في مجال الوقاية من التعذيب، مثمناً في هذا السياق الخطوات الإيجابية التي حققتها تونس في مجال مكافحة التعذيب والوقاية منه، خاصة من خلال إنشاء الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب، التي تعدّ الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ودورها في هذا المجال.



نجلاء بون رئيسة الحكومة التونسية (أ.ب)

على تطوير المنظومة السجنية، في مراكز الإيقاف والسجون، عبر تحسين ظروف الاحتجاز واعتماد البيات للتخفيف من

الأميري عن امتنانه لما تمه من دعم من السلطات التونسية طيلة فترة عمله، ما مكّنه من أداء مهامه في أفضل الظروف. كما جدد التأكيد على استعداد الجانب الأميركي مواصلة الوقوف إلى جانب تونس لاستكمال مسار انتقالها السياسي، وإنجاح تجربتها الديمقراطية في المقام الأول، فضلاً عن مساعدتها في مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية الراهنة. كما استقبلت رئيسة الحكومة بقصر الحكومة وقدا عن اللجنة الفرعية للوقاية من التعذيب لدى الأمم المتحدة، برئاسة عبد الله ونير، الذي يُؤدّي زيارة إلى تونس بهدف تقييم تنفيذ التوصيات، التي قدمتها للجنة لتونس في تقريرها الأول الصادر سنة 2016. وأكدت رئيسة الحكومة بالمناسبة افتتاح تونس على جميع التوصيات التي ستتقدّم بها اللجنة، وحرصت تونس

تونس: «الشرق الأوسط»
تمتنت رئيسة الحكومة التونسية نجلاء بون «الدعم الأميركي المتواصل لتونس، وخصوصاً في مجالات الدفاع والمشاريع التنموية»، مؤكدة «حرص بلادها على مزيد تعزيز علاقات التعاون المثمر، التي تجمعها بالولايات المتحدة الأميركية في مختلف المجالات»، وفق تصريحها لوكالة أنباء تونس الرسمية.
جاء ذلك، خلال استقبال نجلاء أمس في قصر الحكومة بالقصبة السفير الأميركي بتونس، دونالد بلوم، وذلك بمناسبة انتهاء مهامه بتونس. وخلال اللقاء عبّرت رئيسة الحكومة للسفير الأميركي عن تقديرها للجهود التي بذلها طيلة فترة عمله بتونس من أجل دعم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين والشعبين الصديقين. ومن جانبه، عبّر السفير

أمركا تؤكد مواصلة دعم تونس لاستكمال مسار انتقالها السياسي

الجزائر: محاكمة مدير شرطة سابق في «قضية فساد»

وتعد هذه التصريحات الأولى للشخص قاسمي، منذ أن تسلّم مهامه عميداً للجامع برتبة وزير، بقرار من الرئيس عبد المجيد تبون.

وانتقد رجل الدين، الذي ينتمي إلى تيار الصوفية، قائلًا إن «التيارات الدخيلة والغريبة، خاصة تلك التي تتغذى من المفاهيم الخاطئة للإسلام ولشريعته يجب التصدي لها. كما يجب الحفاظ على قوة المجتمع الجزائري، ومقوماته ووحدة التصدي التي يقصدها بهجومه، لكن يُفهم من كلامه أن المستهدف تيارات دينية رفضت تعيينه مسؤولاً على «الجامع الكبير».



اللواء عبد الغني هامل

مذكرة اعتقال دولية ضدّه. وفي يوليو (تموز) 2019، أوقف هامل في إطار ملاحقة قضائية في حق مسؤولين سياسيين ورجال أعمال، إثر تحية بوتقلقة عن تنفيذ، وجرت أطوار المحاكمة المحكمة تبيارة. لكن تم في الاستئناف تغيير الجهة القضائية بنقل الملف إلى بومرداس، كما تنص عليه القوانين.

الجزائر: «الشرق الأوسط»
رفض مدير الشرطة الجزائرية السابق، اللواء عبد الغني هامل، أمس، تهمة الفساد التي تلاحقه خلال استجوابه من طرف هيئة محكمة الاستئناف بومرداس، شرقي العاصمة. وقال مدافعاً عن نفسه، إنه «ضحية مؤامرة سياسية طالت أيضاً عائلتي».

وانطلقت أول من أمس محاكمة اللواء هامل، الذي أدانته القضاة بالسجن 12 سنة مع التنفيذ في الدرجة الابتدائية قبل أن يتم استئناف الحكم، وينتظر أن تستمر أياماً بسبب كثرة المتهمين والشهود. ورد هامل على تهمة «تحويل طبيعة العقار الزراعي» و«تجديد المال العام»، و«استغلال الوظيفة الحكومية بغرض الترويج»، و«تعاوض المصالح»، واشترك معه في بعضها نجله شفيق، ومحافظا منطقة تبيارة (غرب العاصمة) السابق، عبد القادر عياضي وعبد القادر قاضي، والعديد من الموظفين الحكوميين في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة.

وتتعلق القضية بآراض شاسعة ذات طبيعة زراعية، أخذها هامل ونجله وأطلقا بها مشروعات صناعية وقرى سياحية، رغم أن قوانين البلاد تمنع التصرف في العقار الزراعي. وبحسب لائحة التهم، فقد استعمل هامل نفوذه كمدير للشرطة وكضابط عسكري سابق

توسيع الحوار الأمني الأمريكي - الآسيوي لكبح جماح الصين

واشنطن، «الشرق الأوسط»
بينما يستمر الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا منذ أسابيع من دون نهاية لتلوح في الأفق، وسط مخاوف غربية من تكرار التجربة نفسها من جانب الصين في تايوان، تبرز أهمية ترتيبات متعددة الأطراف، مثل الحوار الأمني الاستراتيجي الرباعي الذي يضم كل من الولايات المتحدة واليابان وأستراليا والهند، والنظر إلى توسيعه ليشمل كوريا الجنوبية، ضمن المساعي الرامية لكبح جماح بكين. ونقلت وكالة الصحافة الألمانية عن الباحث والمحلل الأميركي نيكولاس هانسون الذي عمل سابقاً ضابط استخبارات في سلاح مشاة البحرية الأميركية، وخدم في شرق وجنوب شرقي

جنوب آسيا، قوله في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنترست»، إن مرشح المعارضة المحافظ يون سوك يول، يبدو على وشك إصلاح السياسة الخارجية لبلادته وموقفها على الساحة العالمية، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية مؤخراً. وكجزء من برنامجه، دعا يون إلى تعميق العلاقات مع الولايات المتحدة، كما دعا إلى اتخاذ موقف أكثر صرامة ضد كوريا الشمالية، من خلال إطار «السلام من خلال القوة» الذي يتضمن الحصول على قدرات الضربات الوقائية، وصد التهديدات الصينية للمصالح القومية لكوريا الجنوبية. ويضيف هانسون أنه مع فوز يون، فإن لدى إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن فرصة لا تقدر بثمن لإضفاء إطار عملياتي

هناك حاجة ماسة له - على رؤيتها الغامضة لـ «منطقة المحيطين الهندي والهادي الحرة والمفتوحة» وفي الوقت نفسه تشكيل استراتيجية أميركية متماسكة لمواجهة التحدي الصيني. وتعتمد استراتيجيتها تلك المنطقة التي صدرت مؤخراً، إلى حد كبير، على التحالفات والشراكات والمنظمات الإقليمية. ويأت هذه الضرورة المحددة لدعم شبكة التحالف الأميركي متعدد الأطراف في آسيا، أكثر أهمية في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. ويبدو أن الرئيس المستقبلي يون يشعر بأن كوريا الجنوبية لديها حاجة ملحة مماثلة لتعزيز علاقاتها الثنائية ومتعددة الأطراف. وفي مقال نشرته مجلة «فورين أفيرز» في أوائل فبراير

تحتوي حذو يون، وأن تدعو كوريا الجنوبية للانضمام إلى الحوار الأمني الرباعي. وفي حين أن الصين لن ترى الأمر على هذا النحو، فإن صعود كوريا الجنوبية إلى المجموعة الرباعية هو «تعاون مريح للجانبين»، وهو فوز لكوريا الجنوبية، والسدول الرباعية، ومنطقة المحيطين الهندي والهادي بأكملها. ويقول هانسون إن «غزو روسيا الطائش» لأوكرانيا، تسبب في إحداث صدمة في جميع أنحاء العالم، وتشعر بها الشعوب خارج أوروبا، وبشكل أشد قسوة في آسيا. والواقع أن القرار الحاسم الجانبي الذي اتخذته الرئيس فلاديمير بوتين بجلب الحرب الأكثر كارثية إلى أعتاب أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، ترك

توقيف «عميل استخبارات أجنبية»
خطط لاغتيال رئيس كازاخستان

بالإضافة إلى أفراد في أجهزة الاستخبارات وقوات الأمن. ولغت أيضاً إلى ضبط بندقية قصص أجنبية الصنع ومخدرات ومبلغ مالي كبير خلال عملية تفتيش منزله. وأوضح البيان أن مهام العميل الذي أُلقي القبض عليه في كازاخستان تشمل نشر مواد تهدف إلى «الترويج للدعاية المعادية لروسيا»، و«الخوف من روسيا» على شبكات التواصل الاجتماعي. وقال البيان إن الموقوف خضع للاستجواب بعدما أوقف.

وأكد البيان أن الموقوف «كسأن يخطط لاغتيال رئيس كازاخستان وعدد من المسؤولين الكبار»،

أعلنت الأجهزة الأمنية الكازاخستانية أنها أوقفت «عميل استخبارات أجنبية» كان يخطط لاغتيال رئيس البلاد ومسؤولين كبار. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن لجنة الأمن القومي الكازاخستانية قولها، في بيان، إن «عميل استخبارات أجنبية (مواطن كازاخستاني) أوقف في 25 مارس (آذار) 2022 في نور سلطان من قبل جهاز مكافحة التجسس».

إلى السلطة عام 2018 على التقارب بين باكستان والصين وروسيا، وابتعد بالبلاد عن الولايات المتحدة. وأيضاً، اتهم خان رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي بالتقاعس عن حماية حقوق الأقلية المسلمة في بلاده. ويقول محللون سياسيون إن الجيش نظر بشكل إيجابي لأجندة خان المحافظة القومية عندما فاز في الانتخابات التي أجريت عام 2018، لكن دعمه له تراجع لاحقاً بسبب خلافات متعددة. وينفي الجيش تدخله في السياسة المدنية، لكن من المستبعد أن يقف الجنرالات مكتوفي الأيدي إذا اعتقدوا أن الفوضى السياسية تضر بالبلاد أو إذا كانت مصالحهم الأساسية مهددة.

الحكمة العليا الباكستانية تبث اليوم بقانونية حل البرلمان
المعارضة تتهم خان بتنفيذ انقلاب

زعيم المعارضة شهباز شريف وبيلاوال بوتو زرداري في مؤتمر صحفي في إسلام آباد أمس (أفب)

تحت المحكمة العليا في باكستان، اليوم (الثلاثاء)، بمدى قانونية دعوة رئيس الوزراء عمران خان إلى انتخابات عامة جديدة، بعدما عرقل حزبه التصويت على سحب الثقة منه، ودبر حل البرلمان لإحباط محاولة المعارضة للإطاحة به. فيما طالبت المعارضة المحكمة العليا بمنع خان من تنفيذ «انقلاب»، متهمه إياه بالخيانة لخرقه الدستور.

من خلال الإطاحة به في اقتراع حجب الثقة. ووصف زعيم المعارضة شهباز شريف منع التصويت بأنه «لا يقل عن الخيانة العظمى». ودعا رئيس «حزب الشعب الباكستاني» المعارض، بيلاوال بوتو زرداري، في مؤتمر صحفي في إسلام آباد، القضاء إلى «وقف انقلاب عمران خان». وتوجه إلى المحكمة العليا قائلاً: «قرار سيكتب مستقبل البلاد. وسيقرر ما إذا كان دستورنا مجرد قطعة من الورق أو وثيقة تحمي سلامة جمهورية باكستان الإسلامية». طالبت مدة المحكمة، كلما زادت صعوبة قلب ما حدث. لكن رئيس المحكمة العليا عمر عطا بنديال قال: «لا يمكننا إصدار قرار في الهواء»، وتاجلت الجلسة حتى اليوم (الثلاثاء). وستعين على المحكمة

أيضاً الحكم على ما إذا كان يمكنها حتى الفصل في الخلاف؛ حيث يرى بعض الخبراء القانونيين أنها ممنوعة من التشكيك في الإجراءات البرلمانية. كما يجب عليها أن تقرر، من بين أمور أخرى، ما إذا كان نائب رئيس مجلس النواب قاسم خان سوري لديه سلطة رفض اقتراح سحب الثقة. ويمكن أن تأمر المحكمة العليا بمنع خان من الترشح مرة أخرى إذا تبين أنه تصرف بطريقة غير دستورية. ووفقاً للدستور، لا يجوز لرئيس الحكومة أن يطالب بحل البرلمان عندما يواجه مذكرة بحجب الثقة. لكن خان يقول إنه لم يتصرف بطريقة غير دستورية، واصفاً خطوة الإطاحة بأنها مؤامرة دبرتها الولايات المتحدة، وهو ادعاء تنفيه واشنطن. وأعلن عارف علوي رئيس الدولة، ومنصبه شرفي إلى حد كبير، في بيان، أن خان سيبقى وكان خان عمل بعد وصوله

هذا الأسبوع

سيداتني

مجلة المرأة العربية

www.sayidatynet.net

عدد 2451

7 April 2022

رامضان

أزياء رمضانية بلمسات شرقية

ARABIAN NIGHTS

أزياء رمضانية بلمسات شرقية

AGELESS BEAUTY

روتين البشرة المناسب حسب عمرك

الفنانة الشابة كارولين عزمي: المنصات الإعلامية فكرة ذكية

رمضان «فرصة» ذهبية للإقلاع عن التدخين

كتاب «سيدتي»:

د. سماء الشامسي: متى تصل رسالتنا إلى الله؟

مريم ششم: تفاصيل

د. أحمد العرفج: التركيز أينما زرعت ينثر

مايا الهواري: أحب لعبرك ما تحب لنفسك

مايا الهواري: أحب لعبرك ما تحب لنفسك

الآن في الأسواق

طلبات جديدة للبرلمان التركي لإسقاط عضوية نواب أكراد
أنقرة تجهد لإيجاد موطئ قدم شرق البحر المتوسط

أكثر ربحية عن اليونان وقبرص، التي انفتحت معهما إسرائيل من قبل على إنشاء خط «إيست ميد» لنقل الغاز إلى أوروبا عبر أراضيها، لكن الولايات المتحدة رفعت دعمها للمشروع، فيما أرجعته تركيا إلى اكتشاف عدم جدواه من الناحية الاقتصادية. كما تواصل أنقرة، في السياق ذاته، محاولات لتحسين العلاقات مع مصر التي لا تبدي عجلة في تطبيع العلاقات، التي تأثرت بشدة بموقف تركيا الداعم للإخوان المسلمين عام 2013. وقال جاويش أوغلو، في مقابلة صحافية أمس الاثنين، إن قنوات الحوار بين بلاده واليونان أصبحت أكثر انفتاحاً من ذي قبل، معرباً عن أمله أن تخلق هذه الأجندة الإيجابية بيئة يمكن فيها مناقشة القضايا الثنائية بصدق، كما أن أنقرة تنتظر من أثنين التعامل بصداقية معها. وأضاف أن بلاده تسعى لتعزيز علاقاتها التجارية والاقتصادية مع اليونان، مبيناً أن حجم التبادل التجاري بين البلدين عام 2021 وصل إلى 5.2 مليار دولار. وقيماً يتخطى حجم التبادل التجاري بين البلدين عام 2021 وصل إلى 5.2 مليار دولار. وقيماً يتخطى حجم التبادل التجاري بين البلدين عام 2021 وصل إلى 5.2 مليار دولار. وقيماً يتخطى حجم التبادل التجاري بين البلدين عام 2021 وصل إلى 5.2 مليار دولار.

الممكن حالياً هو إقامة دولتين مستقلتين، وأن بلاده تبذل قصارى جهدها لتأكيد المساواة في السيادة والوضع الدولي المتساوي للجانب القبرصي التركي في الجزيرة. وأوضح أن أنقرة بحثت برسائل إلى جميع القوى الفاعلة المعنية بالأزمة القبرصية، مفادها أنه ينبغي عليهم التركيز على الحقائق في الجزيرة، وأنه ينبغي عليهم التحلي عن العنصرية الزائدة المفروضة على القبارصة الأتراك. على صعيد آخر، قدم حزب العدالة والتنمية الحاكم وشريكه في «تحالف الشعب»، حزب الحركة القومية، 23 ملفاً للبرلمان التركي لطلب إسقاط الحصانة البرلمانية عن 18 نائباً من «حزب الشعوب الديمقراطية» المؤيد للأكراد إضافة إلى 9 نواب آخرين تقدم الحزبان من قبل بملفات لرفع الحصانة عنهم وتجريدهم من مقاعدهم البرلمانية، منهم الرئيسة المشاركة للحزب برون بولان، وذلك تمهيداً لمحاكمتهم بتهمة تتعلق بالإرهاب. وتستند طلبات رفع الحصانة إلى اتهامات بوجود صلات بين نواب «حزب الشعوب الديمقراطية» و«حزب العمال الكردستاني» الذي تصنفه أنقرة منظمة إرهابية، موجهة إلى 18 نائباً بينهم رئيسة الكتلة النيابية للحزب ميرال داتيش

بشطاش، والمتمثلة المشاركة باسم الحزب أبو غوناي و12 نائباً آخرين يتحدثون من مدن ذات غالبية كردية في تركيا، مثل ديار بكر وشانلي أورفا وماردين وتونجلي. ورفع الحصانة عن النواب الأكراد بالبرلمان هو أمر يتكرر في تركيا منذ تسعينات القرن الماضي، وتم حبس عشرات النواب بعد إسقاط الحصانة البرلمانية عنهم، كما اعتقل العديد من النواب، أبرزهم الرئيسان المشاركان «حزب الشعوب الديمقراطية» صلاح الدين ديميرطاش وقيجان بوكسداغ المحبوسان احتياطياً منذ ما يقرب من 5 سنوات في اتهامات تتعلق بالإرهاب ودعم «العمال الكردستاني».

ويواجه «حزب الشعوب الديمقراطية» دعوى مرفوعة من المدعي العام الجمهوري للعاصمة أنقرة، بكر شاهين، أمام المحكمة الدستورية العليا لإغلاقه وحظر أكثر من 600 من قياداته وأعضائه البارزين من ممارسة النشاط السياسي لمدة 5 سنوات. وينظر القضاء خلال الشهر المقبل، بعد تاجيلها مرات عدة بسبب أخطاء إجرائية وقع فيها الإدعاء العام، وبلغت الفرصة لحامضي الحزب لإعداد دفاعهم في القضية.

هل يمكن التعايش مع نظام الأسد؟

العراق لتنفيذ هجمات ضد الأميركيين والنظام الذي أقاموه هناك بعد احتلاله المسلحة في اغتيال شخصيات تعارضه، من لبنانيين استراتيجيين وغيرهم من قائمة طويلة، تضم شخصيات مهمة مثل كمال جنبلاط ورفيق الحريري.

وإن كان من خلاصة لاختلاف النظام عن غيره، فإنها تعني ليس فقط عدم قدرته على إدارة الدولة والمجتمع، بل إنه تحول إلى قوة تدمر لهما. وحسب التقديرات فإن إعادة إعمار سوريا من الناحية المادية فقط تكلف نحو ثمانمائة مليار دولار، وسوف تستغرق سنوات طويلة، وكله لا يساوي شيئاً ملموساً في مقابل معالجة الأثر الإنساني الذي الحقه النظام السوري خاصة، وما يفرضه من تداعيات على شعوب كثيرة في دول الجوار والأبعد منها؛ إذ خلفت مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية في أعلاها بفعال سياساته وممارساته المدمرة.

والجانب الثاني في نتائج واقع اختلاف النظام عن غيره، أنه من خلال تدمير الدولة والمجتمع، قد دمر أدواته وقدراته في ممارسة سياسة القوة والعتف في الخارج، أو أنها ضعفت إلى حد لم تعد معه ذات تأثير أو موضع اهتمام الآخرين من دول وجماعات وأشخاص حتى؛ حيث لا أحد في عالم اليوم يقيم وزناً لخطاب بشار الأسد.

وإذا كنا والعالم من حولنا، نرى تلك المعطيات، بل ونلمس نتائجها بصورة يومية، فإن السؤال عن احتمالات بقاء الأسد يصبح نوعاً من الرضاة الذهنية على نحو عام، وهو في أحسن أحواله معاندة للواقع ومعطاة وربما هو سلوك في قاعدة «خالف تعرف»، وقلة من دول العالم، يمكن أن تفعل وتدفع المال من أجل بقاء نظام دخل نفق الخوف التاريخي، على ما قال المفكر السوري الراحل ياسين الحافظ:



فايز سارة

الحالتين؛ حيث تعترت أهدافه إن علاقة النظام مع إيران جعلته يلعب دور خادم في استراتيجية نظام مالي طهران في شرق المتوسط، ولهذا يبدأ من الطبيعي أن تتدخل إيران إلى جانب النظام في حربه ضد السوريين، وأن تدفع قواها من أذرع ميليشياوية إلى مخابراته وجيشه، وأن تدعمه بمساعدات متنوعة في الحرب. وقد لعبت روسيا دوراً مماثلاً في دعم ومساندة نظام الأسد؛ لا سيما في المجالين العسكري والدبلوماسي، والحفاظ عليه مقابل ما قدمه لها من مزايا في قواعد عسكرية وفرص استثمارية، حولت الروس والإيرانيين إلى قوى احتلال لسوريا، وجعلت من النظام ظلماً وتابعاً ذليلاً للمحتلين، أكثر من أن يكون حاكماً لسوريا.

والأمر الآخر في علاقات النظام الخارجية، كان استخدام القوة لإجبار الغير على مسابرتة والاستجابة لمصالحه وطموحاته، التي كانت بالضبط مصالح وطموحات رأس النظام أولاً وبعض المقربين منه. واستخدام القوة لم يقتصر على استخدام الجيش وأجهزته المخابرات كما حدث في لبنان ما بين 1975 و2005، وإنما أيضاً في العلاقة مع العراق ومع الفلسطينيين، وجرى استخدام جماعات مسلحة تدور في فلك النظام، من أحزاب مثل حزب «العمال التركي» و«الجيش الأرميني السوري»، في عمليات ضد تركيا، وتم أحياناً استخدام تنظيمات فلسطينية ولبنانية ضد دول عربية واجنبية، بينها الولايات المتحدة وفرنسا، ومد عملياته إلى الخليج ولبنان وبلدان أوروبية. وفتح النظام أبواب سوريا أمام متطرفي «القاعدة»، ودفعهم باتجاه

عندما يسأل أحد هذا السؤال، فإن الإجابات تتوزع في اتجاهين مختلفين؛ جوهر الإجابة في الاتجاه الأول يؤكد استحالة التعايش، ويستند في ذلك إلى السجل الإجرامي للنظام منذ أن أسسه رئيس النظام السابق حافظ الأسد، وتابعه خليفته بشار، وبخاصة في سنوات العقد الأخير؛ حيث من الصعب إحصاء وتوصيف أفعاله، بما فيها التي يستحيل السكوت عنها، بينما تتجه محتويات الجواب الثاني إلى قول: نعم، يمكن للعالم أن يتعايش مع نظام الأسد. وسيقدم بعض أصحاب هذا الجواب دلالات شخصية من تجربتهم، ومنها: أن العالم سكت عن كثير من جرائم تقارب أو تشابه في ارتكابها، في استهدافات تمت في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2011، وأثبت الأسد وطلقاته أنهم يقودون نظاماً مختلفاً في بنيته وسياساته وممارساته، وفي إجرامه الذي لا حدود له.

إن اختلافات النظام عن غيره من أنظمة الدكتاتورية والاستبداد، فرضت خوفاً وحذراً كبيرين على السوريين عبر العقود الخمسة الماضية، وفي كل تحرك قام به السوريون ضد النظام، قام الأخير بارتكاب إبشع الجرائم ضد مدنيهم وبلداهم، للعيش في ظروف غير إنسانية، ومثله دكتاتوريه تشيلي وأوغستو بينوشيه الذي أنقلب على الحكم الديمقراطي عام 1973، وارتكب كثيراً من الجرائم، وحكم البلاد بالحديد والنار ما بين عامي 1974 و1990. ولا يحصى أصحاب تلك الجواب الثاني، بماثلة من دكتاتوريين عرب، ارتكبوا جرائم، واستمروا في السلطة سنوات بعدها.

يملك كثيرون حقائق وحيثيات تدعم إجاباتهم عن السؤال، غير أن ذلك لا يساوي أو يقيم توازناً بين اتجاهي الإجابات، ويجعلها مثل كفتي ميزان متساويتين. فتمتدح الإشارة إليها وتدقيقها، بما فيها بعض ما تستند إليه الإجابات، ومنها الخاصة

هل يعيد بوتين قراءة رواية «الحرب والسلام»؟

وهي: الخوف، والمصلحة، والمكائنة، والانتقام. وتضع هذه العوامل إلى الأمزجة الشخصية والعامية في كثير من الأحيان. لكن لا الخوف يتواري، ولا المصلحة تتحقق، ولا المكائنة تحترم، ولا الانتقام يجدي. لماذا الحرب إذن؟

كنت قد قلت في مقالتي السابق عن الملاجئ والإنفاق الأوكرائية «إن الحرب الروسية من طرف واحد هو روسيا، بما فيها صواريخه تنهال ليلاً ونهاراً على أوكرانيا، وليس أمام الجيش الأوكراني سوى الدفاع عن المدن ومحاولة منع الجيش الروسي من دخول العاصمة كييف والمدن الأخرى. فحتى الآن ومنذ شهر مضى لم توجه أوكرانيا أي قصف جوي أو صاروخي إلى روسيا». وكان الجيش الأوكراني قرأ المكال، وغالباً هي صدفة، فقد شنت أوكرانيا يوم الجمعة مروراً بحروبيها في فلسطين والعراق واليمن وسوريا وليبيا والسودان، لقد عملت الفأس السيئة تحتها الدامي في غدا الذي لم نهنأ فيه.

خلال الحرب الباردة لاحظ القاضي الألماني والسياسي والفيلسوف والاستاذ الجامعي هانز مورغناو، أن «من الأسهل أن توجد الشجاعة في الحالات التي يعتقد فيها القادة أن الحرب جيدة أزمة ما يمتلك فرصة جيدة لإحباطها تماماً. وخلال الحرب الباردة نجح زعماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في إدارة سلسلة من الأزمات، كانت أخطرها مشكلة الصواريخ الكوبية، وبذلك جعلوا أولهم في إمكانية تجنب الحرب بينهما يتحقق ذاتياً». وقد عارض هذا الباحث التدخل الأميركي في فيتنام. ولأن الطريق إلى الحرب صارت سالكة أكثر من أي وقت مضى في كل القارات، فإن مؤلفاً أميركياً مهماً مثل ريتشارد نيد ليوبر، يرى «إن هناك أربعة عوامل عامة دفعت دولاً مختلفة إلى الحرب،



داود الفرخان

ففي ذلك الزمان، والأوكرانية في هذا الزمان. قبيل اغتياله في عام 1968 قال الناشط الأميركي كينغ «الحرب هي فاس سيئة لنحت الغد». وهي حكمة تتداولها الأمم والأجيال التي اكتوت بخيران الحروب والاحتلال والفرقة العنصرية منذ الحرب العالمية الأولى إلى الحرب الروسية في أوكرانيا، مروراً بحروبيها في فلسطين والعراق واليمن وسوريا وليبيا والسودان، لقد عملت الفأس السيئة تحتها الدامي في غدا الذي لم نهنأ فيه.

خلال الحرب الباردة لاحظ القاضي الألماني والسياسي والفيلسوف والاستاذ الجامعي هانز مورغناو، أن «من الأسهل أن توجد الشجاعة في الحالات التي يعتقد فيها القادة أن الحرب جيدة أزمة ما يمتلك فرصة جيدة لإحباطها تماماً. وخلال الحرب الباردة نجح زعماء الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في إدارة سلسلة من الأزمات، كانت أخطرها مشكلة الصواريخ الكوبية، وبذلك جعلوا أولهم في إمكانية تجنب الحرب بينهما يتحقق ذاتياً». وقد عارض هذا الباحث التدخل الأميركي في فيتنام. ولأن الطريق إلى الحرب صارت سالكة أكثر من أي وقت مضى في كل القارات، فإن مؤلفاً أميركياً مهماً مثل ريتشارد نيد ليوبر، يرى «إن هناك أربعة عوامل عامة دفعت دولاً مختلفة إلى الحرب،

للنصر أحدهما في موسكو والآخر في كييف. ولأن اسم تولستوي ارتبط بالحرب والسلام، فإن أي رئيس دولة عسكري أو وزير دفاع أو رئيس أركان جيش أو معظم كبار القادة والجنرالات لا بد أن يكون قرأ، ولو من باب الفضول، رواية «الحرب والسلام».

الفضل الأول في نشر الرواية عربياً يعود إلى الدبلوماسي السوري السابق الدكتور سامي مصباح الدروبي (1921 - 1976) الذي ترجم معظم روايات تولستوي ودوستوفسكي وبوشكين بلغة عربية بلغة وعذبة.

وقد وصف عميد الأدب العربي الدكتور طه حسين السفير الدروبي بأنه «مؤسسة ثقافية إنسانية كاملة»، واستفاد المترجم المتميز من ثقافته الدبلوماسية بين إسبانيا والمغرب ويوغوسلافيا ومصر، واستطاع أن يكسب ثقة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وصادقته؛ إذ عامله كصديق في وقت كان عبد الناصر يحرض فيه على خيرة إنسانية وثقافة موسوعية، توطدت من إجاب الرئيس الراحل بالادب الروسي الرفيع، وخاصة «الحرب والسلام» لتولستوي و«الجريمة والعقاب» لدوستوفسكي. وبلغ إعجاب عبد الناصر بشخصية سامي الدروبي أن عرض عليه بعد انفصال سوريا ومصر، عقب فشل الوحدة بينهما في عام 1961 منصب سفير في الخارجية المصرية ليقبى قريباً منه. وحدث أن اختارت سوريا الدروبي نفسه سفيراً لها في القاهرة، بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. ويتذكر جيلنا أن عبد الناصر بكى تأثراً بالكلمة البليغة التي قالها السفير

جريمة ضد القوانين الإنسانية

المعاملة. وأفادت روايات بان المهاجمين جرحوا أو قتلوا أو هددوا أشخاصاً أيضاً حاولوا إنقاذ السود أو منع تدمير المنازل والمتاجر الملوكة لأصحاب البشرة الداكنة. أيضاً، لم يتنج من الإستهداف الشركات الصغيرة الملوكة لبيض والتي وظفت أعداداً كبيرة من العمال السود. وبدأ واضعاً من الغوغاء وقادتهم يرغبون في تآديب السكان البيض وطرد السود.

ولم يبدأ انحسار العنف إلا مع وصول قوات الحرس الوطني، لكن بحلول ذلك الوقت كان الغوغاء قد حققوا ما شرعوا في القيام به. لقد أصابوا الجالية السوداء في إيست سانت لويس بجروح قاتلة ومهدوا الطريق لهزيمة بيضاء على الساحة السياسية في المدينة.

واعقب ذلك خروج مظاهرات للتتديد بما حدث في إيست سانت لويس، وحاول الكونغرس، من خلال أشخاص مثل داير، اتخاذ إجراءات للتعامل مع المشكلة، لكنني لن أتركم مع كلمات هؤلاء، وإنما اخترت لكم كلمات ماركوس غارفي المولود في جامايكا، رئيس «الاتحاد العالمي لتحسين أوضاع الزوج»، والذي قال: «هذه جريمة ضد قوانين الأمة، إنها جريمة ضد الطبيعة، وجريمة ضد إله البشرية جمعاء».

* خدمة «نيويورك تايمز»

والحشد ككتلة انتخابية، ونجحوا في العمل ككتل قادر على تغيير موازين نتائج الانتخابات. ويرى أن هذا الأمر جعل منهم مصدر قلق للسكان البيض الذين رآوا أن الناخبين السود أصبحوا يملكون القدرة على قلب نتائج الانتخابات. وعقد الزعماء السياسيون البيض والإصلاحيون التقدميون عزمهم على التصدي لتمرد النفوذ السياسي الأسود، الذي عدوه تهديداً للبيض. واختار عملاء يتعاونون للدولة العنق حللاً

لـ«المشكلة الازنية» عام 1917. بدأ العنق في 28 مايو (أيار) 1917، بعد أن وظفت شركة ركاز الألمنيوم عدة مئات من العمال السود ليحلوا محل العمال البيض

الذين أضرروا عن العمل. في اجتماع لمجلس المدينة في ذلك المساء، احتشد قرابة 1000 شخص للاحتجاج أمام العدة على تدفق الزوج. وخلال الاجتماع نشر اثنان من رجال المباحث من شرطة المدينة البيضاء رواية مفادها أن رجال



جاميل بوي*

البيض هذه الأوضاع للإضراب للمطالبة بزيادة الأجور، لجأ أصحاب العمل للاستعانة بالعمال السود المستبعبين من العمل النقابي - لإفساد الإضراب.

دمر الغوغاء الأحياء واعتدوا على أي مقيم أسود أمكنهم العثور عليه ومارسوا عنفاً مروعاً بحق الرجال والنساء والأطفال بسادية صدمت الناس

من ناحيته، أعرب المؤرخ تشارلز لامبكين عن اعتقاده بوقوف السياسة وراء أعمال العنق في إيست سانت لويس، موضحاً أن الأميركيين من أصول أفريقية داخل «إيست سانت لويس» أصبحوا مهرة في جهود التعبئة

أما خلفية أعمال الشغب، فبذت واضحة في الغالب، ذلك أن سانت لويس كانت في ذلك الوقت واحدة من كبرى المدن في الولايات المتحدة، وبلغ عدد سكانها ما يقرب من 700,000 نسمة. وكانت سانت لويس وإيست سانت لويس -مجتمع مجاور عبر النهر في إلينوي- مجتمعين من الصناعات الرئيسية التي اجتذبت، خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، المهاجرين السود من الجنوب والمهاجرين البيض من جميع أنحاء البلاد، وكذلك مهاجرين من أوروبا. ويرى البعض أن ثمة عاملين جعلوا هذا الوضع قابلاً للاشتعال، أولهما: العنصرية التي مارسها

البيض وتسببت في تقسيم صفوف العمال داخل المدينة. ثانياً: أدت الحرب المستعرة في أوروبا إلى زيادة الطلب على المنتجات الصناعية، مثل الفولاذ والألمنيوم، الأمر الذي زاد بدوره الطلب على العمالة. وعندما استغل العمال

يتجاوز بكثير أي تقدير آخر. الملاحظ أن مستوى الوعي العام ارتفع كثيراً خلال السنوات القليلة الماضية إزاء المذابح العنصرية التي وقعت أوائل القرن 20. من ناحيته، جعلت محطة «إتش بي أو» نقطة انطلاق القصة في مسلسلها «الحرس»، مذبحه تولسا في أوكلاهوما عام 1921، وحرص الكثير من وسائل الإعلام على الاحتفاء بالذكرى المئوية لما عُرف بـ«الصف الأحمر» عام 1919، الذي سقط خلاله مئات من القتلى في صفوف السود في خضم «أعمال شغب عرقية» اشتعلت في الكثير من مدن البلاد، منها شيكاغو وواشنطن العاصمة.

في المقابل، نجد أن أعمال الشغب في إيست سانت لويس التي وقعت عام 1917 كانت أقل شهرة وطواها النسيان إلى حد كبير، رغم أنها وقت حدوثها أثارت موجة واسعة من التعليقات والإدانات عبر مختلف الأطياف السياسية والأيديولوجية.

وشكل الكونغرس لجنة تحقيق تالتت من خمسة أعضاء من مجلس الشيوخ وخمسة آخرين من مجلس النواب للوقوف على أسباب أعمال العنق الخوغائي والشغب في إيست سانت لويس وكتابة تقرير للكونغرس حول الأمر.

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440	الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800	الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300	الدمشق Damascus +963 202 6628825 +963 202 6628823	الدمشق Damascus +963 202 6628825 +963 202 6628823
جدة Jeddah +966126511333 +966126576159	عمان Oman +968 2491 83778301 +2491 83785987	دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353	القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000
المنامة Manama +96613 8353838 +96613 8354918	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000
الدمشق Damascus +963 202 6628825 +963 202 6628823	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000	بغداد Baghdad +964 611 2128000 +964 611 2128000

srmq

المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب

في الدول الغربية، والتي تقدرها بريطانيا بنحو 500 مليار دولار. ويعد تأثير قرار بيع النفط والغاز مقابل الروبل أكبر من مجرد تحسين وضع الروبل مقابل العملات الدولية، رغم الصعوبات في التطبيق، والتي يعمل البنك المركزي الروسي على حلول لها بالاتفاق مع دول صديقة تقبل التعامل بالعمل الوطني. فإلى جانب الحد من هيمنة الدولار على التجارة الدولية، وإبداع نظام مالي دولي جديد، في حال انتشاره وقبوله بين أكثر من دولة وتعاملات أكثر من سلعة، وبما يساعد على تعزيز مكانة العملات الوطنية مقابل الدولار والعملات الأوروبية الأخرى، ومن ثم خلق وضع اقتصادي دولي مختلف سيكون له آثاره الأخرى على العديد من دور المؤسسات الدولية كالكثير من دور المؤسسات الدولية في الاقتصاد العالمي. ولعل ذلك ما يفسر النزاع الأوروبي الأمريكي الشديد من القرار وتدابيراته الأئنة والمستقبلية على السواء، وهم الأكثر احتياجاً الآن وإلى مدى زمني لا يقل عن ثلاثة أعوام، والواردات الروسية من النفط والغاز. المسائل المختلفة والمتضادة لأسلوب إدارة الصراع في أوكرانيا، يمثل حرباً بكل المقاييس، حتى ولو لم تعلن الأطراف غير المباشرة قرار الحرب. والواقع أن أي تسوية تُتوصل إليها، لن تكون نهاية المطاف، بل سيزل الصراع قائماً، وإلى مدى أطول، ما لم تحل عقدة قيادة الحرب للنظام الدولي وتطلعات تحريرين قيادة دولية بديلة.



د. محمد علي السقاف

الطاقة السعودية؛ حيث شنت هجوماً في 19 مارس (آذار) الماضي على محطة توزيع المنتجات البترولية في جازان بطائرة مسيرة، تبعه في اليوم التالي هجوم آخر على معمل ينبع للغاز الطبيعي، ثم مرفق «شركة ينبع سابونيك للتكرير». ورات المملكة أن هذه الاعتداءات لا تستهدفها هي وحدها، وإنما تستهدف كذلك زعزعة أمن واستقرار إمدادات الطاقة في العالم، كما تستهدف بالتالي الاقتصاد العالمي بشكل كلي. والسؤال المحير هنا: كيف مع كل ذلك وافقت الحركة الحوثية مؤخراً مع الحكومة الشرعية على هدنة مدتها شهران تدخل حيز التنفيذ في 2 أبريل (نيسان) الحالي ببدء حلول شهر رمضان الكريم، وذلك برعاية الأمم المتحدة؛ وفق البيان الصحافي للمبعوث الخاص، في حين أن الإحاطة السابقة للسيد هانس غروندبيرغ أمام مجلس الأمن لم تكن تدعو إلى التفاوض؛ هل الأحداث أوكرانيا دور في هذه الانفراجة؛ وهل داعمو الحوثيين في مواقفهم المتصلبة راوا أمام أزمة النفط وارتفاع أسعاره أنهم في حاجة ماسة إلى استمالة السعودية والإمارات إلى جانبهم في الأزمة الأوكرانية بدلاً من وقفهم موقف الحياد في الأزمة؛ أم إن قبول الحركة الحوثية الهدنة لا يعني بالضرورة تخليها عن مطالبها في الهزيمة على كامل التراب اليمني، وإن قبولها الهدنة مجرد فرصة لإعادة ترتيب أوضاعها وتحسين قدراتها العسكرية؟

العربية المتحدة، وبطلب الجماعة بالوقف الفوري للأعمال العدائية، ووصف القرار، في إحدى فقراته، جماعة الحوثيين بـ«جماعة إرهابية»؛ وفق ما جاء في نص القرار الذي نشرته أخبار الأمم المتحدة. وقال في هذا الخصوص المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زادة، في بيان: «قرار مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة في اليمن... ستكون له عواقب سلبية على عملية السلام، وسيزيد من تباعد المواقف بين أطراف النزاع». من جانب آخر، قررت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب تصنيف جماعة الحوثيين جماعة إرهابية، بإقرارها في قائمة الكيانات الإرهابية بالقائمة السوداء العربية لمنفذ ومدمري وممولي الأعمال الإرهابية. وكان من اللافت في هذا السياق قرار الاتحاد الأوروبي إضافة الحوثيين إلى القائمة السوداء للاتحاد». مستنداً إلى تفهيمهم، خلال الفترة الماضية، هجمات أصابت المدنيين والبنية التحتية المدنية في اليمن، وعزلتهم لإيصال المساعدات الإنسانية، وكذا تطبيقهم سياسة العنف الجنسي والقمع ضد النساء، ومشاركتهم في تجنيد الأطفال... ومهاجمتهم السفن التجارية في البحر الأحمر بعبوات ناسفة والغام تحت الماء. ورغم كل هذه الإدانات الدولية من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ووزراء الداخلية العرب، فإن ذلك لم يمنع الحركة من استمرارها في اعتداءاتها على منشآت

تحديات إدارة الصراع في أوكرانيا

المسار الرابع يتعلق بالتحرك السياسي، ويدير حول مسارين فرعيين، أولهما عدم الإكتران الكافي بالمفاوضات التي تجرى بين الوفدين الروسي والأوكراني، والتشكيك في نتائجها مسبقاً، ودفع المفاوضات الأوكراني إلى التشدد ورفض المطالب الروسية قدر الإمكان. والفكرة هنا أن توقيع أي اتفاق تقبل به أوكرانيا قد يتضمن بعضاً من المطالب الروسية سوف يُعد انتصاراً للرئيس بوتين، وهذا مرفوض غربياً. الأمر الثاني يتمثل في حشد مزيد من المؤيدين للعقوبات على روسيا، وفك الارتباط بين بعض القوى المهمة كالصين والهند وباكستان وجنوب أفريقيا وغيرهم عن روسيا وتهديدهم بفرض عقوبات عليهم إن تعاونوا مع موسكو في الالتفاف على العقوبات الغربية. جنباً إلى جنب السعي إلى عزل روسيا عن بعض التجمعات الدولية، كمجموعة العشرين، وفرض قيود على أي احتمال لحوار بين موسكو والناقو مستقبلاً. وعلى هذا النحو تصب المسارات الأربعة في التحرك الغربي في تعزيز الاستقطاب الدولي وخلق محاور متضادة لا تعزل أحد الأذنين من إمكانية التعايش بين قوى مختلفة، بعضها يمتلك خيار تدمير العالم إن وصلت الأمور إلى حد التهديد الوجودي كما عبرت روسيا عن ذلك صراحة. والتفكير الغربي هو نوع من التفكير المروهن بنظرية المباراة الصفرية التي يستحيل تطبيقها في العالم المعاصر. مقابل الإدارة الغربية للصراع في

الروسية، ومدىها بالمعلومات اليومية عن تحركات القوات الروسية، وربط ذلك، كما في التقارير اليومية للاستخبارات البريطانية ووزارة الدفاع الأميركية، بما يصفونه فشل العملية العسكرية الروسية رغم ما تحققه من تدمير هائل للبنية العسكرية الأوكرانية واحتلال مساحات واسعة من الأرض في شرق أوكرانيا، والتركيك على فقدان القوات الروسية للعديد من المعدات والتخزين والقتلى، وبطولة المقاومة الأوكرانية، وسوء تقديرات الرئيس بوتين وقياداته العسكرية. ولا يخفى أن الكثير من تلك التقارير اليومية البريطانية والأميركية مُصاغة لأغراض دعائية ولإحداث تأثير نفسي على طرفي الحرب، إلى جانب معلومات ميدانية بعضها مُعلن من قبل المصادر الروسية.

المسار الثالث يتعلق بالدعاية السياسية، والتي تعكس هيمنة وسائل الإعلام الغربية بشكل عام، مقابل ضعف الوسائل الإعلامية الروسية. وتركز الدعاية الغربية على ما يمكن وصفه بـ«تسوية الجحيم» الروسية، والزعيم بـ«الزعيم» من المستنصرين وخداع بعضهم له من خلال حجب المعلومات الحقيقية، والخطب في القرارات. وهي حرب دعائية مفهومة في إطار الصراع مع القوى العظمى الاقتصادية والمالية التي تعصف بالاققتصاد الروسي وتفرض كماً كبيراً من التعقيدات على حياة الروس اليومية، وثانياً المشاركة العسكرية من خلال تزويد أوكرانيا بأسلحة من الأسلحة الفتاكة لدعم مقاومتها للقوات المسلحة الروسية، ومدها بالمعلومات اليومية عن تحركات القوات الروسية، وربط ذلك، كما في التقارير اليومية للاستخبارات البريطانية ووزارة الدفاع الأميركية، بما يصفونه فشل العملية العسكرية الروسية رغم ما تحققه من تدمير هائل للبنية العسكرية الأوكرانية واحتلال مساحات واسعة من الأرض في شرق أوكرانيا، والتركيك على فقدان القوات الروسية للعديد من المعدات والتخزين والقتلى، وبطولة المقاومة الأوكرانية، وسوء تقديرات الرئيس بوتين وقياداته العسكرية. ولا يخفى أن الكثير من تلك التقارير اليومية البريطانية والأميركية مُصاغة لأغراض دعائية ولإحداث تأثير نفسي على طرفي الحرب، إلى جانب معلومات ميدانية بعضها مُعلن من قبل المصادر الروسية.

واحدة من أهم نتائج الحرب في أوكرانيا رغم عدم وصولها إلى نقطة النهاية بعد، هي أن العالم عليه أن يفكر بطريقة مغايرة عما اعتاد عليه قبل الحرب، وأن ينتظر العديد من الظواهر والمشكلات التي لم يواجهها من قبل. فالطريق يبدو معبداً لحالة استقطاب دولي مريرة أكثر تعقيداً من تلك التي عرفها العالم أثناء المواجهة بين الاتحاد السوفياتي وحلف وارسو والغرب من جانب، وحلف الناتو بقيادة الولايات المتحدة من جانب آخر. كما تبدو الطريقة التي يُدار بها الصراع في أوكرانيا، وحجم الأطراف المتورطة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، مؤشراً على أن أي تسوية سياسية ستظل معرضة للكثير من الاختبارات الكبرى.

تدور الأهداف الغربية المعلنه حول إفشال العملية العسكرية الروسية تماماً، وعزل روسيا دولياً وتركيك اقتصادها وفق تصريحات وزير المالية الفرنسي، والتأثير على شعبية الرئيس بوتين وربما دفع بعض المحيطين به إلى التمرد عليه وعزله وإنهاء حكمه، كما يتصور الرئيس بايدن.

أمل عبد العزيز الهزاني
a.alhazzani@aawsat.com



تسلييس شهر الصيام

«مسلمو أوكرانيا سيضطرون لحماية أرضهم في هذا الشهر الفضيل...» الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

«من يعمل مثقال ذرة خيراً أيره» الرئيس الأميركي في تهنئته للمسلمين بشهر رمضان.

«قال النبي محمد - صلى الله عليه وسلم - إن هذا الشهر حضركم، وفيه ليلة خير من ألف شهر». وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن.

«لم تنضم أي دولة في العالم، بسوؤها الإسلام، إلى العقوبات المفروضة على روسيا» الرئيس الشيشاني رمضان قديروف...

أصوات مهمة في صناعة المشهد السياسي الحالي اندفعت إلى التصريح بعظمة شهر رمضان، وأهمية التهليل لقدمه بعمل الخير والكف عن الشرور.

الصدفة وحدها جعلت رمضان حديث السياسيين، لو كان موسم الحج لكانت التصريحات عن هيئة التجمع الإنساني في رزي بسيط بلا تفرقة أو عنصرية، ومناسبات ليكون السلام عاماً كما يهدف الحج.

ولو لم يكن موسماً دينياً لابتكروا فضيلة أخرى، مثل الجهاد أو الصبر أو الأخلاق النبوية.

الغزى هو إفحام المؤثر الديني في المشهد كاحد أهم العوامل التي يجذب إليها الناس، ويتم توجيههم من خلاله وجهات محددة، التحكم في ميولهم الفكرية والسياسية بالتلويح بشعار الدين.

ولكل واحد منهم غاية التي لأجلها رفع شعارات الفضيلة الدينية. زيلينسكي يهودي الديانة، يتمنى أن يصوم الأوكرانيون المسلمون في أجواء من السلام والاستقرار. لكن لا يوجد في أوكرانيا عدد معتبر من المسلمين لاستعانة بهم في الترويج الإعلامي، نسبتهم من الإجمالي العددي للسكان نصف في المائة؛ كما يبدو، الرئيس الأوكراني يستعطف المسلمين في روسيا وشرق روسيا وليس في أوكرانيا. في روسيا 24 مليون مسلم إضافة إلى دول الاتحاد السوفياتي سابقاً، كثافة عالية للمسلمين في دول لا تزال تدين بالولاء لموسكو، طوعاً أو كرهاً. الرئيس الأميركي جو بايدن يحاول انتهاز فرصة الشهر الكريم لتلطيف الأجواء مع السعودية، قبلة المسلمين، العلاقة التي شابها التوتر إثر تغير منهجي في سياسة واشنطن في الشرق الأوسط، خاصة ما يتعلق بـ«إيران وأفغانستان». الرياض لم تجامل، أظهرت في أكثر من مناسبة أنها غير راضية عن التحول الأميركي الجديد، ولين اللغة في ملف إيران النووي والاندفاع باتجاه رفع العقوبات. اعتذر السعوديون عن زيارة وزير الخارجية الأميركي، وبدت العلاقة باهتة حتى على مستوى الاتصال التليفوني. ومع اشتعال حرب أوكرانيا اشتعلت أسعار الطاقة، فجمع الجميع لمنظمة أوبك لزيادة إنتاجها من النفط لكبح الارتفاع. لم تنجح المحاولات، وظهرت «أوبك بلس» بقيادة المملكة العربية السعودية متماسكة في رفضها أكثر من أي وقت مضى، والتزام الدول الأعضاء بالاتفاق السابق المبرم.

الرئيس الشيشاني بدأ الأكثر غرابة، فهو مسلم، رفع راية الجهاد في معركة لا علاقة لها بالهوية الدينية مطلقاً، لكنه أيضاً مرفق واحدة من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق التي تتمتع بغالبية مسلمة، وهو هنا يستعطف المسلمين في دول غرب آسيا، وكذلك مسلمو روسيا، بفخانه على رأي الرئيس الروسي الإيجابي في الإسلام.

حرب أوكرانيا مثل أي حرب، تستخدم فيها كل الأدوات الممكنة، بما فيها الدين، للظفر بحصة أكبر من الجمهور. المغارقة أن الغرب لا يزال يؤمن بتأثير الدعاية الدينية بشكل مطلق، وظن خصومهم الأمر نفسه؛ لم يقرأوا جيداً المزاج العام للناس، وهو أن تسييس الدين لم يعد يلقي رواجاً كبيراً كسابق حتى في مسقط رأسه؛ المنطقة العربية. فويلت هذه التصريحات لأول مرة بالاستهجان والسخرية وإطلاق النكات، هل هو وعي ثقافي، أم حصيلة اكتساب الخبرة؛ حالة إفاقة عمت الرأي العام العربي والخليجي تحديداً حول هذه المحاولات لتسييس رمضان. لكن ماذا عن المسلمين في غرب آسيا؛ هل يشعرون بالاستفزاز تجاه إفحام الإسلام في حروب القومية والطاقة؛ الأغلب أن درس الدمار في أوكرانيا كفيلاً بتخويف الناس من التجربة. ومع الاعتقاد بأن الدين نقطة خلاف دائمة إلى يوم القيامة، يختلف عليها الناس ويتخالفون ويتخاصمون، لكن الإدراك بأهمية فصل الدين عن كل ما هو سياسي سيخفف من استخدامه عصاً ضد الخصوم.

مفارقات أزمة أوكرانيا وحرب اليمن

تغير طريقة تعامل الغرب مع الاتحاد الروسي، كان الغرب نسي أن الاتحاد قوة نووية كبرى، وهو ما يكرهه دائماً في أحاديته الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مما يعني الشعور بالمهارة العميقة حول طريقة هذا التعامل؛ مرارة لا تقل عن مرارة القادة الألمان بعد هزيمة الحرب العالمية الأولى والشروط المحجفة التي فرضت عليهم في «اتفاقية فرساي» لعام 1919.

وخاص عام 2014 بضم شبه جزيرة القرم إلى الاتحاد الروسي، التي لاطما عدتها الكرملين جزءاً من روسيا، ودعمه مطالب انفصال منطقة دونباس عن أوكرانيا، ثم الانسحاب الأميركي من أفغانستان وتركها لـ«الطالبان» من دون الأخذ في الحسبان السلطة الشرعية التي كانت تحظى بالثأير الغربي لها... فادت تلك الأحداث إلى اقتناع الكرملين بأن كل ذلك يشكل بداية مرحلة مهمة لاختيار ردود الفعل الغربية إزاء استخدام القوة لفرض سياسة الأمر الواقع لتحقيق أهداف روسيا السياسية. وهذا ما استوعبته أيضاً الحركة الحوثية؛ أداة إيران في المنطقة في عام 2014 بفرض سياسة الأمر الواقع بالقوة في إطار الأزمة اليمنية لتحقيق طموحاتها المباشرة وتلبية طموحات إيران بالهيمنة على منطقة الخليج العربي.

وهكذا اتخذت روسيا قرار احتياج قواتها أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي بعد فشل مساعيها في إقناع

الولايات المتحدة والغرب عامة بأن قبول عضوية أوكرانيا في «الحلف الأطلسي» يعدّ أمراً يهدد أمنها القومي لملاستها القريبة مع روسيا.

وللمرة الأولى، لوحث روسيا بالسلاح النووي في خضم هذا التحدي بينها وبين الغرب، مذكرة في الوقت نفسه باستخدام الولايات المتحدة قنابلها النووية على اليابان في هيروشيما وناغازاكي في الحرب العالمية الثانية؛ التي من الواضح أن المشهد الدولي الراهن؛ الذي يوصف بأنه نسخة جديدة لحرب باردة من نوع آخر، يتجاهل في واقع الأمر بروز قوى إقليمية أخرى؛ منها القديمة مثل تركيا، والجديدة مثل إيران والثلاثي المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وقد كان الموقف الإمارات في مجلس الأمن، بصفتها عضواً غير دائم، بالامتناع عن التصويت على القرار الذي يدين احتياج روسيا وأوكرانيا، أثره البالغ في الموقف الروسي الذي تجنب استخدام «حق النقض» على القرار الذي أصدره مجلس الأمن في 28 فبراير الماضي تحت رقم 2264، والذي صنف جماعة الحوثي كياناً خاضعاً للتدابير المفروضة في الفقرة «14» من القرار «2261»، التي تشير إلى حظر الأسلحة لبشمل جميع الحوثيين بعدما كان مقتصرًا على أفراد وشركات محددة. بالإضافة إلى ذلك، أدار القرار هجمات جماعة الحوثيين عبر الحدود على المدنيين والبنية التحتية المدنية في المملكة العربية السعودية والإمارات

الجغرافيا والتاريخ والدول المجاورة للزراعات تلعب دوراً أساسياً في تصنيف أبعاد أي نزاع ينشأ في أي بقعة بالعالم. فالحرب العالمية الأولى التي اندلعت في قلب أوروبا، وامتداداتها إلى بعض مناطق الشرق الأوسط، أفرزت تغييرات جوهرية في موازين القوى العالمية، وفي تأسيس هيكلها المختصة في فض النزاعات؛ ببناء «عصبة الأمم» نتيجة «اتفاقية فرساي» في عام 1919، وتقاسمت الدولتان العظميان في تلك الفترة؛ بريطانيا وفرنسا، مكتسبتهما من الدولة العثمانية التي انهزمت، وذلك من خلال «مؤتمر ساكس - بيكو».

وباندلاع الحرب العالمية الثانية في قلب أوروبا نتج تراجع مكانة وقوة كل من بريطانيا وفرنسا، وحلت محلها قوتان عظميان؛ هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ومن خلال «مؤتمر يالطا» جرى تقاسم مناطق النفوذ بينهما بشكل رئيسي، وتأسيس «منظمة الأمم المتحدة» بدلاً لـ«عصبة الأمم»، وإعطاء الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية؛ وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا والصين، سلطات مرتبطة بها حصراً (حق النقض) في مجلس الأمن الدولي، الذي من مهامه الرئيسية حفظ السلم والأمن الدوليين.

وقد أدى تفكك الاتحاد السوفياتي واستقلال الجمهوريات التي كانت منضوية فيه، وخروج دول أوروبا الشرقية من مظلة «حلف وارسو»، إلى

سماً وطاقة: السعودية ودبلوماسية النفط

أساسي سلمي يتمثل في الوصول إلى مرحلة متقدمة من مشروع الرؤية بتحقيق الاعتماد على الوقود الأحفوري لتوليد الكهرباء، وبحسب وزارة الطاقة السعودية فإن البرنامج النووي بحلول 2040 سيغطي 10 في المائة من احتياجات المملكة من الكهرباء.

لا يمكن الحديث عن مشروع الطاقة النووية في السعودية بعيداً عن الصورة الكاملة للمشهد في المملكة التي تتطلع لقيادتها السياسية الشابة إلى عتات السماء في طموحها، بحسب تعبير ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وهذا الطموح لرؤية الأمير الذي دشّن عشرات المبادرات الاقتصادية ومحفّزات الأسواق العالمية لجذب رؤوس الأموال؛ مستوداً بدعم مجتمعي كبير يتمثل في الوعي الذي يشهده المجتمع السعودي تجاه أولوية الأمن والاستقرار ومشاريع التطوير ودعم الاقتصاد، والأهم محاربة التطرف والمشاريع المقوضة للاستقرار رأس مال السعوديين وعنوان قنصتهم منذ البدايات.

المثير للإعجاب في الموقف السعودي من الملف هو الإعلان المسؤول والواضح حول عدم تحمل مسؤولية نقص إمدادات الطاقة في الأسواق العالمية في حال استمرار العدوان الإيراني بأذرع وكلائهم في المنطقة ومع ذلك فتحها في الوقت ذاته كل أبواب الحوار والتفاوض ضمن مسار القرارات الأممية والشرعية والتوحيد بين القراء في اليمن.

ملف الطاقة السعودي هو جزء من رؤيتها الطموحة 2030، حيث تضيء المملكة بخطوات وثيقة إلى المستقبل، وتلك الرؤية هي الإطار التضميني الذي يعكس فلسفتها الاقتصادية سواء في ملف النفط أو اجترار البدائل، وأي تشغيب من قبيل التعليق على البرنامج النووي السعودي فهو جزء من مسلسل الاستهداف المتكرر، الذي بات مكتشفاً لدى السعوديين، حيث الأطر التنظيمية والإدارية للبرنامج النووي أعلن عنه منذ سنوات كواحد من أهم مشاريع التنمية في الطاقة السلمية الذي سيرسم ملامح السعودية الجديدة، وهدفه بشكل



يوسف الديني

العلاقة، خصوصاً مع الأداء المترنح لإعادة احتضان طهران ضمن اتفاقية نووية هشة وغير ناضجة تسرع بضحخ النفط للأسواق لكنها تصمت عن تبعات الأزمات السياسية... بعبارة أخرى محاولة تعويض هيمنة روسيا على إمدادات النفط والغاز والأمن الغذائي بفرض اتفاقيات محدودة ذات طابع براغماتي وقرض هيمنة مشروع الملاهي وسياسات طهران على المنطقة، وهذا ما بات مكتشفاً بقدر ما هو مفروض لدى العقلاء في المنطقة.

السياسي، فتنحية دافع الاصطاف السياسي والبحث عن مهمة أساسية عبرت عنها السعودية بوضوح وهي استقرار أسواق النفط وضمان عدم انقطاع الإمدادات بسبب الإخفاق في عقلنة المشاريع المقوضة التي تهدد أمن إمدادات الطاقة.

الرسالة السياسية الواضحة من مقاربة ملف الطاقة من زاوية استقرار السوق وأمن الإمدادات هي الاعتراض على الانتهازية في محاولات الضغط على زيادة معدل الإنتاج من دون الالتزام برؤية واضحة حول التهديدات تجاه الصناعة ذاتها مجرد تخفيف الألم تجاه ضغط المستهلكين في الغرب وتحول النقص إلى سلاح مضاد للمواقف السياسية والعقوبات تجاه روسيا، علاوة على الأهداف المضمرة حول الاستفادة من استحقاقات الانتخابات لعدد من الدول كفرنسا والولايات المتحدة نفسها.

الصفقات الأحادية الجانب في الغاز أو الطاقة لن تحل معضلة الرغبة الملحة للسوق مع بقاء حالة التهميش لقضايا الشرق الأوسط وملغاته

في خضم معركة أسعار النفط وما يتبعه من جدل عالمي على أثر المعركة بين أوكرانيا والغرب من جهة وروسيا من جهة أخرى؛ تجلّى الموقف السعودي الأكثر تأثيراً في منظومة «أوبك بلس» كواحدة من ركائز الدبلوماسية الرشيدة لبيت الحكم السعودي وتحديداً في مقاربة ملف الطاقة بثبات ووضوح لا يمكن أن تخاطه العين، لكنه بحاجة إلى قراءة سياسية لمحددات مشروع الرؤية 2030 المتن الذي يشرح باقي التفاصيل.

القرار الأخير من «أوبك بلس» الذي تم اتخاذه في 31 مارس (آذار) والذي يقضي بالاتفاق على زيادة ممنهجة وتدرجية، جاء بالتزامن مع تصريحات شعاعراتية من إدارة بايدن بشأن ضخ كميات إضافية من احتياطي البترول الاستراتيجي وبينهما يأتي موقف منظومة «أوبك بلس» وفي مقدمتها السعودية على تأسيس أن المصلحة العليا لا تخضع لمتغيرات الواقع السياسي أو الرغبة الغربية وإملاءاتها خارج الاستراتيجية الواضحة للاقتصاد

«ال عمران والسياسة»:

قراءة ممتعة!



حسين شبكي

الكتب السياسية المميزة واللافتة في العالم الغربي باتت نادرة وفريدة، ولذلك حينما يصدر أحدها من كاتب مرموق يستحق أن ينال الاهتمام والقراءة المتأنية، وهذا تماماً ما انتابني حينما علمت بإصدار الكاتب والصحفي العزيز وجار صفحة الرأي مأمون فندي لآخر إصداراته المعنون «ال عمران والسياسة»، وهو عنوان ذكي يحاول فيه أن يقوم بقراءة غير تقليدية لأهمية ربط التطور أو التدهور العمراني بالسياسة العامة، واختار مأمون فندي نموذج مصر ليطبق هذه النظرية، أو بالأحرى هذا التشريح الدقيق لعلم الاجتماع وعلم السياسة وعلم العمران في أن في كتاب أقل ما يمكن أن يُوصف به هو أنه ممتع ومفيد وغير تقليدي.

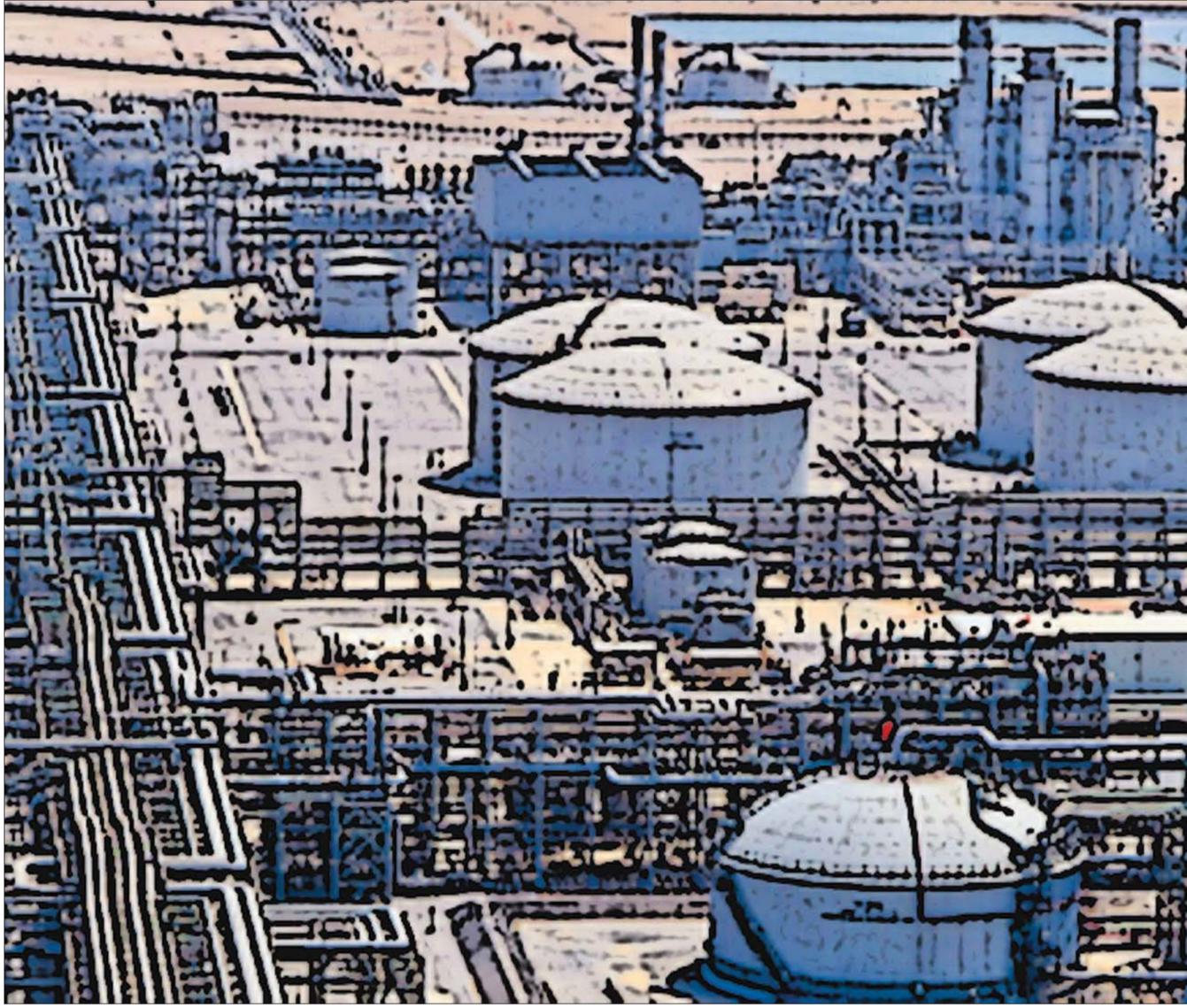
يستغل مأمون فندي المساحة العريضة التي تقدمها مصر كدولة مترامية الأطراف متعددة المجتمعات وأثر العمران في كل ذلك، سواء كانت من مكار الدوائر الحكومية التي تبدأ من دواير العمدة وصولاً إلى مجلس الشعب؛ أي من أصغر قرية إلى العاصمة القاهرة، وعلاقة ذلك بمقامات الأضرحة والأولياء التي تبدأ صغيرة ثم تصل إلى أكبرها في العاصمة القاهرة هي الأخرى. وكذلك العلاقة ما بين المبادئ والشوارع والأزقة وصولاً للعشوائيات، وعلاقة ذلك كله بالتخطيط المنظم والمركزي أو العشوائي التام والخالي من أي أفكار.

كتاب مأمون فندي ليس الأول من نوعه في وصف مصر، فقد كانت الحملة الفرنسية أول من قدّم كتاباً بهذا العنوان يحاول تقديم مصر للعقول الغربية من خلال عيون غربية. وطبعاً هناك الكتاب المهم الذي كتبه المفكر الاجتماعي المصري جمال حمدان، الذي وضع له عنواناً بسيطاً هو «عيقرية المكان» فيه يقدم نظرة «خلدونية» للتطور الاجتماعي المختلف الذي انعكس على شخصية مصر وهويتها عبر الأزمنة المختلفة. ويُقدم الكتاب نظرة فلسفية عميقة لعلاقة العمران بالأنظمة السياسية وطريقة حكم البلاد، ومع تطور المبادئ والطرق والكباري كان الاهتمام بالبنية التحتية، ومع انتشار العشوائيات في حزام المدن كان ذلك دليلاً على الإهمال التام، والفساد الكبير في التخطيط العمراني، وما صاحبه من قرارات.

ولا يخلو الكتاب من إسقاطات مهمة على العلاقة الوثيقة بين العمران والتاريخ في مصر عبر الأزمان، فهناك طبعا البصمة الفرعونية الواضحة وعلاقتها ما بين ضفتي النيل في البر الغربي والبر الشرقي في مدن مصر التي يعبر من خلالها هذا النهر، وعلاقة مصر بالعمارة الإسلامية بقباياها وماذنها وأبوابها وأسوارها وأزقتها وحواريها، مروراً بعصور مختلفة كالبيزنطية والإغريقية التي تجدها في مدينة مهمة كالإسكندرية على سبيل المثال. والمدن التي كانت مسورة مثل القاهرة القديمة، بعيد الكاتب طرح نفس وجهة نظر اليوم بأنها مدن جديدة عادت لتخرج على ضواحي القاهرة القديمة في مجمعات سكنية مغلقة ذات أسوار تعزل ساكنيها عن سائر المجتمع المصري، فيكونون في قفاعة من نسج خيالهم بعيداً عن الواقع المغاير تماماً. تؤثر العمارة في سلوك الناس من دون وعي منهم، وتظل هذه العلاقة الخفية هي ما يربطهم بالسلطة بصورة غير مباشرة وبصورة واضحة في اللاوعي. ويظهر ذلك جلياً في ظاهرة العشوائيات التي صاحبت الحداثة، وكانت نتاجاً مخلفاً بين الواقع الاجتماعي والاقتصادي، وانعكاساً لصراع طبقي تعيشه المجتمعات بشكل عام.

هذه العشوائيات كونت لأصحابها عالماً موازياً، حيث يعيش فيها أكثر من سبعة ملايين شخص نسجوا عالمهم الخاص واقتصادهم الخاص ومجتمعهم الخاص بعيداً عما يمكن أن يطلق عليه العالم الحقيقي.

استفاض ابن خلدون عالم الاجتماع ذائع الصيت والثقوي المشأ في أمر العمران البشري، حيث تحدد الفكر والتدبير في شؤون غير تقليدية، ولكنها ظاهرة العيان أمام الناس، وهي علاقة العمران بالسياسة وعلاقة السياسة بالعمران، ومدى تأثيرهما في بعض في واقع تعيشه المجتمعات وتتناثر به، واستخدم المثال الصارخ في إثبات هذه المغولة ما حدث ويحدث وسيحدث في مصر، والأمثلة التي قدمها تؤكد أننا أمام حالة تستحق الدراسة وتستدعي التركيز فيما نسعى لتقديمه للعالم كمنادج عمرانية تعكس رغباتنا السياسية والعكس صحيح.



لماذا اتجه بوتين مباشرة للتهديد النووي؟

صحيحاً؛ حيث رسم بوتين خطوطه الحمراء التي مفادها: لا تدخل في محاولة روسيا الهيمنة على أوكرانيا ولا قوافل أسلحة. ورغم ذلك، تجاوزت الولايات المتحدة و«ناتو» كلا الخطين الأحمرين من دون مواجهة رد روسي. بسبب مقاومة القوات الأوكرانية والدعم الغربي الواسع لأوكرانيا، قد تهدد روسيا من الاجتياح العسكري، وتفكر في حل سياسي تفاوضي. لا يزال هناك ما يبهر الحذر؛ إذ لا تزال حدود بوتين الحقيقية غير واضحة. ويتعين على الولايات المتحدة الاستمرار في إرسال المعدات العسكرية لأوكرانيا، وخصوصاً الأنظمة المضادة للطائرات والذخائر المضادة للدبابات. في الوقت نفسه، يجب على الولايات المتحدة وحلفائها الاستمرار في تعزيز الاستعداد التقليدي لحلف «ناتو» للرد على العدوان الروسي ضد أحد أعضاء حلف «ناتو» أو على أراضي «ناتو»، سواء كان ذلك نتيجة لقرار متعدد أو امتداد العمليات في أوكرانيا. الرسالة إلى بوتين هي أن الولايات المتحدة و«ناتو» يرفضان رفضاً قاطعاً محاولته هدم بنية الردع.

* زميل في معهد «ماساتشوستس للتكنولوجيا» ومحل في معهد «كوبنسي» لفن الحكم المسؤول
* زميل الحلف، وقران اقتراح بوتين بأن أي مستوى من دعم «ناتو» لأوكرانيا سيعيد العالم إلى حالة من الرهبة، على غرار ما شهد في أوائل الثمانينات. وبدلاً من ذلك، يجب على الولايات المتحدة إعادة تأكيد الثقة بالردع التقليدي من خلال تأكيد التزامها بإطاراً محدداً.

التكتيكية. وللتخلي عن مخاوف إدارة أوباما بشأن هذه الأسلحة، بسبب آثارها المزعزعة للاستقرار، أفضت مراجعة الموقف النووي لإدارة ترمب إلى تطوورها، رداً على احتمال حدوث عدوان محلي محدود؛ إلى حد ما رداً على تلميحات روسية بأنّها ستستخدم الأسلحة استباقياً.

إذا ضاعفت الولايات المتحدة من استخدام قوتها من الأسلحة النووية التكتيكية، رداً على تهديد روسيا، فإنها ستعيد العالم إلى حالة من الرهبة النووية، على غرار ما شهد في أوائل الثمانينات. وبدلاً من ذلك، يجب على الولايات المتحدة إعادة تأكيد الثقة بالردع التقليدي من خلال تأكيد التزامها بإطاراً محدداً.

قد يبدأ الجهد بدحض رواية الرئيس بوتين، والتي تتضمن فكرة أن اجتياح أوكرانيا قد تم بهدف استباق عدوان «ناتو» ضد روسيا من أوكرانيا. ومن الواضح أن موقف حلف «ناتو» دفاعي؛ حيث يتضمن عمليات نشر صغيرة ذات مواقع أمامية تعمل بشكل أساسي كحجر عثرة وقوة احتياطية متعددة الجنسيات، من أجل التعزيز السريع للحفاظ على الصف. يشير مثل هذا الحديث إلى أن الولايات المتحدة و«ناتو» لا يؤمنان بردع الحلف، وقران اقتراح بوتين بأن أي مستوى من دعم «ناتو» لأوكرانيا سيعيد العالم إلى حالة من الرهبة، على غرار ما شهد في أوائل الثمانينات. وبدلاً من ذلك، يجب على الولايات المتحدة إعادة تأكيد الثقة بالردع التقليدي من خلال تأكيد التزامها بإطاراً محدداً.

ستيفن سايمون وجوناثان ستيفنسون *
ضد من العدو أو الأصول النووية، من أسلحة عالية القوة تطلق من مسافات طويلة.

شأن الولايات المتحدة، تمتلك روسيا بالتأكيد أسلحة نووية تكتيكية، تتمتع بقوة أقل بشكل كبير، ولكن يمكن أن ينتج عن كل منها انفجار يصل إلى 10 كيلو طن، وربما يصل إلى 50 كيلو طن من مادة «تي إن تي» «قنبلة هيروشيما كانت حوالي 15 كيلو طن» وستغطي ساحات قتالية قصيرة نسبياً. وبحسب ما ورد، فإنها تعمل على تكديس مخزونها من هذه الأسلحة.

عند إصدار التهديد النووي، آثار بوتين ضمناً مبدأ يُعرف باسم «التصعيد بهدف خفض التصعيد»، والذي يوجبه تستخدم القوات الروسية والأسلحة النووية التكتيكية المنخفضة القوة في أوروبا، لاستباق الإجراءات التقليدية الواسعة النطاق من قبل «ناتو». المبدأ لا يتناسب مع أي من السيناريوهات العقائدية المذكورة أعلاه؛ لكنه يتفق مع قدرات موسكو. تعمل الأسلحة النووية التكتيكية على زعزعة استقرار توازن الردع الدقيق. فهي تقلل الحاجز أمام الاستخدام النووي، وتطمس الحدود بين الحرب التقليدية والنووية. ومن المرجح أيضاً أن يضيء التهديد النووي الروسي زخماً إضافياً على الجانب الأكثر إثارة للقلق في خطط التحديث النووي الأمريكية، مع تركيز خاص على الأسلحة النووية

خلال الحرب الباردة، طورت الولايات المتحدة وحلفاؤها - تحديداً من خلال «ناتو» - إطار عمل للردع التقليدي النووي. في الستينات من القرن الماضي، ابتكر هيرمان كان، أحد كبار المفكرين الأمريكيين في الاستراتيجيات النووية: «سلم تصعيد» حدد مستويات معينة من التوسع العسكري. كان المفتح هو الحفاظ على القدرة على ردع العدو على كل المستويات، من خلال التفوق العسكري المتصور.

ما يخشاه بوتين على الأرجح هو التفوق العسكري التقليدي للولايات المتحدة و«ناتو» في جميع مستويات الحرب، باستثناء المستوى النووي. ومن ثم فإن تهديده النووي السابق لأوانه يبدو أنه يستبعد حتى الخيارات العسكرية المحدودة لحلف شمال الأطلسي.

كمسألة عقيدة، لدى روسيا عدة اشتراطات للاستخدام النووي، أربعة منها أعلن عنها مؤخراً ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن في البلاد: إطلاق سلاح نووي ضد إيران، والتي تبدو في متناول اليد، إذا استنتجت إيران وإسرائيل من موقف واشنطن أن القوى العظمى ستمتنع عن ممارسة القدرات العسكرية التقليدية، عندما تكون بحوزة خصومهم أسلحة نووية. أو إذا كانت إيران تقوم بحسابات صحيحة أم لا؛ أن إسرائيل ستمتنع عن مقاومة التوقعات الإقليمية لإيران المسلحة نووياً للقوة التقليدية.

قال الرئيس فلاديمير بوتين إن أي شخص «يحاول الوقوف في طريقنا» سيواجه عواقب «لم يرها في تاريخه كله». وأمر وزير دفاعه بوضع القوات النووية الروسية في حالة تاهب. ربما كان ذلك ضمناً؛ لكن التهديد كان واضحاً.

ورداً على تهديد الرئيس بوتين، كرر الرئيس بايدن ومستشاروه مراراً أن الولايات المتحدة ممنوعة من التصرف بطرق قد تجعل القوات الأميركية أو قوات «ناتو» الأخرى على اتصال مع القوات الروسية. وقال بايدن بنفسه: «لن نخوض الحرب العالمية الثالثة في أوكرانيا».

قدم بوتين للاستراتيجيين موقفاً لم يواجهوه: فاعل يستخدم تهديد الأسلحة النووية للاجتياح بدلاً من بقاء النظام؛ وبقاء النظام هو السبب الرئيسي لدول مثل إيران وكوريا الشمالية لبقاء أو نشر أسلحة نووية.

في المقابل، فإن موقف الولايات المتحدة المتسم بضبط النفس فيما يتعلق بأوكرانيا، قد يضر بموقفها في أماكن أخرى. على سبيل المثال، قد يجري التراجع عن اتفاقية نووية مع إيران، والتي تبدو في متناول اليد، إذا استنتجت إيران وإسرائيل من موقف واشنطن أن القوى العظمى ستمتنع عن ممارسة القدرات العسكرية التقليدية، عندما تكون بحوزة خصومهم أسلحة نووية. أو إذا كانت إيران تقوم بحسابات صحيحة أم لا؛ أن إسرائيل ستمتنع عن مقاومة التوقعات الإقليمية لإيران المسلحة نووياً للقوة التقليدية.

الأزمة الروسية - الأوكرانية تبرز أهمية توسيع التعاون مع بلدان القارة السمراء لتأمين الغذاء

الإمارات والسعودية تتصدران الاستثمارات الخليجية في دول القرن الأفريقي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أظهرت دراسة حديثة تنامي الاستثمارات الخليجية في دول منطقة القرن الأفريقي لا سيما في إثيوبيا والسودان والصومال وجيبوتي، بالمجالات الزراعية، والصناعة التحويلية، تدفع الأزمة الروسية الأوكرانية بأهمية توسيع التعاون الخليجي الأفريقي لتعزيز الأمن الغذائي من السلع الرئيسية.

وأصبحت أفريقيا شريكاً حيوياً بشكل متزايد لدول الخليج، تعكسها الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة، إذ بلغت تدفقات استثمار دول الخليج العربي إلى دول أفريقيا جنوب الصحراء بنحو 3,9 مليار دولار بين عامي 2005 و2015، بحسب آخر الإحصاءات للمشروعات المنفذة.

وأبرزت الأزمة الروسية الأوكرانية، مدى أهمية منطقة القرن الأفريقي الاستراتيجية من حيث موقعها الاستراتيجي المطل على المحيطات وطرق التجارة العالمية والمضائق الاستراتيجية المتجهة من دول الخليج إلى أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية.

وفي دراسة حديثة أصدرها، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية حول موضوع الاستثمار الأجنبي في الدول الأفريقية، خصت بها «الشرق الأوسط»، أوضحت أن الشركات الخليجية استثمرت أكثر من 1,2 مليار دولار في دول أفريقيا جنوب الصحراء، خلال المدة من يناير (كانون الثاني) 2016 إلى يوليو (تموز) عام 2021، في حين أن 88 في المائة من الاستثمارات قادمة من الإمارات والسعودية



دول الخليج تسعى لفتح أبواب التعاون مع دول قارة أفريقيا في الاستثمار الزراعي تعزيزاً للأمن الغذائي (الشرق الأوسط)

تليهما قطر والكويت.

وشددت الدراسة على أهمية منطقة القرن الأفريقي حيث تزخر بإمكانات زراعية كبرى مغرية، إذ إن 44 في المائة من

مساحتها الزراعية غير مستغلة، بجانب الثروة الحيوانية والنظمية. وعلى الصعيد السعودي الأفريقي، وفق الدراسة، تضي

المملكة بخصى ملموسة لتعزيز استثماراتها ومشروعاتها التنموية في أفريقيا، ومساعدة دول القارة السمراء على تحقيق معدلات نمو حيث تركز بشكل

أساسي على قطاع الزراعة والطاقة. وتستثمر السعودية نحو مليوني هكتار في عدد من دول القارة السمراء، فيما قدر

كبير من الاستثمارات الزراعية السعودية تركز في شرقي أفريقيا، كما أن دولة جيبوتي الواقعة على باب المندب أصبحت مركزاً لوجيستياً لاستقبال

وإرسال المنتجات الزراعية من السعودية إلى شرق أفريقيا والعكس. وانتشرت الاستثمارات السعودية في السودان،

بحسب الدراسة، إذ بلغت قيمة المشروعات المشتركة التي صادقت عليها الخرطوم خلال آخر عقدين 35,7 مليار دولار، منها على أرض الواقع مشروعات تقدر بنحو 15 مليار دولار، بينما في إثيوبيا هناك 305 مستثمرين سعوديين حصلوا على تراخيص استثمار خلال عقد واحد من 141 مشروعاً في مجال الإنتاج الزراعي والحيواني و64 مشروعاً في المجال الصناعي.

ووفق الدراسة، فإن الإمارات تعتبر رابع أكبر مستثمر عالمي في أفريقيا، بعد الصين وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على التوالي والمستثمر الأول خليجياً في أفريقيا، بحجم استثماراتها قدرها 25 مليار دولار خلال الفترة من 2014 إلى 2018. وتعددت مجالات الاستثمارات الإماراتية في أفريقيا، لتشمل شركات الطيران، والتشييد والبناء، وصناديق الاستثمار، وفي حين تصدرت نيجيريا وجنوب أفريقيا وكينيا وأوغندا قائمة الدول الأفريقية التي اجتذبت العدد الأكبر من الشركات الإماراتية، ولديها 25 مشروعاً في الزراعة والتعليم وقطاعات أخرى، اجتذبت مصر معظمها، فيما أقامت مشروعات استثمارية مع الحكومة السودانية لزراع 10 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية.

وكان صندوق أبوظبي للتنمية في طبيعة النشاط الاستثماري والتمويلي في أفريقيا حيث قام بتحويل أكثر من 66 مشروعاً في 28 دولة أفريقية، بقيمة 16,6 مليار دولار في عام 2018، كما خصص الصندوق 50 مليون دولار للشركات الإماراتية التي ترغب في الاستثمار في دولة تشاد.

صفقة قمح لتعزيز المخزون الاستراتيجي في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أتمت السعودية ممثلة في المؤسسة العامة للحيوب إجراءات ترسية كمية 625 ألف طن قمح من أوروبا، وأميركا الشمالية والجنوبية، وأستراليا. وأوضح المهندس أحمد الفارس، محافظ المؤسسة

العامة للحيوب، أن التعاقد على هذه الدفعة يأتي في إطار تعزيز المخزون الاستراتيجي من القمح والحفاظ عليه عند المستويات الآمنة وتلبية جميع احتياجات شركات المطاحن. وبين أن وصول هذه الدفعة سيكون خلال الفترة سبتمبر (أيلول) - نوفمبر (تشرين

الثاني) 2022 بواقع 10 بوأخر موزعة على باخرة لبناء جدة الإسلامي بكمية 63 ألف طن، و66 ألف طن، وباخترين لبناء الملك عبد العزيز بالدامم بكمية 128 ألف طن، وباخرة لبناء جازان بكمية 55 ألف طن. وواصل أنه قد تمت دعوة

24 شركة عالمية متخصصة في تجارة الحبوب تقدمت منها 13 شركة للمنافسة وتمت الترسية على 3 كانت عروضها الأقل سعراً للشحنات المطلوبة، مفيداً أنه ترسية هذه الدفعة تكون المؤسسة قد تعاقدت على توريد نحو 2,6 مليون طن من القمح خلال العام الجاري للتوريد

خلال الفترة يناير - نوفمبر 2022. وأفاد بان المؤسسة بدأت منتصف الشهر الحالي بشراء القمح المحلي من المزارعين للموسم الحالي 2022 بمختلف فروعها، وذلك من خلال منصة «محصولي» التي تمكن المزارعين من الاستفادة من

تحديد مقر التوريد وحجز المواعيد والاستعلام عن تفاصيل الشحنات المستلمة، إضافة إلى تمكن المزارعين من إدخال الحساب البنكي لأغراض الصرف انتهاء بإيداع مستحقات المزارع المالية فور إقفال الحساب وذلك بعد اكتمال عملية التوريد ودون الحاجة لمراجعة فروع المؤسسة.

تونس تنتظر محادثات جديدة «عن بُعد» مع صندوق النقد

تونس، المنجي السعيداني

يستأنف صندوق النقد الدولي خلال الأسبوع المقبل المحادثات التقنية عن بُعد، مع السلطات التونسية، بناء على مخرجات الزيارة الأخيرة للبعثة التي تواصلت من 23 إلى 25 مارس (آذار) الماضي، في انتظار انطلاق المفاوضات الرسمية والتصيرية بين الطرفين.

ووفق عدد من المختصين في الاقتصاد والمالية المتابعين لسير هذه المفاوضات، فإن المحادثات بين الطرفين لم تجد المناخ المناسب لالتفاق النهائي حول تمويل الاقتصاد التونسي بقرض بقيمة 4 مليارات دولار، وذلك على الرغم من التصريحات «الإيجابية» الصادرة عن سهام نمسية ووزير المالية التونسية، والبالغ الصادر الأريعاء الماضي عن صندوق النقد، وتأكيد الزعم على مواصلة دعم الاقتصاد التونسي.

ويراهن الطرف التونسي على جدية المحادثات الأولى، وجدية الإصلاحات المعروضة من قبل المسؤولين الحكوميين، وتركز تونس على تصريحات بعثة الصندوق التي أكدت جدية المفاوضات، وأهمية برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي ستعرضه الحكومة.

وتنتظر الحكومة التونسية صدور موقف من اتحاد الشغل الذي سيعدق «هيئة إدارية» لتحديد موقفه من المفاوضات مع الصندوق، والتعبير عن خياراته الاقتصادية، بعد أن أعرب عن مخاوفه الكثيرة بشأن ما احتواه البرنامج الحكومي المعروف على بعثة الصندوق، والمتضمن أساساً الحد من كتلة الأجور، والرفع التدريجي للدمع، والقويوت في المؤسسات العمومية. وكان سمير سعيد الوزير، التونسي للاقتصاد والتخطيط، قد أكد في تصريحات إعلامية

عدم وجود نية لإلغاء الدعم؛ بل سيتم توجيهه بصفة تدريجية إلى مستحقيه.

ويرى مراقبون أن اتحاد الشغل، الطرف الاجتماعي الذي اشترط الصندوق موافقته إلى جانب بقية الأطراف الاجتماعية على برنامج الإصلاح الاقتصادي، ما زال بدوره يراقب ويتربق نتائج المحادثات التقنية بين صندوق النقد والحكومة التونسية، ويعتبرون أن الانطباعات الإيجابية التي خلفها اللقاء الذي جمع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد بالرئيس التونسي قيس سعيد، لا تكفي من أجل امتصاص غضب منظمة العمال من برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي قدمته الحكومة إلى صندوق النقد الدولي. وفي هذا الشأن، يرى عز الدين سعدان، الخبير الاقتصادي التونسي، أن هذه الجولة من المفاوضات تعد الأهم على الإطلاق، طوال المسيرة الطويلة التي ربطت بين

تونس والصندوق، ولا يمكن مقارنة هذه المرحلة بالمفاوضات التي سبقت قرص تمويل بقيمة 2,9 مليار دولار.

ويؤكد سعدان أن صعوبة الخروج من الظرف الاقتصادي الصعب، وما تسجله المالية العمومية من عجز وتراجع معدلات النمو، وضعف معظم المحركات التقليدية للاقتصاد، هي التي تعيق تقدم المفاوضات بين الطرفين.

وبالموازاة مع ترقب نتائج المفاوضات، يطالب اتحاد الشغل بفتح مفاوضات جديدة للزيادة في أجور أعوان الوظيفة العمومية. وقد أكد رفضه المبدئي لأي مفاوضات مع صندوق النقد تؤدي إلى «استنساخ الوصفات الجاهزة التي تمس سيادة القرار الوطني». كما دعا إلى صياغة برنامج إنقاذ وطني شامل لحل الأزمة، من خلال مقاومة التهريب الضريبي، وتطوير منوال التنمية، وخلق فرص عمل.

السعودية ترفع أسعار بيع خامها الخفيف لآسيا

الرياض - لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط أكثر من 3 في المائة أمس الإثنين، إلى نحو 108 دولار للبرميل بعد أن أوقف سحب دول من الاحتياطات النفطية الاستراتيجية في تهدئة المخاوف حيال شح الإمدادات بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا وعدم التوصل لاتفاق بشأن إحياء اتفاق إيران النووي.

وقال ستيفن بريونك من بي في إم للسمسة في النفط، وفق رويترز: «هل سيسد الإفراج عن نفط من الاحتياطات الاستراتيجية النقص المتنامي من العقود وإحجام المشترين عن النفط الروسي؟ الإجابة المختصرة: لا». وارتفع خام برنت 3,19 دولار بما يعادل 3,1 في المائة إلى 107,58 دولار للبرميل بحلول الساعة 1420 بتوقيت غرينتش. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3,46 دولار أو 3,5 في المائة إلى 102,73 دولار للبرميل. كان الخامان قد تراجعا أكثر من دولار لكل منهما في بداية التعاملات بالأسواق أمس، تراجعاً أسعار النفط نحو

الإمدادات كانت موجودة بالفعل وترفع أسعار النفط. وزادت المخاوف من مزيد من الانخفاض في المعروض اعتباراً من الشهر الجاري بسبب عقوبات فرضت على روسيا وإحجام المشترين عن النفط الروسي. وقال ستيفن بريونك من بي في إم للسمسة في النفط، وفق رويترز: «هل سيسد الإفراج عن نفط من الاحتياطات الاستراتيجية النقص المتنامي من العقود وإحجام المشترين عن النفط الروسي؟ الإجابة المختصرة: لا».

وارتفع خام برنت 3,19 دولار بما يعادل 3,1 في المائة إلى 107,58 دولار للبرميل بحلول الساعة 1420 بتوقيت غرينتش. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 3,46 دولار أو 3,5 في المائة إلى 102,73 دولار للبرميل. كان الخامان قد تراجعا أكثر من دولار لكل منهما في بداية التعاملات بالأسواق أمس، تراجعاً أسعار النفط نحو

13 في المائة الأسبوع الماضي بعد أن أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن عن سحب غير مسبوق من احتياطات النفط الأميركية وتعهدت دول أعضاء في وكالة الطاقة الدولية بعمليات سحب أخرى من الاحتياطات. وبلغ الخام 139 دولاراً الشهر الماضي، وهو أعلى مستوى منذ 2008.

كما تدعم النفط بتوقف المحادثات الرامية لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، الذي من شأنه رفع العقود المفروضة على تداول النفط الإيراني. وحملت إيران أمس الولايات المتحدة المسؤولية عن التوقف. وجاء بعض الضغط على الأسعار من هدة في اليمن، والتي يمكن أن تخفف من العوالم المهدي للإمدادات من الشرق الأوسط، والتي كان آخرها تعرض منشآت نفطية سعودية لهجمات من جماعة الحوثيين من اليمن، وذلك بالإضافة إلى توقف الإمدادات من روسيا.

مصر: 1,1 مليار جنيه دفعة مقدمة

لشراء القمح المحلي من المزارعين

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة المالية المصرية إنه تم تخصيص 1,1 مليار جنيه (60,44 مليون دولار) دفعة مقدمة لشراء القمح المحلي من المزارعين. وأضاف بيان أمس، أن الحكومة تستهدف هذا العام توريد نحو 36 مليار جنيه، موضحاً أنه تمت زيادة سعر توريد طن القمح المحلي هذا العام بمبلغ 1100 جنيه مقارنة بالعام الماضي.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري نادر سعد، أمس، إن مخزون مصر من القمح يكفي الاستهلاك المحلي لمدة 2,6 شهر، وإن مخزون السكر يكفي 5,6 شهر. وأضاف أن مخزون كل من الزيت والأرز يكفي الاستهلاك المحلي 5,9 شهر. وقال الدكتور محمد معيط وزير المالية إنه «تفدياً للتوجهات الرئاسية بتيسير إجراءات توريد القمح المحلي، وسرعة صرف مستحقات المزارعين، بما

يُشجعهم على توريد أكبر كمية ممكنة، فقد تمت إتاحة 1,1 مليار جنيه لهيئة السلع التموينية والبنك الزراعي المصري كدفعة مقدمة تحت حساب تمويل شراء محصول القمح المحلي، حتى يتسنى السداد الفوري لمستحقات المزارعين الموردين».

وأضاف الوزير أن وزارة المالية تتابع بالتنسيق مع وزارة التكوين والتجارة الداخلية موقف التوريد النومي للقمح المحلي، بحيث تتم إتاحة مبالغ لحساب تمويل شراء القمح المحلي؛ لضمان توفير السيولة المالية الكافية للصرف الفوري لمستحقات المزارعين.

وأشار الوزير إلى أن الموازنة العامة للدولة قادرة على التعامل الإيجابي والمرن مع الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، لافتاً إلى أن هناك «أولوية قصوى لتلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وإستدامة المخزون الاستراتيجي للقمح، بما يضمن تأمين احتياجاتنا، خصوصاً في ظل الوضع الاستثنائي للاقتصاد العالمي».

برلين، «الشرق الأوسط»

واصلت الحكومة الألمانية رفضها فرض حظر فوري على واردات الطاقة الروسية، وسط خطط لتقليل الاعتماد عليه بنسبة 40 في المائة خلال العام المقبل، وقال وزير الاقتصاد الألماني روبرت هايبك، إن ألمانيا أوقفت في الماضي أي حد كبير إنتاج النفط والغاز وعارضت التعامل مع موردين آخرين ومحطات طاقة أخرى، غير أنه أشار إلى «نعمل على الاستقلال عن النفط والفحم والغاز الروسي... سنعيد بناء كل شيء وستعكس الأمور».

أضاف هايبك أمس في برلين، أمس، أن ألمانيا حققت «بشكل مفاجئ» تقدماً جيداً في تقليل الاعتماد على الغاز الروسي في الأسابيع الأربعة الماضية، وأضاف «الخطوة التالية وخاصة فيما يتعلق بالنفط هي حل وتجاوز التسعيف والاعتماد على العقود الروسي في البنية التحتية. نحن نعمل بجد على ذلك».

وأعلنت الوزارة قبل أسبوع ونصف أن الاعتماد على النفط الروسي انخفض بالفعل من 35 في المائة إلى حوالي 25 في المائة نتيجة لتغييرات العقود. وبحلول منتصف العام، من المتوقع أن تنخفض واردات النفط الروسي إلى ألمانيا إلى النصف، وفقاً لتقرير تقدم أمن الطاقة، الذي جاء فيه: «بحلول نهاية العام، نهدف إلى أن تكون شبه مستقلين». وأظهرت بيانات مشغلي خطوط أنابيب نقل الغاز الروسي إلى أوروبا استقرار تدفق الغاز الطبيعي عبر الخطوط الرئيسية التي تمر بأراضي أوكرانيا وخط نوردي ستريم الذي يمر عبر بحر البلطيق أمس الإثنين.

وفق شركة تشغيل خطوط أنابيب الغاز الطبيعي في أوكرانيا، فإن الكميات العابرة عبر الخطوط الأوكرانية أمس تبلغ 108,3 مليون متر مكعب وهو ما يقل قليلاً عن اليوم السابق ويقرب من أقصى كمية ضختها شركة غازبروم الروسية المصدرة للغاز الطبيعي في

سولفاكيا توضح ملاسبات الدفع بالروبل

تمسك ألماني بالغاز الروسي مع خطط لتقليل الاعتماد عليه



تراجع الاعتماد على النفط الروسي في ألمانيا من 35% إلى 25% نتيجة لتغييرات العقود (إ.ب.أ)

إطار العقود مع أوكرانيا. في الأثناء، ذكر رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى الألمانية، شتيفان فايل، أن محطات استقبال الغاز المسال في ميناء فيلهلمسهافن يمكنها أن تحل محل ما يصل إلى 40 في المائة من شحنات الغاز الطبيعي الروسي إلى ألمانيا. وقال فايل في تصريحات لصحيفة

إزاء هذا، سجلت ألمانيا انخفاضاً ملحوظاً في أسعار الوقود الأحد. وأعلن نادي السيارات الألماني العام أمس الإثنين أن سعر لتر البنزين السوبر من فئة (E10) بلغ في المتوسط على مستوى ألمانيا 1,987 يورو، بتراجع قدره 7,7 سنت مقارنة بيوم الإثنين الماضي.

يذكر أن سعر البنزين السوبر في ألمانيا انخفض يوم السبت لأول مرة دون 2 يورو منذ ارتفاعه غير المسبوق مع بدء الحرب الروسية في أوكرانيا.

في غضون ذلك، قال مسؤولون بارزون إن سولفاكيا لا تعتمد الدفع بعملة الروبل مقابل واردات الغاز. ونقلت وكالة بلومبرغ عن نائب وزير الاقتصاد كارلو جاليك القول في مؤتمر صحفي أمس: «سولفاكيا لن تدفع مقابل واردات الغاز بعملة الروبل دون اتفاق أوروبي». ويأتي تصريح جاليك بعدما قال وزير الاقتصاد ريتشارد سوليك أمس الأحد إنه من الممكن الدفع بعملة الروبل مقابل واردات الغاز؛ إذا كان ذلك ضرورياً.



وليد خدوري

«أوبك بلس»... التزام رغم الضغوط

أقرت مجموعة «أوبك بلس» التي تضم 23 دولة بينها روسيا، خلال اجتماعها بالفيدويكونفرنس الأسبوع الماضي، الالتزام بسياستها لاستقرار الأسواق، بزيادة الإنتاج لشهر مايو (أيار) 432 ألف برميل يومياً، مقارنة بالزيادات الشهرية السابقة 400 ألف برميل يومياً، وخلافاً لمطالب الدول الغربية الداعية إلى زيادات أعلى وأسرع للتعويض عن الإمدادات البترولية التي قاطعتها الدول الغربية بسبب حرب أوكرانيا. وتوقعت وكالة الطاقة الدولية مقدار انخفاض الصادرات النفطية الروسية للدول الغربية، نتيجة قرارات الحظر والقرار الروسي للدفع بالبروبيل بدلاً من الدولار، ابتداءً من أول شهر أبريل (نيسان) نحو 2 إلى 3 ملايين برميل يومياً.

تختلف تقديرات المسؤولين في «أوبك بلس» عن معلومات ومعطيات وكالة الطاقة الدولية. فوجهة نظر المنتجين هي أن ارتفاع الأسعار إلى ما فوق 100 دولار قد سبق حرب أوكرانيا، كما أن إمكانية نقص من 2 إلى 3 ملايين برميل يومياً من الصادرات النفطية الروسية في هذه الأوضاع المضطربة كان سيرفع الأسعار إلى أعلى بكثير من 120 دولاراً. وموقف «أوبك بلس» هو أن أساسيات الأسواق لا تزال مستقرة وأن السبب في أوضاع السوق الحالية مرده تردى الأوضاع الجيوسياسية.

وبحسب البيان الصادر عن مجموعة «أوبك بلس»، «فإن أساسيات الأسواق الحالية وإجماع الآراء يشيران إلى توازن جيد في الأسواق، وإن الوضع المتقلب للأسعار لا يعود إلى تغير أساسيات السوق، بل إلى تطور الأوضاع الجيوسياسية الحالية». يكمن الهدف من هذه المعطيات في الاستمرار بتبني سياسة تدريجية شهرية لزيادة الإنتاج، للتعويض تدريجياً عما تم تخفيضه من الإنتاج عند هبوط الطلب خلال ذروة إصابات جائحة «كوفيد-19»، وذلك للعودة لتوازن الأسواق. يؤكد قرار «أوبك بلس» نجاح التحالف البترولي الاستراتيجي السعودي - الروسي في تنسيق معدلات الإنتاج للأعضاء الـ23 في «أوبك بلس» التي تضم بالذات أكبر دولتين منتجتين للنفط عالمياً، السعودية وروسيا، والتعاون القائم بينهما من خلال رئيس المجموعة وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان ونائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوافك. من جانبه، قرر المجلس الوزاري لمنظمة «أوبك» التخلي عن استعمال أرقام الإنتاج لوكالة الطاقة الدولية ضمن المصادر الثانوية التي تعددها المنظمة، واستبدال أرقام الإنتاج للمؤسستين الاقتصاديةيتين «وود ماكينزي» البريطانية و«ريستاد إينرجي» النرويجية بها. وقد اشككت دولة الإمارات ودول منتجة أخرى من تسييس أرقام الإنتاج الصادرة عن الوكالة خلال الأشهر الأخيرة.

وفي ظل سياسات المقاطعة النفطية والمالية والتعهدات التي تطال كلاً من روسيا والصين، فإن دلت هذه المعطيات على شيء فهو بداية انتهاء نظام العوالة الاقتصادي الذي برز بعد انتهاء الحرب الباردة في الربع الأخير من القرن العشرين، حيث توسعت الأسواق الدولية والتجارة الخارجية والاستهلاك المتكاملة كالذراع التقنية لمجموعة إس تي سي. وفي ظل انظمة الحصار والمقاطعة والتعهدات التي، على ضوء التجارب، ستبقى مفروضة لفترة طويلة بعد انتهاء النزاع العسكري، استمرار انفتاح الأسواق والاستثمارات للشركات الروسية في بورصات نيويورك ولندن أو استثمار الشركات الغربية العملاقة في الاقتصاد الروسي؛ وما تاتر صدى هذه التعهدات الناتجة عن الغزو الروسي لأوكرانيا على دولة مثل الهند التي تحاول جاهدة توازن علاقاتها الاقتصادية والسياسية مع واشنطن وموسكو في الوقت نفسه؛ وقد بدأت الشركات الروسية فعلاً منذ الآن في محاولة زيادة صادراتها النفطية بجسومات للهند رغم التهديدات الأميركية. وكانت قد استوردت نيودلهي نحو 100 ألف برميل يومياً من النفط الروسي العام الماضي، أو نحو 2,5 في المائة من مجمل الواردات النفطية للهند في عام 2021. لكن تعتمد الهند بصورة كبرى على استيراد المعادن العسكرية الروسية التي تشكل 85 في المائة من معدنها الحيش الهندي. كما أن الهند عضو في تجمع مع الولايات المتحدة واليابان وأستراليا للحد من توسع النفوذ الصيني آسيوياً. لكن امتنعت الهند عن التصويت مؤخراً على مشروع قرار في الأمم المتحدة لإدانة الغزو الروسي لأوكرانيا. وبشكل النزاع الحالي وانسحاب الشركات الغربية من روسيا، فرصة للشركات الهندية الضخمة للاستثمار في الصناعات الروسية.

إقرار مشروع قانون الكابيتال كونترول، ووضع خطة التعافي الاقتصادي، وإقرار مشروع الموازنة العامة، وتعديل قانون السرية المصرفية، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

ولفتت إلى أن المساعدات المالية من الصندوق ستاتي، إذا حصل الاتفاق النهائي، على مراحل عدة وليس مرة واحدة، بحيث إن كل دفعة ستكون مرتبطة بتحقيق جزء من الإصلاحات المتفق عليها. وأشارت إلى أن الوفد قطع شوطاً بعيداً على طريق التأسيس لخطة التعافي الاقتصادي والمالي، من دون التوصل إلى صيغة نهائية بعد على مستوى العناوين الأساسية، ومنها طريقة توزيع الخسائر بين الأطراف الأربعة المعنية بها، وهي الدولة اللبنانية ومصرف لبنان المركزي والمصارف، والمودعون كل واحد حسب مسؤولياته، إزاء ما أدت تصرفاته وقراراته إلى الأزمة الحالية.

وقالت مصادر مطلعة ثنائية إن الاجتماع نهاية الأسبوع الماضي مع جمعية مصارف لبنان لم يكن نهائياً، نتيجة المواقف المتضاربة بين نظرة الوفد ومطالب المصارف في بيروت مع الجهات الرسمية، سعياً للتوصل إلى اتفاق إطار قبل الانتخابات النيابية، التي سيصبح دور الحكومة بعدها، مقتصر على تصريف الأعمال. وقالت أوساط اقتصادية مواكبة لاجتماعات وفد صندوق النقد إن على لبنان من مواءمة أو تخصيصها بأكثر من مساهمة لتجميع مواردها، وتعويض الخسائر الملاحقة بكل من مصرف لبنان وأصحاب المصارف والمودعين معاً.



محل لبيع العصائر في أول أيام رمضان ببيروت (إ.ب.أ)

اليوم مع الهيئات الاقتصادية، في إطار المشاورات التي يجريها مع عدد من القطاعات، على هامش المفاوضات التي تدور في بيروت مع الجهات الرسمية، سعياً للتوصل إلى اتفاق إطار قبل الانتخابات النيابية، التي سيصبح دور الحكومة بعدها، مقتصر على تصريف الأعمال. وقالت أوساط اقتصادية مواكبة لاجتماعات وفد صندوق النقد إن على لبنان من مواءمة أو تخصيصها بأكثر من مساهمة لتجميع مواردها، وتعويض الخسائر الملاحقة بكل من مصرف لبنان وأصحاب المصارف والمودعين معاً.

نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2019 أزمة مالية واقتصادية تضعه ضمن أسوأ عشر أزمات عالمية وربما إحدى أشد ثلاث أزمات منذ منتصف القرن التاسع عشر، وشكل لبنان في سبتمبر (أيلول) الماضي لجنة للتحفاوض مع صندوق النقد الدولي لإقرار خطة التعافي، وقطع وفد صندوق النقد الدولي شوطاً بعيداً على طريق التأسيس لخطة التعافي الاقتصادي والمالي في لبنان، وفق مصادر اليوم الاثنين، ويعقد الوفد، الذي يزور لبنان، اجتماعاً

من الأزمات ولكن هذه الأزمة هي الأسوأ، لا بل إن أزمة لبنان هي من ضمن ثلاث أسوأ أزمات في العالم. والوضع الاقتصادي مريع، لقد بلغ حجم الإنكماش الاقتصادي نحو 60 في المائة لغاية عام 2021». وجرى خلال الاجتماع، حسب بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء، «عرض تطور هذا المشروع فيما يتعلق المسائل الأساسية المرتكزة على الحكومة والإصلاحات المالية والاقتصادية والغطية الاجتماعية». ويذكر أن لبنان يشهد منذ

المسبقة قبل التوقيع النهائي». وأعلنت الممثلة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان أن هذا الاجتماع يعرض للملاحظات وللعوائق إضافة إلى التقدم عليها، والتي تركز على ثلاث نقاط هي تحقيق الاستقرار في الاقتصاد الكلي، والحماية الاجتماعية، واستقلال القضاء ومكافحة الفساد». وتطرق كوماز جاه في كلمته إلى «ضرورة تحقيق الاستقرار على مستوى الاقتصاد الكلي»، قائلاً: «لقد شهد لبنان العديد

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي يوم الاثنين أن حكومته شارفت على الانتهاء من توحيد الرؤية الواحدة والشاملة للإصلاحات والتعافي والإصلاح بين المعنيين في القطاع العام لتطبيق الإصلاحات.

وقال ميقاتي، خلال الاجتماع الرابع لـ«إطار الإصلاح والتعافي وإعادة الإعمار وتعايف لبنان الاقتصادي» بتتسيق مشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والبنك الدولي، بحضور مدير دائرة الشرق الأوسط في البنك الدولي ساروج كومار جاه، والممثلة المقيمة للأمم المتحدة في لبنان نجاة رشدي، إن هذا المشروع وجد لمواجهة التحديات التي تعترض لها لبنان، وفي مقدمها الأزمة المالية والاقتصادية، ووباء (كورونا)، وانفجار مرفأ بيروت، واضيف إليها اليوم تداعيات الحرب في أوكرانيا على الأمن الغذائي والطاقة». ونوه ميقاتي بالدور الذي يقوم به المجتمع الدولي والمجتمع المدني اللبناني من شراكة مع القطاع العام».

من جهته، قال نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي في كلمته إن «المفاوضات مستمرة بين الحكومة اللبنانية وصندوق النقد الدولي وأهم ما تحدثنا عنه إعادة هيكلة القطاع المصرفي وإنجاز خطة التعافي الاقتصادي وإقرار الموازنة في مجلس النواب وإقرار مشروع الكابيتال كونترول، على أمل أن نوقع قريباً الاتفاق الأولي على أن يلي ذلك تنفيذ الإجراءات

تأتي ضمن خططها للتوسع في الأسواق العالمية

«إس تي سي سلوشنز» السعودية تعرض ملزم للاستحواذ على شركة أنظمة مصرية



«إس تي سي سلوشنز» السعودية لصفقة أنظمة ستدعم التوسع في أسواق وخطوط أعمال جديدة (الشرق الأوسط)

في رسم المستقبل الرقمي الجديد في المملكة، من خلال تقديم الحلول الرقمية المتكاملة كالذراع التقنية لمجموعة إس تي سي.

وقال النعماني: «يمثل هذا الاستحواذ خطوة استراتيجية للتوسع الخارجي وبمناخية فرصة لترسيخ وتعزيز مكانة السعودية لقطاعها للاتصالات وتقنية المعلومات امتداداً لريادة مجموعة إس تي سي، لا سيما أن سلوشنز تأتي في مقدمة مزودي تقنية المعلومات لقطاع الأعمال في المملكة، التي بدأت أعمالها منذ أكثر من عقدين، وفرت خلالها حلولاً رقمية للقطاعين الحكومي والخاص».

وأضاف النعماني: «تأتي خطوة الاستحواذ لتأكيد العزمنا على تعزيز ريادة سلوشنز بالأسواق العالمية كالإمارات ومصر وقطر، والتوسع في أسواق وخطوط أعمال جديدة وتلبية احتياجات العملاء وتوقعات المستثمرين».

شركة سلوشنز: «تأتي خطوة الاستحواذ على شركة جيزة للأنظمة ضمن الخطط التوسعية الواسعة في إس تي سي وخططنا الاستراتيجية في سلوشنز لاستمرار بربادة التحول الرقمي

مكاتبها في كل من السعودية، والإمارات، وقطر، والولايات المتحدة الأميركية وقاعدة عملاتها في مجموعة إس تي سي في أبوظبي. وقال المهندس عمر النعماني الرئيس التنفيذي

الرياض، الشرق الأوسط،

أعلنت شركة «إس تي سي الاستحواذ على شركة جيزة للأنظمة المصرية، وذلك من خلال توقيع عرض ملزم مع شركة إنبرجيا لتكنولوجيا الاستحواذ على نسبة 89,49 في المائة من شركة جيزة للأنظمة التي تملكها إنبرجيا لتكنولوجيا، كما ستستحوذ «إس تي سي سلوشنز» على 34 في المائة من الحصة المملوكة لشركة جيزة للأنظمة في شركة جيزة العربية للأنظمة المحدودة بقيمة إجمالية تصل إلى 158 مليون دولار.

وقالت «إس تي سي سلوشنز» إن الاستحواذ يمثل خطوة استراتيجية للحلول التوسعية في الأسواق العالمية والمضي قدماً نحو تحقيق مستهدفات استراتيجية الشركة ومجموعة إس تي سي، وتعد الخطوة الأولى من نوعها لسلوشنز لتعزيز مكانتها داخل وخارج السعودية

مطالب بسرعة الانفصال عن روسيا

إحباط اقتصادي ألماني رغم زيادة الصادرات



زادت الصادرات الألمانية بشكل حاد في فبراير الماضي على الرغم من اختناقات التوريد (إ.ب.أ)

مؤسسة «بيرتلسمان» الألمانية أن نصف الموظفين العاملين في القطاع الخاص يتوقعون عواقب على شركاتهم بسبب الحرب. وفي المقابل، لا يتوقع 37 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع، وعددهم 2500 موظف، أن تكون هناك عواقب.

وأشار الاستطلاع، الذي أجري خلال الفترة من 14 إلى 29 مارس (آذار) الماضي، إلى

اختناقات التوريد ونقص المنتجات الوسيطة تأثير معرقل، حيث يعني الإنتاج الأقل تصدير أقل. وفي مؤشر على الوضع المقبل، كشف استطلاع للرأي أن العديد من الموظفين في ألمانيا يتوقعون أن تؤثر الحرب الروسية في أوكرانيا أيضاً على شركاتهم.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «سيغفي» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من

الماضي. وعوض المصدرون الألمان العام الماضي التراجع الكبير الذي حدث خلال بداية أزمة «كورونا» بمنتجات قياسية. وفي هذا العام، تهدد العواقب الاقتصادية لحرب أوكرانيا والعقوبات المفروضة على روسيا بتعطيل محرك التصدير الألماني. وبحسب خبراء في الاقتصاد، فإنه إلى جانب الخسائر المباشرة في الأعمال التجارية مع روسيا وأوكرانيا، سيكون لتألق

واصل التحليق في آفاق قياسية عالية مضاعفاً معاناة المواطنين

تركيا: التضخم الجامح يقفز فوق معدل 60%

أنقرة، سعيد عبد الرازق

واصل التضخم في تركيا التحليق بعيداً بأرقام قياسية لم يشهدها الاقتصاد على مدى أكثر من 20 عاماً. وأعلن معهد الإحصاء التركي، أمس (الاثنين)، أن معدل التضخم السنوي سجل 61,14 في المائة في مارس (آذار) الماضي، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً غير مسبوق منذ تولى حزب العدالة والتنمية برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان زمام السلطة بالبلاد؛ وهو ما يفاقم أزمة تكلفة المعيشة المرتفعة التي يعانيها القطاع العريض من الشعب التركي. وأظهر بيان المعهد ارتفاع أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 5,4 في المائة في مارس مقارنة مع فبراير (شباط)؛ ليرتفع معدل التضخم السنوي من 54,44 إلى أكثر من 61,14 في المائة في مارس.

وسجلت أعلى الارتفاعات السنوية في قطاع المواصلات عند 99,12 في المائة، بينما ارتفعت أسعار الأغذية 70,33 في المائة، في أكبر زيادة تسجل في عامين متتاليين منذ مارس 2002.

برلين، الشرق الأوسط،

في حدوث تضخم في الاقتصاد التركي المعتمد على الواردات. وفاقم الاحتياض الروسي لأوكرانيا التي تستورد جميع احتياجاتها من الطاقة تقريباً، والجانب الأكبر منها من روسيا، في حين تستورد نحو 40 في المائة من احتياجاتها من زيت عباد الشمس من البلدين. وقاد التضخم المرتفع وكالات التصنيف الائتماني خفض تصنيفها لتركيا بالعملة المحلية، مع توقعاتها بأن يواصل التضخم عن متوسط 55 في المائة في العام الحالي. وأعلنت وكالة «ستاندرد آند بورز» الدولية للتصنيف الائتماني، خفض تصنيفها لتركيا بالعملة المحلية إلى درجة غير استثمارية مع الإبقاء على نظرة مستقبلية سلبية للبلاد، والتأكيد على درجة التصنيف بالعملة الأجنبية. وأضافت في الماضي، أن التضخم في تركيا في طريقه لأن يسجل 55 في المائة في المتوسط، خلال العام الحالي، وهو أعلى مستوى بين جميع الدول التي تمنحها تصنيفات سيادية.

ورأى خبراء، أن الزيادة في الأسعار هي جزء من أزمة اقتصادية فاقمتها جائحة كورونا. وفي الوقت نفسه، أدى الاحتياض الروسي لأوكرانيا إلى حدوث قفزة في أسعار الغاز والنفط والحبوب. تسبب التضخم، وبناءً على ذلك، خفض البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي 5 نقاط مئوية بين سبتمبر (أيلول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين، لكنها ظلت دون تغيير عند 14 في المائة في الربع الأول من العام الحالي.

وفقدت الليرة التركية 44 في المائة من قيمتها في مواجهة الدولار العام الماضي، حيث هبطت إلى 18,41 مقابل الدولار في 20 ديسمبر في رقم قياسي جديد. وتسبب هذا الأداء الضعيف للعملة

المدرّب الأرجنتيني سجل فوزه الثامن على التوالي مع الزعيم

دياز... عودة قوية تورّقها مخاوف الإرهاق في مراحل الحسم



دياز سجل انتصاره الثامن مع الهلال هذا الموسم (تصوير: علي الظاهري)



من مباراة الهلال الأخيرة أمام الشباب في بطولة كأس الملك (تصوير: عبد الرحمن السالم)

الرياض، فهد العيسى

لم يتوقع أكثر المتفائلين من عشاق نادي الهلال أن يسجل الأرجنتيني رامون دياز هذه البداية القوية مع البطل الآسيوي، رغم علاقته القديمة بالزعيم الأزرق، التي جدها بعونه خلفاً للبرتغالي ليوناردو جارديم الذي تمت إقالته في أعقاب الخسارة برعاية من أمام الأهلي المصري في كأس العالم للأندية.

كانت التحديات كبيرة في طريق الهلال الذي كان يحتل حينها المركز الرابع في لائحة ترتيب الدوري السعودي للمحترفين، قبل وملاحقة الاتحاد مناصر الترتيب حتى الجولات الأخيرة التي ستحتمل معها كثيرا من الإثارة.

ويوم أول من أمس، نجح دياز في الفوز في مباراته الثامنة على التوالي التي كانت أمام الشباب، ومعها بلغ الفريق الأزرق نهائي أعلى البطولات المحلية (كأس الملك)، بعد تجاوزه للثلاث الأبيض بهدفين في مباراة دور نصف النهائي التي أقيمت على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض.

وحقق دياز بداية مثالية وغير مسبوق في النجاح له كمدرّب بديل يتمكن من الفوز في ثماني مباريات على التوالي وأمام فرق منافسة واختبارات صعبة، لكنه تمكن من تجاوزها بقيادة فريقه للصعود نحو المركز الثاني في لائحة الترتيب ويبلغ نهائي بطولة

كأس الملك.

دياز مع الهلال تمكن من قيادته في ثماني مباريات حقق فيها الانتصار كاملاً، وسجل الفريق للدوري ويكسب الحزم بهدفين دون رد، ثم النصر مجدداً برعاية

خمس أهداف نظيفة، قبل أن يذهب لملاقاة النصر في دور ربع نهائي بطولة كأس الملك وينجح في إقصائه بهدفين لهدف، ثم يعود للدوري ويكسب الحزم بهدفين دون رد، ثم النصر مجدداً برعاية

وكان الاختيار الأبرز للهلال على سعيد إمكانية منافسته، على لقب الدوري السعودي للمحترفين هو مواجهة الاتحاد المؤجلة من

تجاوز ضيفه الأهلي برعاية مقابل هدفين، ليعود يوم أمس ويتجاوز الشباب ويتاهل لنهائي كأس الملك البطولة الأعلى محلياً.

الهلال تحت قيادة دياز حقق نجاحات متعددة وتمكن من إعادة الأمل مجدداً للخروج ببطولة على الأقل هذا الموسم، خلافاً لبطولتي دوري أبطال آسيا وكأس السوبر التي تحققت في عهد البرتغالي ليوناردو جارديم.

ويكمن الاختبار الحقيقي للهلال ومدربه رامون دياز في تجاوز الشبهتين المقلبين للذين سيخوض فيهما الهلال عدداً كبيراً من المباريات، حيث استهل مبارياته في شهر أبريل (نيسان) بمواجهة الشباب التي كسبها، على أن يلاقي استقلال الطاجيكي في الخامس عشر من الشهر ذاته، وكذلك يوم التاسع عشر، ثم يعود لملاقاة الشارقة يوم 23، ثم يختم مبارياته بمواجهة الريان القطري

وفي النسخة الحالية من دوري أبطال آسيا، سيخوض الهلال خلال شهر أبريل 6 مباريات في دور المجموعات، تبدأ بيوم الثامن من أبريل بمواجهة الشارقة الإماراتي، ثم الريان القطري يوم الاثنين المقبل، على أن يلاقي استقلال الطاجيكي في الخامس عشر من الشهر ذاته، وكذلك يوم التاسع عشر، ثم يعود لملاقاة الشارقة يوم 23، ثم يختم مبارياته بمواجهة الريان القطري

وسيكمل دياز على تفادي عامل الإرهاق الذي قد يتعرض له لاعبو الفريق الأزرق ويسهم في ابتعادهم عن بعض المباريات بداعي الإصابة، خصوصاً بعد افتقاده حالياً لخدمات الدولي البيروفي أندري كاريلو الذي تعرض لإصابة مع منتخب بلاده وقد يفقده الفريق حتى نهاية الموسم، وذلك من خلال عمليات التدوير بين اللاعبين في المباريات المقبلة للبطولة الآسيوية.

يوم 27 أبريل، وبعد إجازة قصيرة سيتمتع بها الهلال، سيدشن مبارياته في الدوري الذي دخل مرحلة الحسم والنهائية بمواجهة الفيحاء المؤجلة، وذلك في الثالث من مايو (أيار) المقبل، على أن يعقبها بمواجهة ضحك ثم الاتفاق المباراة المؤجلة كذلك، ثم يعود لملاقاة الاتحاد في الخامس عشر من مايو، وبعدها في غضون تسعة أيام سيواجه أهباً ثم الفتح ويختتم مبارياته في الدوري بملاقاة الفيصلي في الجولة الأخيرة من المنافسة.

نجاحات دياز الحالية مع الهلال وقدرته على تحويل الفريق لساحة المنافسة مجدداً بعد المستويات المتدنية والمتذبذبة التي ظهر عليها الفريق تحت قيادة جارديم، ستجعل دياز مطالباً بمواصلة عروضه الفنية المميزة مع الفريق الباحث عن تحقيق لقب الدوري السعودي للمحترفين للمرة الثالثة في تاريخه رغم صعوبة المنافسة أمام المنفرد بالصدارة فريق الاتحاد.

عامل الإرهاق الذي قد يتعرض له لاعبو الفريق الأزرق ويسهم في ابتعادهم عن بعض المباريات بداعي الإصابة، خصوصاً بعد افتقاده حالياً لخدمات الدولي البيروفي أندري كاريلو الذي تعرض لإصابة مع منتخب بلاده وقد يفقده الفريق حتى نهاية الموسم، وذلك من خلال عمليات التدوير بين اللاعبين في المباريات المقبلة للبطولة الآسيوية.

5 دول تحتضن «بطولات أرامكو» لغولف السيدات في 2022



النجمة الإنجليزية تشارلي هول خلال إحدى بطولات «أرامكو» للغولف

(تشرين الثاني) بلعبع ونادي رويال غرينز.

وسيصل مجموع جوائز هذا العام إلى 5 ملايين دولار، بواقع مليون دولار أميركي لكل بطولة، (لاعبة أو لاعبين) من فئة الهواة بالطريقة نفسها.

وستشهد نسخة هذا العام سنجري منافسات الفرق على مدار يومين ليتم تتويج الفريق الفائز خلالها، بينما تتنافس الفئات بأفضل نتائج فردية والمناهل للمرحلة النهائية في ثلاث أيام البطولة، لتحديد لاعبة الفائزة بالجائزة الفردية.

وفي تعليقه على الاستعدادات الحارية لانطلاق البطولة، قال نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف وعولف السعودي، ماجد السرور: «بعد النجاح الذي شهدته النسخة الأولى من سلسلة بطولات (أرامكو) للفرق، فإن نسخة هذا العام تعني مزيداً من التوسع، ونحن سعداء بانطلاق الموسم من تايلاند. تعد سلسلة بطولات (أرامكو) للفرق نظاماً فريداً من نوعه من خلال

الرياض، «الشرق الأوسط»

تستعد سلسلة بطولات «أرامكو» للفرق لإطلاق موسمها لعام 2022، تحت مظلة الجولة الأوروبية لغولف السيدات، حيث تعود السلسلة في نسختها الثانية بزيادة في عدد البطولات ومجموع الجوائز المالية.

وستكون أولى محطات السلسلة في القارة الآسيوية بعد أن تمت إضافتها هذا العام للمرة الأولى، واختيار تايلاند لتكون خامس دولة تحتضن حلقة من سلسلة بطولات «أرامكو» للفرق في ملعب النادي الريفي في بانكوك في الفترة من 12 إلى 14 مايو (أيار)، تعقبها سلسلة من البطولات في كل من: نادي سنتريون في لندن، من 16 إلى 18 يونيو (حزيران)، ونادي لا ريسيرفا في سوتوغراندي

بإسبانيا، من 18 إلى 20 أغسطس (آب)، ومنها إلى نيويورك في الفترة من 13 إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول)، وسيتم تحديد الملعب في وقت لاحق، قبل أن تختتم السلسلة في المملكة في جدة، من 9 إلى 11 نوفمبر

ويمنح نظام البطولات فرصة مميزة للاعبات للمنافس إلى جانب زميلاتهن في 36 فريق مكون من 4 أعضاء، حيث يتم تحديد قائمات للفرق بناءً على تصنيفهن العالمي، وتختار كل

الفرص التي يقدمها، كما حظي بإعجاب اللاعبات والجمهور بالإضافة إلى شركائنا في (أرامكو السعودية) والجولة الأوروبية للسيدات، ونسعى من خلال إقامة مثل هذه السلسلة للعمل معاً على الإلهام المزيد للعب

الغولف، ومنح غولف السيدات الظهور المستحق على الساحة العالمية». وتهدف «أرامكو السعودية» من خلال دعمها لرياضة الغولف النسائية، إلى رفع مكانة البطولات عالمياً، وتمكين المرأة

الغولف في كل من السعودية ولندن وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

من جانبه، قال مدير عام الشؤون العامة في «أرامكو السعودية»، طلال المري: «نحن ملتزمون بمساندة رياضة الغولف النسائية، وتمكين المرأة في مختلف المجالات. ستواصل سلسلة بطولات «أرامكو» للفرق والهوام مزيد من السيدات والفئات حول العالم. ونأمل من خلال دعم مزيد من المباريات، نحافظ على هذا الزخم في جميع مستويات اللعبة.

وتم الإعلان عن مجموعة من اللاعبات العالميات كسفيرات لسلسلة بطولات «أرامكو» للفرق، للترويج لغولف السيدات على الساحة العالمية. وسترتدي اللاعبات أثناء مشاركتهن في جميع بطولات السلسلة ملابس رياضية تحتوي على شعارات الرعاة.

وفي وقت سابق من العام الماضي، تم الإعلان عن السعودية أننا نورد كفيست الفائزة بلقبين في البطولات الكبرى، كأولى

السفيرات، إلى جانب مواطنتها كاميليا لينارت، والوزيرة إيمي بولدن. وتتضمن اليهين كل من: الأميركية اليسون لي، والهولندية آن فان دام، والدنماركية إيميلا كريستين بيدرسن، والإسبانية كارلوتا سبغاندان، والإنجليزية برونتي لو، والأميركية ليندزي ويفررايت، والألمانية أوليفيا بوشارد، والنرويجية ماريان سكاربسنورد، والأسترالية ستيفاني كيرياكو.

وقالت الرئيسة التنفيذية للجولة الأوروبية لغولف السيدات، أليكساندرا أرامس: «نحن سعداء جداً بضم بانكوك للنسخة الجديدة من سلسلة بطولات (أرامكو) للفرق، كجزء من روتناسة موسم 2022 الاستثنائي للجولة الأوروبية. (أرامكو السعودية) تكون دائماً ذات جودة عالية، ويستمتع المحترفون والهواة بنظامها الفريد من نوعه. تتطلع لاعبات الجولة الأوروبية بتبغف للذهاب لملعب النادي الريفي بتايلاند في مايو المقبل».

وواضح أن العراق جاهز للاستضافة في الموعد المحدد. وشدد على أن التقارير حول زيارة البصرة كانت إيجابية للغاية، مبيّناً أن هناك حاجة لإكمال بعض المرافق حتى تكون الجاهزة العراقية عالية للبطولة، وهذا ما تم التأكيد عليه من الأصدقاء في الخليج.

ومن المقرر أن تزور اللجنة التنفيذية الخليجية في العاشر من مايو (أيار) المقبل، العراق، من أجل الوقوف على كافة الإجراءات والأعمال التي تمت، وما أنجز في ملف استضافة البصرة لبطولة الخليج، وهذه الزيارة تمثل وتنبأ للدول المرشحة لاستضافة البطولة التي تحمل إرثاً وقيمة كبيرة لأبناء الخليج العربي.

ومع كل التفاعل الذي أبداه عدد من رؤساء الاتحاد الرياضية

المسيك والإكوادور والسنغال من بين المنتخبات المستهدفة

العراق يخطط لاستضافة معسكرات «هونديالية» قبل كأس الخليج



ملعب البصرة ضمن الملاعب الجاهزة لاستضافة المباريات الدولية في العراق (الشرق الأوسط)

المساعي الجدية لإقناع العالم أن الملاعب العراقية «أمنة».

كما يحرص الاتحاد على إقامة المباريات الودية في البصرة، لتأكيد جاهزية البصرة لاستضافة «خليجي 25»، حيث يتمسك العراقيون بأن تقام على أرضهم في نسختها المقبلة.

ولم تقتصر لقاءات الوفد العراقي برئاسة رجال على إيفانغيتينو رئيس الاتحاد الدولي «الفيفا» وأمين عام الفيفا فاطمة سامورا، وعدد من القيادات، في أكبر منظمة كروية في العالم، بل إنه تم عقد لقاءات مع رؤساء اتحادات أوروبية وأفريقية ومن أميركا الجنوبية أيضاً، حيث تركزت هذه اللقاءات على دعم العراق في حقه في رفع الحظر الدولي عن

ملاعبه، وكذلك استضافة مباريات دولية كبيرة في الفترة المقبلة، عدا استضافته لبطولة كأس الخليج المقبلة في مدينة البصرة، التي نال فيها دعماً مباشراً وواضحاً من قبل الاتحاد الخليجي برئاسة الشيخ حمد بن خليفة الذي يرأس الاتحاد القطري أيضاً.

كما حظي درجال بدعم صريح من قبل الأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد غرب آسيا، عاد الدعم السابق الذي لقيه من قبل الشيخ سلمان بن إبراهيم رئيس الاتحاد القاري بشأن الحق في رفع الحظر

الأسبوعية المؤهلة إلى موندبال قطر، حيث كان هناك غضب عراقي من حرمان المنتخب من لعب هذه المباراة في بغداد، حيث تم إصدار بيان رسمي للرفع للجهات الدولية ذات العلاقة بشأن رفض هذا القرار، إلا أن المنتخب التزم بالقرار الصادر بنقل المباراة إلى العاصمة السعودية الرياض كملعب محايد.

ونجح المنتخب العراقي في الفوز بنتلك المباراة، مما خفف كثيراً من حدة الغضب، إلا أن ذلك الفوز لم يكن كافياً لتخطي المنتخب الإماراتي في الترتيب قبل أن يحسم

البيضاء أمره بالوصول للملحق من خلال الفوز على المنتخب الكوري الجنوبي في لمحة تاريخية لكرة الإماراتية.

وبالعودة إلى مساعي الاتحاد العراقي ومساره الدبلوماسي، فقد كشفت مصادر عراقية أن درجال سمع الكثير من الكلام الإيجابي من إيفانغيتينو نفسه، بما في ذلك التعاطف والتأكيد على حق العراق في استضافة المباريات الرسمية، وأن القرار الذي تم بنقل مواجهة الإمارات إلى ملعب محايد كان قراراً «طارئاً» حكمته الظروف، وهذا

جاهزية العراق لاستضافة أشقائه الخليجيين في البطولة التي طال انتظارها.

وأضاف: «تم عقد اجتماع تشاوري على هامش اجتماعات كونغرس الفيفا، وتم التأكيد والاتفاق على إقامة البطولة في العراق، تحديداً في محافظة البصرة، حيث تم التأكيد على تكملة ملعب الميناء والأمور لدينا تسير بوتيرة متصاعدة وعالية جداً».

وأوضح أن العراق جاهز للاستضافة في الموعد المحدد. وشدد على أن التقارير حول زيارة البصرة كانت إيجابية للغاية، مبيّناً أن هناك حاجة لإكمال بعض المرافق حتى تكون الجاهزة العراقية عالية للبطولة، وهذا ما تم التأكيد عليه من الأصدقاء في الخليج.

ومن المقرر أن تزور اللجنة التنفيذية الخليجية في العاشر من مايو (أيار) المقبل، العراق، من أجل الوقوف على كافة الإجراءات والأعمال التي تمت، وما أنجز في ملف استضافة البصرة لبطولة الخليج، وهذه الزيارة تمثل وتنبأ للدول المرشحة لاستضافة البطولة التي تحمل إرثاً وقيمة كبيرة لأبناء الخليج العربي.

ومع كل التفاعل الذي أبداه عدد من رؤساء الاتحاد الرياضية

حول العالم، خصوصاً المشاركة في الموندبال، بشأن زيارة العراق، وخوض ودية على الأقل فيه، إلا أن ذلك سيتعمد بشكل مباشر على التقارير الدورية «الأمنية» بشأن قدرة العراق في هذا الجانب الذي مثل حاجساً كبيراً، وتسبب في هذا الحظر الذي ظل طويلاً، رغم أن العراقيين يرون أن هناك مبالغة في وصف الوضع الأمني بالعراق، مستشهدين باستضافة منتخب زامبيا على ملعب المدينة الدولي قبل أسبوعين فقط.

وعلى صعيد آخر يسعى الاتحاد العراقي إلى حسم ملف التعاقد مع مدرب أجنبي لقيادة أسود الرافدين في الفترة المقبلة بديلاً من الجهاز الفني الحالي المؤقت الذي يقوده الوطني عبد الغني شهيد.

وواصل الاتحاد إلى قناعة بعدم جدوى بقاء شهد أو التعاقد مع مدرب محلي بديل، وأن النقاد هي بالتعاقد مع مدرب أجنبي قادر على إعادة هبة المنتخب، ورسم خطط قصيرة وطويلة الأمد من أجل صنع منتخب قادر على المنافسة في البطولات الإقليمية والقارية، أهمها بطولة آسيا للمنتخبات المقررة في الصين (2023) ما بين يونيو (حزيران) ويوليو (تموز)، أي أن الفترة الزمنية لانطلاقها تتخطى العام من الآن.

الفريقان الإنجليزيان يختبران قوتها في دوري الأبطال قبل مواجهتهما النارية محلياً الأسبوع المقبل

سيتي يصطدم بأتليتيكو وليفربول مرشح لتجاوز بنفيكا في ذهاب ربع النهائي اليوم

لندن، الشرق الأوسط،

يستهل ليفربول الحالم برعاية تاريخية ومانشستر سيتي اللاهت وراء لقب أول في دوري أبطال أوروبا بكرة القدم أسبوعين حاسمين، عندما يحل الأول ضيفاً على بنفيكا البرتغالي ويستقبل الثاني أتليتيكو مدريد الإسباني اليوم (الثلاثاء) في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية الأهم. ويشهد يوم الأحد المقبل مواجهة الذروة في الدوري الإنجليزي، ونحن سنحاول أن نطلع القارئ على وصفه وفارق نقطة بتيمة؛ ليفربول، ثم يلتقيان في 16 أبريل (نيسان) الحالي في نصف نهائي مسابقة الكأس المحلية على ملعب ويمبلي. ونظرياً، يحتمل أن يتواجه الفريقان في نهائي دوري أبطال أوروبا المقرر في باريس يوم 28 مايو (أيار).

وقد تلعب نتائج الفريقين في دوري الأبطال دوراً في تحديد مسارهما المتبقي خلال الموسم المحلي.

فليفربول أمامه طريق أفضل على الورق في دوري الأبطال، إذ يواجه الفائزين بين بايرن ميونخ الألماني وفيلاريل الإسباني بحال تحطيم أتليتيكو مدريد العنيد، الفائزين من مواطنهم تشيلسي حامل اللقب أو ريال مدريد مناصر السدوري الإسباني وحامل الرقم القياسي في المسابقة القارية (13).

وكان مدرب ليفربول الألماني يورغن كلوب قد أعلن أن السدوري الإنجليزي هو «أهم» جائزة لفرقة السدي توج في وقت سابق بكأس الراهبة المحلية.

لكن سيتي لا يتفق معه، في ظل هيمنته على الدوري الإنجليزي في السنوات الماضية، واقترابه من المجد القاري عندما خسر أمام تشيلسي الذي كان يتخلف عنه بفارق كبير في الدوري المحلي. وقال غوارديولا السبت، بعد الفوز على بيرنلي

فيليكس يتألق بشكل لافت مع أتليتيكو هذا الموسم (أ.ب.)



دي برون نجم سيتي الأبرز خلال التدريب قبل مواجهة أتليتيكو (رويترز)



لاعبو ليفربول خلال التدريب استعداداً لمواجهة بنفيكا (أ.ب.)

جورج جيسوس في ديسمبر (كانون الأول) إثر خسارة ثقيلة أمام غريمه المحلي بورتو بثلاثية نظيفة، وتحقيقه 7 انتصارات فقط في 15 مباراة ضمن الدوري. ومع المدرب الجديد نلسون فريسيو، لم تكن نتائجه أفضل مع فوزين فقط في أول سبع مباريات، ليحتل رانها المركز الثاني بفارق 12 نقطة عن بورتو الذي لعب مباراة أقل.

بنفيكا الذي خسر الجمعة أمام براغا 2-3، لن يكون بمقدوره التأهل تلقائياً إلى دوري الأبطال في حال إنهائه الموسم ثالثاً في البرتغال، كونه سيحتاج إلى خوض الدور التمهيدي الثالث. وعلق فريسيو على مواجهة منافسه الإنجليزي قائلاً: «نعرف أنه ليفربول، لكن يجب أن نقاتل، يمكننا أن نلعب أفضل».

وتابع مدرب بنفيكا الذي أقصى أياكس 3-2 بمجموع مباراتي دور الـ16: «دوري الأبطال مختلف».

ويحول بنفيكا على مهاجمة الأوروغوياني داروين نونيز، المطلوب إنجليزيًا وصاحب هدف التأهل إلى ربع النهائي في ملعب يوهان كرويف أرينا.

وسجل ابن الثانية والعشرين 27 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم، بينها ثنائية خلال الفوز على برشلونة 3-3 صفر بدوري المجموعات في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويعرف ليفربول جيداً أمثال البلجيكي يان فيرتونغن والأرجنتيني نيكولاس المغرسي عادل تعاربت لاعب الأماندي منداعني توتنهام

وسيتي السابقين اللذين أصبحا في صفوف الفريق البرتغالي. كما يضم بنفيكا لاعب الوسط المغربي عادل تعاربت لاعب كوينز بارك رينجرز الإنجليزي سابقاً، وصانع اللعب رافا سيلفا صاحب 15 تمريرة حاسمة هذا الموسم في الدوري.

وعلق الأماندي بورغن كلوب مدرب ليفربول على مواجهة بنفيكا قائلاً: «يرشحنا الناس لبلوغ نصف النهائي، لكني أرى الأمور بطريقة مختلفة. بنفيكا قد يصبح خطيراً للغاية إذا أتاحت لهم الفرصة»، وقيل 16 سنة، فاز بنفيكا على ليفربول 2-3 صفر في ملعب أنفيلد وتأهل إلى ربع النهائي. وقال سيماو سابرورا، مدير العلاقات الدولية في بنفيكا راهنا والذي سجل في مرمرى الحارس بيبي رينا آنذاك: «الطابع يمكن التاريخ أن يتكرر. أضعنا برشلونة وأياكس... من الممكن أن نكرر الإنجاز».

وأضاف: «النظر إلى تشكيلة ليفربول مخيف، لكننا سننزل أرض الملعب 11 لاعباً ضد 22 والتقى بنفيكا مع ليفربول 10 مرات، ففاز في أربع مباريات وخسر 6 مرات».

ويعول بنفيكا على مهاجمة الأوروغوياني داروين نونيز، المطلوب إنجليزيًا وصاحب هدف التأهل إلى ربع النهائي في ملعب يوهان كرويف أرينا.

وسجل ابن الثانية والعشرين 27 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم، بينها ثنائية خلال الفوز على برشلونة 3-3 صفر بدوري المجموعات في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويعرف ليفربول جيداً أمثال البلجيكي يان فيرتونغن والأرجنتيني نيكولاس المغرسي عادل تعاربت لاعب الأماندي منداعني توتنهام

وسيتي السابقين اللذين أصبحا في صفوف الفريق البرتغالي. كما يضم بنفيكا لاعب الوسط المغربي عادل تعاربت لاعب كوينز بارك رينجرز الإنجليزي سابقاً، وصانع اللعب رافا سيلفا صاحب 15 تمريرة حاسمة هذا الموسم في الدوري.

وعلق الأماندي بورغن كلوب مدرب ليفربول على مواجهة بنفيكا قائلاً: «يرشحنا الناس لبلوغ نصف النهائي، لكني أرى الأمور بطريقة مختلفة. بنفيكا قد يصبح خطيراً للغاية إذا أتاحت لهم الفرصة»، وقيل 16 سنة، فاز بنفيكا على ليفربول 2-3 صفر في ملعب أنفيلد وتأهل إلى ربع النهائي. وقال سيماو سابرورا، مدير العلاقات الدولية في بنفيكا راهنا والذي سجل في مرمرى الحارس بيبي رينا آنذاك: «الطابع يمكن التاريخ أن يتكرر. أضعنا برشلونة وأياكس... من الممكن أن نكرر الإنجاز».

وأضاف: «النظر إلى تشكيلة ليفربول مخيف، لكننا سننزل أرض الملعب 11 لاعباً ضد 22 والتقى بنفيكا مع ليفربول 10 مرات، ففاز في أربع مباريات وخسر 6 مرات».

ويعول بنفيكا على مهاجمة الأوروغوياني داروين نونيز، المطلوب إنجليزيًا وصاحب هدف التأهل إلى ربع النهائي في ملعب يوهان كرويف أرينا.

وسجل ابن الثانية والعشرين 27 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم، بينها ثنائية خلال الفوز على برشلونة 3-3 صفر بدوري المجموعات في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويعرف ليفربول جيداً أمثال البلجيكي يان فيرتونغن والأرجنتيني نيكولاس المغرسي عادل تعاربت لاعب الأماندي منداعني توتنهام

وسيتي السابقين اللذين أصبحا في صفوف الفريق البرتغالي. كما يضم بنفيكا لاعب الوسط المغربي عادل تعاربت لاعب كوينز بارك رينجرز الإنجليزي سابقاً، وصانع اللعب رافا سيلفا صاحب 15 تمريرة حاسمة هذا الموسم في الدوري.

وعلق الأماندي بورغن كلوب مدرب ليفربول على مواجهة بنفيكا قائلاً: «يرشحنا الناس لبلوغ نصف النهائي، لكني أرى الأمور بطريقة مختلفة. بنفيكا قد يصبح خطيراً للغاية إذا أتاحت لهم الفرصة»، وقيل 16 سنة، فاز بنفيكا على ليفربول 2-3 صفر في ملعب أنفيلد وتأهل إلى ربع النهائي. وقال سيماو سابرورا، مدير العلاقات الدولية في بنفيكا راهنا والذي سجل في مرمرى الحارس بيبي رينا آنذاك: «الطابع يمكن التاريخ أن يتكرر. أضعنا برشلونة وأياكس... من الممكن أن نكرر الإنجاز».

وأضاف: «النظر إلى تشكيلة ليفربول مخيف، لكننا سننزل أرض الملعب 11 لاعباً ضد 22 والتقى بنفيكا مع ليفربول 10 مرات، ففاز في أربع مباريات وخسر 6 مرات».

ويعول بنفيكا على مهاجمة الأوروغوياني داروين نونيز، المطلوب إنجليزيًا وصاحب هدف التأهل إلى ربع النهائي في ملعب يوهان كرويف أرينا.

وسجل ابن الثانية والعشرين 27 هدفاً في 34 مباراة هذا الموسم، بينها ثنائية خلال الفوز على برشلونة 3-3 صفر بدوري المجموعات في سبتمبر (أيلول) الماضي. ويعرف ليفربول جيداً أمثال البلجيكي يان فيرتونغن والأرجنتيني نيكولاس المغرسي عادل تعاربت لاعب الأماندي منداعني توتنهام

وسيتي السابقين اللذين أصبحا في صفوف الفريق البرتغالي. كما يضم بنفيكا لاعب الوسط المغربي عادل تعاربت لاعب كوينز بارك رينجرز الإنجليزي سابقاً، وصانع اللعب رافا سيلفا صاحب 15 تمريرة حاسمة هذا الموسم في الدوري.

المصري الذي سجل 28 هدفاً وصنع 10 تمريرات حاسمة، مقابل 14 هدفاً لماني و3 تمريرات حاسمة.

في المقابل، يعول بنفيكا على مشواره في المسابقة القارية قبل خوض تجربة ليفربول، وذلك بعد مساهمته بأصواء برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي.

ويبحث الفريق البرتغالي العريق عن بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، عندما وصل إلى النهائي تحت إشراف المدرب السويدي سفن - غوران إريكسون. آنذاك خسر أمام ميلان الإيطالي وأخفق في رفع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1961 و1962.

ولكن في موسم تألقه الأوروبي وبلوغه ربع نهائي للمرة الأولى منذ 2016، عاش فريق العاصمة البرتغالية موسماً محلياً مضطرباً، بعد إقالة مدرب

المصري الذي سجل 28 هدفاً وصنع 10 تمريرات حاسمة، مقابل 14 هدفاً لماني و3 تمريرات حاسمة.

في المقابل، يعول بنفيكا على مشواره في المسابقة القارية قبل خوض تجربة ليفربول، وذلك بعد مساهمته بأصواء برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي.

ويبحث الفريق البرتغالي العريق عن بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، عندما وصل إلى النهائي تحت إشراف المدرب السويدي سفن - غوران إريكسون. آنذاك خسر أمام ميلان الإيطالي وأخفق في رفع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1961 و1962.

ولكن في موسم تألقه الأوروبي وبلوغه ربع نهائي للمرة الأولى منذ 2016، عاش فريق العاصمة البرتغالية موسماً محلياً مضطرباً، بعد إقالة مدرب

المصري الذي سجل 28 هدفاً وصنع 10 تمريرات حاسمة، مقابل 14 هدفاً لماني و3 تمريرات حاسمة.

في المقابل، يعول بنفيكا على مشواره في المسابقة القارية قبل خوض تجربة ليفربول، وذلك بعد مساهمته بأصواء برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي.

ويبحث الفريق البرتغالي العريق عن بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، عندما وصل إلى النهائي تحت إشراف المدرب السويدي سفن - غوران إريكسون. آنذاك خسر أمام ميلان الإيطالي وأخفق في رفع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1961 و1962.

ولكن في موسم تألقه الأوروبي وبلوغه ربع نهائي للمرة الأولى منذ 2016، عاش فريق العاصمة البرتغالية موسماً محلياً مضطرباً، بعد إقالة مدرب

المصري الذي سجل 28 هدفاً وصنع 10 تمريرات حاسمة، مقابل 14 هدفاً لماني و3 تمريرات حاسمة.

في المقابل، يعول بنفيكا على مشواره في المسابقة القارية قبل خوض تجربة ليفربول، وذلك بعد مساهمته بأصواء برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي.

ويبحث الفريق البرتغالي العريق عن بلوغ نصف النهائي للمرة الأولى منذ 1990، عندما وصل إلى النهائي تحت إشراف المدرب السويدي سفن - غوران إريكسون. آنذاك خسر أمام ميلان الإيطالي وأخفق في رفع اللقب للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي 1961 و1962.

ولكن في موسم تألقه الأوروبي وبلوغه ربع نهائي للمرة الأولى منذ 2016، عاش فريق العاصمة البرتغالية موسماً محلياً مضطرباً، بعد إقالة مدرب

المصري الذي سجل 28 هدفاً وصنع 10 تمريرات حاسمة، مقابل 14 هدفاً لماني و3 تمريرات حاسمة.

في المقابل، يعول بنفيكا على مشواره في المسابقة القارية قبل خوض تجربة ليفربول، وذلك بعد مساهمته بأصواء برشلونة الإسباني وأياكس أمستردام الهولندي.

الأهمية كل ثلاثة أيام». وتتركز الأنظار على نجمي ليفربول المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني بعد صدامهما القاري الأخير مع منتخب بلديهما وتفوق الأخير مرتين خلال التتويج بكأس الأمم الأفريقية وبلوغ نهائيات مونديال قطر 2022، إلا أن مدربيهما كلوب يؤكد دائماً: «إنهما ليسا فقط قريبين، بعضهما من بعض، بل إنهما شخصان جيدان، من المؤكد أن ماني وصلاح يعدان بعضهما

أصدقاء بعض». ويجب الاعتراف بأنه في حال المغارة بين ماني وصلاح، فإن الأرقام تصب في مصلحة الأخير.

فمنذ قدوم صلاح إلى ليفربول عام 2017، كان الفرعون أكثر حسمًا من زميله في عدد الأهداف وفي التمريرات الحاسمة. وفي الموسم الحالي، فإن الفارق يبدو كبيراً أيضاً لصالح

الرائعة، فبعدما كان يتخلف محلياً بفارق 14 نقطة عن سيتي في يناير (كانون الثاني) الماضي، حقق الفوز في عشر مباريات تواليا في الدوري، ليعيد كرتيات مبارزته الجنوبية مع سيتي على لقب موسم 2018 - 2019 التي انتهت لمصلحة الأخير بفارق نقطة (98 - 97).

ويبحث ليفربول عن رباعية تاريخية (دوري وكأس وكأس رابطة في إنجلترا ودوري أبطال أوروبا) أو السير على خطى مانشستر يونايتد الوحيد من بين الأندية الإنجليزية الذي أحرز ثلاثية دوري الأبطال والدوري والكأس في موسم 1999.

وقال الإسباني نياغو الكانثارا لاعب وسط ليفربول: «تبدو الخنافسات حالياً مثل كأس العالم حيث كل مباراة مثل النهائي... لم أختبر خلال مسيرتي الكروية شهراً ممتاثلاً، حيث تخوض مباريات بهذه

الموسم الماضي من إحراز اللقب. مديريهم ولاعبوهم رائعون ويقدمون كرة مميزة، لكننا نرغب في هذا النوع من التحدي». وقال زميله ستيفان سايفتش: «نعلم أن سيتي هو أحد أقوى الفرق في دوري أبطال أوروبا. ولكن اعتقد أن لدينا الجودة والقوة لخوض هذه المباراة أمام مانشستر سيتي وستكون لدينا فرصنا لعوبرهم».

في المقابل، علق غوارديولا على مشواره أتليتيكو قائلاً: «تجاوزوا مجموعة صعبة جداً (ضمت ليفربول وبورتو وميلان) وكانوا الأفضل ضد (مانشستر) يونايتد على مدى 180 دقيقة (في دور الـ16)». وأضاف: «سيموني سيد الأدوار الإقصائية، هناك عدة مباريات خلال المباراة، وهو يتعامل مع أنواع مختلفة من المباريات بشكل مثالي».

وفي المباراة الثانية يتطلع ليفربول لمواصلة مسيرته مع زملائه في بداية الموسم، تحولت موهبته إلى أهداف، من أجل خير الفريق.

يقول زميله في الفريق البلجيكي يانك كاراسكو بعد الفوز على الأقبس 4 - 1 السبت: «نعلم أن جواو يمتلك موهبة هائلة، لكن في بعض الأحيان الموهبة لا تكفي». وقال الجناح البلجيكي: «العمل مهم أيضاً. التفكير في الفريق، وليس مجرد التفكير في نفسك. فهم جواو ذلك هذا الموسم. لقد عمل جيد، لقد فهم أن المجموعة أكثر أهمية من استعراض مهاراته، واليوم هو لاعب رئيسي بالنسبة لنا. مهم جداً. نحتاجه في أحسن حالاته، نحتاج جواو فيليكس (الهداف)».

ولخصت صحيفة «ماركا» أداء فيليكس في مباراة السبت قائلة: «تألق في كل مرة لمس فيها الكرة... تمريراته باللمحتر وحركاته عالية الجودة، قدم سلسلة أعمال فنية صغيرة. إنه بلا شك أكثر لاعب موهوب في أتليتيكو».

وبعدما تعرض لإصابة في ضلعه الأيسر مع المنتخب البرتغالي الأسبوع الماضي، تعافى فيليكس من الإصاصة ليضمد مجدداً إلى المجموعة التي تستعد للمواجهة القارية في إنجلترا.

ولكن إذا كان مستواه الحالي يجر 120 مليون يورو وضعها أتليتيكو على الطاولة في عام 2019 لافتتاح بنفيكا بتحريره، فإن التكتف لم يكن أمراً سهلاً بالنسبة للفتى

مديره، «الشرق الأوسط» بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

مديره، «الشرق الأوسط» بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

مديره، «الشرق الأوسط» بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

مديره، «الشرق الأوسط» بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

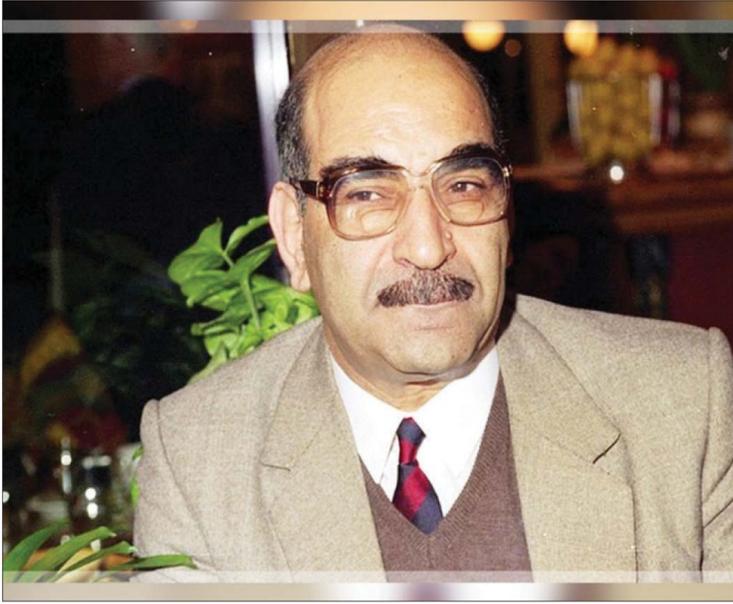
في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

في آخر ثماني مباريات مع فريق العاصمة، سجل جواو فيليكس سبعة أهداف وهو نفس عدد الأهداف الذي سجله في 60 مباراة سابقة. وبمعدل

بعد عملية اندماج صعبة في أتليتيكو مدريد، انتهى الأمر بالبرتغالي الموهوب جواو فيليكس بالانضمام ضمن التشكيلة التي رسمها الأرجنتيني دييغو سيميوني، ويات في أعلى مستويات التتاليق قبيل مواجهة مانشستر سيتي اليوم في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

محمد عابد الجابري... صحافياً



محمد عابد الجابري

أم الجرائد المغربية «العلم»، التي غادرها بعد «انتفاضة 25 يناير»، ليلتحق بجريدة «التحرير» بعد تأسيسها سنة 1958 التي استمر بها إلى غاية توقفها في سنة 1963. في هذا الصدد، قليلاً ما جرى الانتباه إلى منجز الجابري في مجال الصحافة، رغم أهمية هذه المرحلة في مساره، التي يقول عنها إنها كانت «بحق تجربة مؤسسية... وأغنى وأعلى شيء في حياتي»، موضحاً أن مروره بالصحافة مكّنه من دخول النضال السياسي والصحافي من بابيه الواسع، كما جعلته معروفاً من كافة أعضاء حزبه وغيرهم أيضاً، وأصبح موضع ثقة الجميع.

تعليم الكتابة من الصحافة

في معرض حديثه عن كتاباته السياسية في صحيفة «التحرير» قال: «تعلمت كيف أكتب وأنتبه، في الوقت نفسه، إلى القراءات الممكنة لما أكتب»، معتزفاً بأنه، بفضل هذا النوع من الممارسة، استطاع أن يكتب أقوى كتابة وأعنفها. لكن دون أن يجد القراء المختصون في قراءة النوايا سيلاً إلى اتهامه بشيء، ودون أن ينسب ما كتبه في حيز أو توقيف. فرغم إمكانياتها المادية المتواضعة، يوضح الجابري - صارت التحرير تمارس الرقابة على الحاكمن صغاراً وكباراً بصورة أكثر اتساعاً، وهو ما جعل من هذه الجريدة سلطة رابعة تمارس دورها الصحفي، وفي نفس اليوم تقوم مقام السلطة الثالثة (التشريعية) والسلطة الثانية (القضائية) على مستوى الرقابة والدفاع عن الحق العام والخاص، كما جاء في كتابه «في غمار السياسة: أفكاراً وممارسة» الصادر في ثلاثة أجزاء.

غير أن الجابري يستدرك قائلاً: «بطبيعة الحال، فقد كان لا بد من هؤلاء من انحرف في الصحافة وشق طريقه بها، إلى حد أصبح الحديث عن المهنة مقترناً باسمه، أكثر من إسهامه في المجال الثقافي، فإن آخرين توقفوا عن ممارسة الكتابة الصحفية، وكرسوا جهودهم لعلوم الفكر والإبداع بعد التجربة التي مروا بها بمهنة المتاعب، وفي مقدمة هؤلاء صاحب «نقد العقل العربي» محمد عابد الجابري (1935 - 2010) الذي بدأ في

جمال الحافظ*

إذا كانت الكتابات الصحفية، تشكل مرجعاً مهماً لكل باحث من أجل رصد واستقصاء وقائع التاريخ السياسي لمغرب ما بعد الاستقلال، فإن دور المحققين كان رئيسياً في هذا المنجز، عبر بوابة الإعلام، إذ كثيراً ما ارتبطت بدايات الصحافة في غالبيتها بالثقافة خلال مرحلة التأسيس للفعل الإعلامي بالمملكة. واستناداً إلى مسار تاريخ الصحافة المغربية، يلاحظ أن أبرز الصحفيين الذين تركوا بصماتهم الإيجابية في مهنة المتاعب، هم أولئك الذين أنتقلوا إلى صاحبة الجلالة من الحقل الثقافي، من أبرزهم محمد بلحسن الوزاني (1910 - 1978)، والمكي الناصري (1906 - 1994)، وعبد الكريم غلاب (1919 - 2017)، وعبد الهادي بوطالب (1923 - 2009)، ومحمد عابد الجابري (1935 - 2010)، ومحمد العربي المساري، (1936 - 2015) وعبد الجبار السحيمي (1938 - 1912)، فضلاً عن آخرين التحقوا فيما بعد بالسلطة الرابعة التي تحولت مع الثورة الرقمية فيما بعد إلى سلطة أولى. وإن كان غالبية هؤلاء «المحققين الصحفيين» لا يخفون التزامهم السياسي، إلا أنهم كانوا يجمعون على أن العمل الصحافي شأن ثقافي وطني.

وإذا كان من هؤلاء من انحرف في الصحافة وشق طريقه بها، إلى حد أصبح الحديث عن المهنة مقترناً باسمه، أكثر من إسهامه في المجال الثقافي، فإن آخرين توقفوا عن ممارسة الكتابة الصحفية، وكرسوا جهودهم لعلوم الفكر والإبداع بعد التجربة التي مروا بها بمهنة المتاعب، وفي مقدمة هؤلاء صاحب «نقد العقل العربي» محمد عابد الجابري (1935 - 2010) الذي بدأ في

توصف من خصومها بأنها مجرد «كذبة أبريل». وجرى إصدارها في الثاني من أبريل. وبعدها توقفت «الرأي العام» عن الصدور في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) 1960. استأنفت «التحرير» الصدور، ولم يتغير غير العنوان، واسم المدير، مع إضافة رئيس التحرير، وبقيت كما كانت إلى أن احتجبت بصفة نهائية صيف 1963.

الصحافة والديمقراطية

يلاحظ أن الجابري كثيراً ما ربط حرية الصحافة بالديمقراطية، وهذا ما يتضح من خلال مقال له بعنوان: «حرية الصحافة بالمغرب بين القانون والواقع»، نشرته جريدة «التحرير» في الثالث من أبريل 1962، بمناسبة الذكرى الثالثة لصدورها في الثاني من أبريل 1959 انتقد فيه الفصل 77 من قانون الصحافة لسنة 1958، الذي يخول لوزير الداخلية الحق في حجز كل جريدة يرى فيها ما يعتبره مساً بالأمن العام.

بهذا الزخم الذي راكمه الجابري الذي انتقل من الكتابة بأم الجرائد «العلم» المغربية إلى «التحرير» وبعدها «المحرر»، وإدارة مجلات ثقافية، قبل أن يتفرغ كلية للتدريس الجامعي، والإنتاج الفكري، فإن كتاباته الصحفية، تشكل مادة للتحليل الفكري والدراسة والبحث العلمي، بعدما ذهب الباحثون المغربية والعربي، إلى الانشغال بالإنتاجات الفكرية للجابري البالغة أزيد من 30 مؤلفاً. وهنا يطرح التساؤل حول مدى الحاجة إلى إعادة قراءة الفكر العربي من خلال تحليله ودراسة مكوناته والبني الثقافية والغوية، وهو ما يتطلب في نظره إعادة الابتكار والخوض في القضايا الحضارية الكبرى.

ولم يتوقف الجابري الذي كان سكرتير تحرير «التحرير» بعد اعتقال مديرها الفقيه محمد البصري (1925 - 2003) ورئيس تحريرها عبد الرحمن اليوسفي، ومصادرة الجريدة، في 15 ديسمبر (كانون الأول) 1959. بل أصدر إلى جانب رفاقه، في اليوم التالي «الرأي العام» التي كانت جريدة تابعة لحزب الشورى والاستقلال تحت إدارة كل من أحمد بنسودة (1920 - 2008) وعبد الهادي بوطالب، من نفس المطبعة ونفس المكاتب ونفس المحررين والعمال، إذ إن كل ما تغير هو اسم الجريدة واسم مديرها فقط. وعن هذا التحول من «التحرير» إلى «الرأي العام»، يوضح الجابري بأنه كان برفقة محررين يقومون بمهمتهم في نفس الاتجاه، وبنفس القوة والحساسية ونفس اللهجة، كما كان الشأن على عهد «التحرير»، فكل ما كان من تغير هو أن «كلمة الرأي العام» حلت محل كلمة «افتتاحية»، كما أن الركن الذي كان يكتبه باسم «صباح النور» غير اسمه بـ«العربي الفصح» والتوقيع الذي كان باسم «عصام» تحول إلى «ابن البلد»، وكما كانت هناك في التحرير تعليقات وأركان في الصفحات الداخلية كان مثل ذلك في «الرأي العام».

كانت علاقات الجابري قوية، مع رموز وقيادات سياسية معارضة آنذاك في مقدمتهم عبد الرحمن اليوسفي الذي يصيحب وزيراً أول في تجربة حكومة التناوب التوافقي ما بين 1998 و2002.

ويقول الجابري عن اليوسفي إنه كان «فريق الملاحظة» خلال توليه مهام رئيس التحرير، موضحاً أن شيخ الاشتراكيين المغربية كان قد دعا سائراً هيمنة تحرير الصحافة، إلى تجنب إصدار «التحرير» في أول أبريل (نيسان)، التاريخ الذي كان مقرراً صدورها فيه، وذلك حتى لا

كانوا يزودونها يومياً، بكم هائل من «الأسرار» التي كانت تنشرها في ركن يومي بعنوان «كواليس» تدرج فيه أخباراً سرية في صيغة، تارة على صورة نص صريح، وتارة على شكل إشارة مع نوع من السخرية.

صحافة لنشر الوعي

وأوضح الجابري أن هذه الأخبار «كانت تنقل من مختلف التعليقات والدراسات في الشؤون المحلية والعربية والدولية، بل كانت أيضاً مرآة يرى فيها المواطنون كل صباح إشارات إلى بؤس الفساد وتكثف عن فصائح، يضيف الجابري.

الموظفين والتي لها علاقة بالمشور الأخلاق أو بالصالح العام»، مبيناً في هذا الصدد أن الموظفين الكبار والصغار في كل نواحي المغرب، كانوا ينتظرون كل صباح ما تقوله «كواليس التحرير» عنهم أو عن أصدقائهم، ونتيجة لذلك، كانت صفحات «التحرير» ليست فقط ميداناً لنشر الوعي عن طريق التعليقات والدراسات في الشؤون المحلية والعربية والدولية، بل كانت أيضاً مرآة يرى فيها المواطنون كل صباح إشارات إلى بؤس الفساد وتكثف عن فصائح، يضيف الجابري.

«السيناريو الدنيوي للعالم» للنقاد السعودي محمد العباس

مستقبل يتداخل فيه الدين والعلم والثقافة والسياسة... والشعر خارجه

ليست هناك إجابة نهائية على السؤال المطروح، فالسيناريو المقدم لا يتوقف عند نقطة ما، من نقاط التماس بين الثقافة والدين والسياسة؛ إذ هي خليط متداخل مؤثر ومتأثر، مع بقاء الدين الأكثر حظاً ونفوذاً، في محاولته استجلاب الثقافي والاجتماعي، بإضافتهما إلى خطابه.

الشعرية في هيئتها الكتابية، أبعدها محمد العباس عن السيناريو المستقبلي، ورغم ذلك؛ كتابته تشي بوجودها في جميع الحقول المعرفية والفنية؛ حيث الشعرية لديه لا تختص بالكتابة، فيكمن رؤيتها في السينما، والنقد، والفلسفة، والحياة الاجتماعية، والدينية، وبهذا غياب الشعر لن يعني غياب مفاعله وآثاره، وهو ما يتناقض مع مقولة أدورنو حول عدم جدوى الكتابة الشعرية، ويقرب من رأي إيف بونفوا القائل بـ«ضرورة الشعر بعد تلك الفاجعة وأهمية حضور الشاعر».

داخلة في باب الخطاب السياسي، إذ هو المحرك الفعلي لما يحدث من تغيرات اجتماعية وتنامية وحقوقية.

التقابلات والثنائيات يمكن اختصارها ضمن «الشعبي/النخبوي»؛ فهي التي تقود العالم حالياً، وتكتب السيناريو المستقبلي لوجوده؛ حيث الصراع بين الأجناس الأدبية من ناحية، والواقع الاجتماعي من ناحية أخرى، أفرز معطيات ومتغيرات، ستؤدي في نهاية الأمر إلى إعادة صياغة هذا العالم التي سوف تتعرّض عبر نتائج العلوم والمعارف الإنسانية؛ كالفلسفة وعلم الاجتماع واللسانيات وسواها.

ثمة تساؤل حول السيناريو الذي رسمه الكاتب وأطره، ضمن رؤية لحال الثقافة العربية، خلال الأربعين عاماً الماضية، فهل هو على قدر من الموثوقية، ويمتلك ما يكفي من شواهد تعضده، وتؤكد مصداقيته على أرض الواقع؟

الصورة ما هو إلا خطوة ابتدائية لمشوار طويل يتناقل فلسفته حتى في تغيير المناهج التعليمية، وذلك ضمن خطة بعيدة المدى.

غياب الشعري وصعود السرد؛ دفع السينما أيضاً لاحتلال المشهد القادم، فهي بإمكاناتها الكبيرة، وقدراتها على مساودة العقل ومراوغته؛ تستطيع التكثف مع التحولات (العميقة) للمجتمعات، وهو ما دفع الكاتب إلى تقديم قراءات لأبرز أفلامها، خلال السنوات الماضية؛ مع تساؤل قراءته للرواية، وأعغاله شبه التام للقراءات الشعرية. السيناريو الدنيوي المرسوم للعالم مستقبلاً - من وجهة نظر الكاتب - يحتوي جميع الأجناس الأدبية باستثناء الشعر، كما يحتوي العلوم والمعارف المختلفة، وأيضاً يحتوي تلك الأجناس والعلوم؛ فالنظور لا يكتمل إلا بوجود ما يعضده ويساهم في تلاقيه لأخطائه، متعبراً جميع تلك الأدبيات والمعارف



نقطة الانطلاق ناحية المستقبل، متناسياً أن العودة إلى الماضي؛ تمثل ارتكاساً وعودة إلى زمن شمله التحول؛ فأقل ولم يعد له وجود، وهو ما أكده بنفسه؛ حيث «إعلان موت

به الذي بدأ الصراع، ببحته الموسوم «شعر أي تمام في تمام بين النقد القديم ورؤية النقد الجديد»، عام 1983 الذي جاء قبل كتاب عبد الله الغدامي «الخطيئة والتكفير» الصادر عام 1985، وهما المحلّتان الفارقتان والمؤسّستان للحالة الراهنة اليوم. الغياب الشعري عن المشهد ولد تداعيات؛ أبرزها صعود الرواية، وفرض نفسها فناً جماهيرياً، إذ هي أجنة الحاضر، والفن الأسهل، وصاحبة المقروئية الأعلى، والانتشار الكبير. في المقابل تضائل حضور الأجناس الأخرى، وعلى رأسها الكتابات الشعرية التي فنلت في استثمار دعوية الربيع العربي، وحالة الدمار المرافقة لأحداثه؛ فلم تستطع التعبير عن المساوية الجماعية، مكتفية بالنظر إلى داخل الفرد، وهو ما اعتبره مؤشراً على عودة الرومانسية الحالة التي استعدها مع استدعائه لمرحلة الصحوة وصراعاتها، واعتبرها

بحسب حاجة الكتاب ورغبته في توجيه الخطاب؛ لتشكل فيما بينها فسيفساء التي تستدعي العربي وغير العربي؛ بغرض رسم صورة مستقبلية لواقع العالم؛ خصوصاً بعد أزمت الربيع العربي، وفائض الدماء التي انهمرت، مستحضراً عبارة أدورنو: «لم يعد من الممكن كتابة الشعر بعد أوشفيتز»؛ حيث الاستثناء الكبير والرافت؛ يتمثل في الشعر الذي جاء نصيبه الإبعاد عن الفسيفساء الثقافية التي أوجدها. في ظل غياب الشعر وتلاشيه عن المشهد، يستعيد الكاتب سيرة الصحوة: «منذ أن اقتربت مفردة (الحداثة) بمفهوم الثقافة في السعودية إبّان الثمانينات من القرن الماضي»؛ حيث «تمثل معيارية الجودة والحضور والكفاءة الأدبية»، مستحضراً الصراع بين الغدامي والسريحي، حول الأسبقية في إنكاء الصراع وإنشاعه، مؤكداً أن السريحي

محمد الحميدي

الهامش والمتن، الطرف والمركز، الشعبي والنخبوي؛ ثنائيات يمكن إطلاقها على حوارية الكاتب محمد العباس للثقافة العربية، خلال ما يقارب الأربعين عاماً؛ في كتابه «السيناريو الدنيوي للعالم»؛ الذي يأتي في إطار مرافعة عن المستقبل، وتأييد للصيغ التي يتخذها. «مقالات لا يربطها بعضها ببعض سوى ذات كاتبها»؛ إذ اختارها بعناية؛ لتمثل توجهاً فكرياً محددًا، يقضي إلى صياغة نظرية شمولية للقادم من المستقبل؛ حيث وضع بداخلها الأجناس الأدبية والميدانية، والعلوم والمعارف الإنسانية، إضافة إلى الدين ومكانته الاجتماعية والثقافية، في ظل صراع هائل للسيطرة على العقل والوجدان. السرد، السينما، الصورة، الصحوة، الدين، النقد، الفلسفة، جميعها تحضر بدرجات متفاوتة،

كتاب «الأسفار» لعبد الله إبراهيم

ترحّل في عوالم تلاشت بعض معالمها... ومشاهد من حاضرها

الاستمتاع، هما السببان وراء كل أسفاري»، «أما الأسفار في زيارة الكنائس العريقة، فأريد العثور على جواب يرفع عن كاهلي ثقل التفكير بسؤال لم يحطر ببالي من قبل، وصار يلخ عليّ الآن، جواب قد يشرح قصدي من فضول المعرفة والرغبة في الاستمتاع، وقد يأتي بغير ذلك، فهل يلبث شيء آخر في منطقة ما من نفسي أو عقلي، ولم أكن على وعي به؟».

ويضيف: طالما سعيتُ إلى بناء علاقة حوارية مع العالم الذي أعيش فيه، ولم يكن في وادي تمنكته. وبشكل من الأشكال، فإن المعابد، في سائر الأديان، هي التحقق الدنيوي للموس لتأملات روحية جرى إسناد مصدرها لقوى من خارج الطبيعة، أي: تأويل ما أمسى محملاً، وغير قابل للخنكار، ولما كان من المتعذر تعقب السلسلة المتتوية من اللاعبين الملهو، فالحات هو معاينة ذلك التحقق الدنيوي، وقد اتخذ هيئة معمار باعثاً على الإشارة العقلية، والزوجية، والنفسية، وغايته التعرف بهدف التعلم والاستمتاع.

المترحّل، وبهذا المعنى، يجوز عدّ هذا الكتاب ترحلاً في عوالم تلاشت بعض معالمها، أو هي توشك على الزوال، كأنه يراهن على استعادة شذرات منها بمقدار ما يسعى إلى رؤية مشاهد من حاضرها.».

هل هذا النوع من الكتابات الاستكشافية، محاكاة لما كتبه المستشرقون عن عالمانا...؟ يجيب إبراهيم: «ما كان في وادي القيام برحلة حج معاكسة لما قام به الرحالة الغربيون للعالم الشرقي، فلم يز كثير منهم غير ما أثار حفيظتهم من وحشية، وطغيان، واستعباد، فتمنيت أن يخلو كتابي من البغضاء إلا ما له صلة بالنعف، والفتك، والاستيطان.».

تعلّب على تدوينه لرحلته إلى أميركا، الاهتمام بالظاهرة الاستيطانية، وفي أوروبا استهواه زيارة المتاحف، والقصور، والقلاع، والمروج، «فقد استأثرت الكنائس بحصة الأسد في هذه الأسفار»، أما الدافع وراء ذلك الشغف الذي دفعه نحو تلك الكنائس؟ فيقول عنه: «إنّ فضول المعرفة العقلية، والرغبة في

وعدم الانحباس في الماضي، والمراوحة فيما بينهما؛ فلا يُقبل الغش، والظنّ، والتخيل، ولكن يحذّر ليلبس المترحّل لبوس المحقّق لإثبات حجة، ويتوهم دور المنقّب لتأكيد واقعة؛ فالارتحال اكتشاف شخصي، واحتفاظ اعتباري باثر، ثم استعادة ذكرى، وأن تدوّن أسفارك، وأن تخلّص ذلك الوشم الكامن في أعماقك، والا تجعل منه مبعث كراهية تصدر به غيرك، فالأحرى أن يكون مصدر هو تقزّب به إليه، ولا وجود للإنسان بلا ذكرى، ولا معنى لحياته من دون ذاكرة.».

هل كل تعامى كتاب الاستفار عن حاضر الدنيا، وانكر مستقبلها؟ يجيب المؤلف قائلاً: «الإنكار لا ينبغي، فكفة الغابر رجحت فيه على كفة القائم؛ كوني قصدتُ بلاد الغرب لرؤية آثارها، ومعرفة حاضرها، فغمزت أحداث الماضي أطراف الحاضر، إذ كلما غاص المرء في أحداث الماضي تورّط وقائع الحاضر، وكأنّ مهابة الأول لتثيم هشاشة الثاني، وتنفثها مرقماً، وتجعله ضئيل الأهمية في نظر



وفيما دونّ هو ذكرياته عن رحلات قام بها بعد زهاء عشرين عاماً من القيام بها، قمت أنا بتحرير يوميات كتبتها عن رحلات قمت بها بمثل تلك الهدّة تقريباً.».

لكنّ لسفر المعرفي شروطاً: يلزم خلق رؤية واقعية على مجموع الأسفار، أي الانغاس في الحاضر،

والثقوى، وعلمنة الإسلام بين أركان وأدونيس، ثمّ جولة معرفية في أروقة اللوفي.».

تلي ذلك رحلة بريطانيا: في بلاد البحيرات الجميلة، متمسكاً بآثار بريطانيا العظمى من أبراج، وجسور، وسجون، ومسارح، وجولة في المتحف البريطاني، حيث بقايا جليجامش، والفراعنة، وخليفة تروتسكي. وهناك فصل عن الرحلة الأميركية: «في أرض المستقبل»، حيث يضم هذا الفصل مقالات عن عالم جديد، وتاريخ استيطاني جديد، ومن الإبادة إلى الاستيعاب، والإبادة الجماعية، معتقد شائع. وسيرة مدن وأحياء نيويورك، متاهة، واضواء، وخداع بصر، وحى هارلم الأسود؛ من الإذعان الجماعي إلى الزهو الفردي. وقصص عن فلورنسا؛ مدينة الزهور. في مقدمة الكتاب؛ يؤكد المؤلف مخالفته للفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي كلود ليفي شتراوس، الذي أظهر في أول جملة من كتابه «مداريات حزينة» أنداءً صريحاً بالارتحال، قائلاً: «أنا أكره الأسفار،

وهو يحتوي على مقدمة «في الغاية من الأسفار»، ثم الرحلة الأوروبية الأولى، وتضم أحد عشر سفراً، تتركز أغلبها في الأندلس التاريخية، إسبانيا الحديثة ومدن غرناطة ومدريد وصولاً لضاف نهر السين، ثمّ الرحلة الأوروبية الثانية، وفيها يسير المؤلف «بلاد الإغريق باحثاً عن سرّ العالم، ثمّ أتيناً الراقدة في سجل التاريخ، والتحول في وطن الأثم الأعمى اوديب، وصولاً للبحث عن ليالي الجريمة النازية، والعباق الأميركي، وباحثاً عن آثار مملكة الشهوة

الدمام، ميريّا الجويلدي

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، في بيروت، صدر أخيراً للناقد والأكاديمي العراقي الدكتور عبد الله إبراهيم كتاب «كتاب الأسفار». ويتناول الكتاب بعضاً من تجارب المؤلف خلال أسفاره في فترات سابقة إلى أوروبا وبريطانيا وأميركا وإيطاليا، بين عامي 2001 و2016.

وهو يحتوي على مقدمة «في الغاية من الأسفار»، ثم الرحلة الأوروبية الأولى، وتضم أحد عشر سفراً، تتركز أغلبها في الأندلس التاريخية، إسبانيا الحديثة ومدن غرناطة ومدريد وصولاً لضاف نهر السين، ثمّ الرحلة الأوروبية الثانية، وفيها يسير المؤلف «بلاد الإغريق باحثاً عن سرّ العالم، ثمّ أتيناً الراقدة في سجل التاريخ، والتحول في وطن الأثم الأعمى اوديب، وصولاً للبحث عن ليالي الجريمة النازية، والعباق الأميركي، وباحثاً عن آثار مملكة الشهوة



أطعمة متنوعة وعادات حميدة تعزز الترابط بين الناس

سفرة رمضان تعيد إحياء الأكلات الشعبية في مناطق السعودية

الشرقية، من الأطباق الحبرية، التي تشتهر بها المنطقة، منها الأرز الحساوي، والكنعد، وكبسة الروبيان، والمكبوس، كما يحرص أهالي المنطقة على وجود المصقعة، والساقو، والخبيصة، والكوارع، وخبز الرقاق، والهريس، والنشاء، والبلايط، والمهلبية، والتريد. وفي الجنوب، تزخر السفرة الرمضانية بالعديد من الأكلات المختلفة، والمرتبطة ارتباطاً وثيقاً مع البيئة المحيطة، حيث يشتهر المطبخ السعودي الجنوبي بالعديد من المميزات التي جعلته يلقى رواجاً واسعاً، إضافة إلى عدد كبير من الأكلات والحلويات، التي أصبحت مفضلة للكثيرين في مختلف مناطق المملكة، وليس فقط في المناطق الجنوبية. وتضم المائدة الرمضانية الجنوبية أيضاً، الرقش والوفد والمرق، والغش والمرسة والسلم الكمش والمغالت، والمشغونة، وهي دقيق مزوج بالبلين الطازج، وتقدم ساخنة مع الخمر، كذلك الحنيد الذي يشهد حضوراً لافتاً على الولائد الرمضانية، لكونه من الأكلات الشعبية المعروفة في المنطقة.



وجبة التمن الشعبية هي مزيج من الجريش والهريسة (واس)

يستمر طوال الشهر. وتكثر البساتات الرمضانية، التي تنتشر في الأحياء والشوارع، حيث يبيع أبناء المنطقة نفسها الكبداء والبليلة، وذلك بعد صلاة العشاء إلى ما بعد منتصف الليل. ولا تخلو سفرة المنطقة

اعتاد أهالي الحجاز على تناولها بين فترتي الإفطار والسحور، كنوع من التصبيرة، وتكون عبارة عن أطباق خفيفة من (الجبن، والزيتون، المشريك)، التي يلتم حولها الكثير والصغير، بعد عودتهم من صلاة التراويح، في إجراء رمضاني

الأكثر تنوعاً، إذ لا تخلو السفرة الحجازية من الفول، والمختو، والفرموزا، والمعصوب، وشورية العدس، وغيرها من الأطعمة المميزة، التي تنتشر بشكل كبير في رمضان، وتوجد في كل منزل. كما لا بد من التليبية، وهي وجبة



تنتشر محلات البليلة في كل الأحياء، بالمنطقة الغربية (واس)

وسط تكاتف اجتماعي، يبرز بشكل كبير خلال الشهر الفضيل، وتجسد «الطعمعة»، التواصل والترامح والمحبة بين الأهالي، في تقديم أفضل ما لديهم، مما يساهم في تقوية الصلات. وتعد أطباق المنطقة الغربية،

الشعبية بين أهالي المنطقة، في شهر رمضان المبارك، من العادات المتوارثة في المنطقة تحت مسمى «الطعمعة». وتتنوع الأطباق المقدمة، مشتملة على العديد من الأصناف التي تعدها أنامل سيدات المنطقة،

المسلوقة مع الأرز والبصل والتوابل واللحم المرق. أما في المنطقة الشمالية، فيتزايد الإقبال على التمن، والزبد، واللبن، وخبز النثور، وخبز الصاج، وجميعها لا تزال تجد مكانة مميزة بين الأجيال. ويُعد تبادل الأطباق

الرياض، محمد هلال

تشهد موائد الإفطار الرمضانية في السعودية، تنوعاً كبيراً في أصناف الأطعمة المقدمة. والسبب يعود للتنوع الثقافي الذي يمتاز به البلاد، وما بين المكبوس، والفقنة، والتريد، والخبيصة، ببرز الاهتمام بالأكلات المرتبطة بالعادات والتقاليد الخاصة بكل منطقة. وغالباً ما ترتبط موائد السعوديين بالموروثات الخاصة في كل منطقة، التي تميزها عن غيرها من المناطق. وتحرص الأجيال على تناولها والاستمتاع بمدافقها الشهية، وتختلف باختلاف المناخ وطبيعة الحياة.

في المنطقة الوسطى، غالباً ما تتسبب أطباق المرقوق، والمطازين، وقرص عقيل، وغيرها من الأكلات الشعبية المختلفة إفطار السفرة النجدية، لتشكل مذاقات عديدة مرتبطة بالتاريخ والعادات التي لا تزال موجودة.

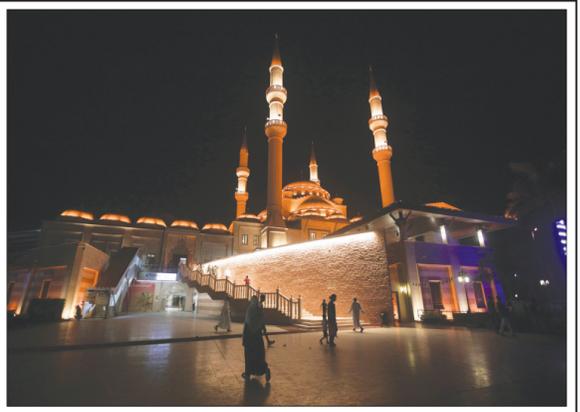
ويعد الجريش أو الهريس، من أقدم الأكلات التي تعود إلى مئات الأعوام، ويُصنع الجريش السعودي التقليدي، من حبوب الفصح الخشنة



منطوعات سعوديات يوزعن وجبات الإفطار خلال الشهر المبارك في العاصمة الرياض (رويترز)



سوق لبيع زينة خاصة بشهر رمضان المبارك في أحد شوارع العاصمة الأردنية عمان (رويترز)



مسجد النور في العاصمة السودانية الخرطوم (أب)

موسمه الأول يضم 192 حلقة... ويتناول أزمت الميراث

«وسط البلد»... أول مسلسل مصري طويل ينافس في ماراتون رمضان

بعدد حلقات 192. لكل موسم، أو كل عام، بمعدل عرض أربع حلقات في الأسبوع. وعن سبب الاستعانة بثلاثة مخرجين، يقول زياد: «كان الاتفاق من أول يوم، على أن تكون ثلاثة مخرجين، ويرتب ونسق فيما بيننا في أيام التصوير لكل مخرج، لأن عدد الحلقات كبير جداً، ومن الصعب أن يتحملها مخرج واحد فقط، ولكن لا يوجد حلقات معينة لكل مخرج، بل هي أيام تصوير محددة لكل مخرج، بغض النظر عن الحلقات أو المشاهد المصورة».

هدف الشركة المنتجة، توظيف (السوب أوبرا) في مصر، بفريق وقضية مصرية خاصة». ويعلق الوشاحي على احتمالية وجود ملل بسبب طول العمل، قائلاً: «إن ردود الفعل مباشرة، ولم نسمع تعليقاً سلبياً منذ بدء العرض. فهدفنا هو المشاهدة، لذلك كان لا بد من وضع خطة محكمة للكتابة، وخلق مواضيع وأحداث مثوقة لجذب المشاهد، حتى لا يشعر بأي ملل». ويوضح المخرج المصري بأن عرض المسلسل مستمر من دون انقطاع إلى آخر الموسم الأول،

على سبيل المثال، يعرض منذ سنوات مسلسل كوريشن (ستريت)، بيد أن الوشاحي، يلفت إلى أن تقديم مسلسلات طويلة، يعد فكرة جديدة في مصر والعالم العربي. مشيراً إلى أن «الشركة المنتجة كان لها سابقة في تقديم هذه النوعية من الأعمال، حين قدمت من قبل، المسلسل السعودي (الميراث)، الذي يُعرض على منصة (شاهد) أيضاً، ووصل عدد حلقاته، الآن، إلى أكثر من 500 حلقة، ولا يزال مستمراً. لذلك، كان

العزيم، دور الجدة، الذي يرى نقاداً ومتابعون، أن الدراما المصرية افتقدتها خلال السنوات الأخيرة. بدوره، يتحدث المخرج المصري زياد الوشاحي، عن سبب حماسه لتقديم مسلسل طويل، في ظل اتجاه البعض مؤخراً، إلى تقديم أعمال قصيرة، قائلاً: «لأن الشرق الأوسط، فإن تقديم المسلسلات الطويلة فكرة ليست جديدة، فهناك أعمال عرضت ولا تزال تعرض بهذا الشكل، وتعرف ب(السوب أوبرا)، ففي بريطانيا

يجري عرضها في ماراتون رمضان. المسلسل، من بطولة عدد كبير من نجوم الدراما، على غرار سميرة عبد العزيز، وجمال عبد الناصر، وسماح السعيد، وعصام السقا، وفيدرا، وناصر سيف. ومن إخراج زياد الوشاحي، وأحمد شفيق، ومحمد أسامة، ومشاركة أكثر من 30 وجهاً جديداً، من خريجي وطلبة المعاهد الفنية. أما شارة العمل، فمن غناء الفنان الإماراتي حسين الجسمي. تقدم الفنانة سميرة عبد

الاجتماعية المتشابكة، في المجتمع المصري. ووفق نقاد، فإن هذه النوعية من الأعمال تحظى بنسب متابعة جيدة من قبل الأسر المصرية والعربية، على حد سواء، وسبق تقديم هذه الأفكار من قبل، في مسلسلات مثل، «الشهد والدومع»، و«الطوفان»، و«أبو جبل». ولما كسبت شهر رمضان، تعمد صناع مسلسل «وسط البلد»، عرض تفاصيل يوميات البيت المصري خلال الشهر الكريم، ضمن الحلقات التي

إلى إنتاج أعمال قصيرة في السنوات الأخيرة، لتتناسب مع اهتمامات الجمهور، وطبيعة عمل المنصات الرقمية، فإن «وسط البلد» غردوا خارج السرب، وقدموا أول عمل مصري ينتمي إلى نوعية «السوب أوبرا»، وهي المسلسلات التي يمتد عرضها إلى سنوات. ويتناول العمل الذي أشرف على كتابته أمين جمال، أزمت الميراث بين عائلة الجارحي، كما يتطرق، لقضايا الزواج، والطلاق، والخيانة، والعلاقات

القاهرة، داليا ماهر

في سابقة تعد الأولى من نوعها، يواصل المسلسل المصري طويل «وسط البلد»، عرض حلقاته في ماراتون دراما رمضان، رغم بدء عرضه قبيل نهاية شهر فبراير (شباط) الماضي. ومن المقرر استمرار عرضه، بعد نهاية الشهر الكريم لفترة طويلة، على قناة (MBC مصر)، ومنصة (شاهد VIP)، ويبلغ عدد حلقات موسم الأول 192 حلقة، حسب صناع العمل. وفيما يتجه صناع الدراما

الشاشات تشهد ضياعاً في برامجها

الاستحقاق النيابي اللبناني يطغى على شبكة رمضان التلفزيونية

وسياسيين، وسيتسم بالجرأة والمواقف الطريفة بحيث يبدل المصروف شخصيتهم أكثر من مرة في كل حلقة.

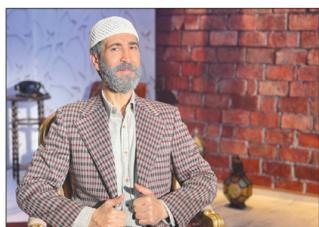
النيابي في، أعلان عن شبكة رمضان ولادة عسيرة شهدتها شبكة برامج رمضان على شاشة «نيو تي في»، بحيث كانت آخر من أعلن عنها بين محطات التلفزة المحلية. وكغيرها من زملائها أنفت على برامج الحوارات السياسية الخاصة بالاستحقاق النيابي ك«بتفرق ع وطن» لقدمته سمر أبو خليل، و«عالم برنامج» مع نانسي السبع و«هلق شو» مع الإعلامي جورج صليبي. وتبقي كذلك على عرض مسلسل «الزمن الضائع»، وهو من بطولة جو صاصر، وفادي إبراهيم، وأسعد رشان وهيام أبو شديد، وغيرهم. ويحكي العمل الذي هو من إنتاج ابلي معلوف (شركة فينكس بيكتشر)، عن الطبيب رافت نعوم الذي يعمل المستحيل لتأمين قلب بديل لابنته. وتتسارع أحداث المسلسل لتشهد تطورات مفاجئة فيكتشف مشاهده حقائق غير متوقعة.



«الزمن الضائع» تعرضه شاشة «نيو تي في» خلال رمضان



«الموت» في جزئه الثاني سيتابعه مشاهد قناة «إم تي في» في موسم رمضان



البرنامج الحوار السياسي «هلق شو» يكمل مشواره مع الإعلامي جورج صليبي



البرنامج الحوار السياسي «هلق شو» يكمل مشواره مع الإعلامي جورج صليبي

بيروت، فيضيان حداد

نوع من الضياع تشهد شبكات موسم رمضان التلفزيوني لعام 2022، فأصاحب المحطات أنفسهم أفرجوا عن طبيعة برامجهم في هذه المناسبة عشية الشهر الكريم. فاستحقاق الانتخابات النيابية التي هي على الأبواب، تقدمت بأهميتها على باقي برامجها الرمضانية. فهذه السنة لن تشهد المحطات المحلية تنافساً فيما بينها على نوعية وكمية برامجها بالمناسبة. ولن يختار المشاهد التالي أي شاشة ستبث، في ظل طغيان البرامج الانتخابية والانتخابات النيابية على غيرها.

المؤسسة اللبنانية للإرسال (إل بي سي أي) أعلنت عن شبكة برامجها تحت عنوان «بين برمجة رمضان والانتخابات النيابية اللبنانية». وتضمنت عروضاً درامية، واحد منها سوري «كسر عضم» وآخر تركي «على رضا». ويسبق هذا الأخير يعرض في وقتها السابق، أي في السابعة من مساء كل يوم. بينما تم تحديد عرض الأول بعد نشرة

يؤدي دور البطولة في «التقينا» ميشال حوراني، ونوال بري، وجهاد الأطرش، ووفاء طريبه، وعصام الأشقر، وزولا شامية وجيهة صقر، مع نخبة من نجوم الشاشة اللبنانية. ويحكي العمل قصة رومانسية تتخللها مواقف شيقة مستوحاة من يوميات اللبناني منذ اندلاع ثورة 17 تشرين حتى اليوم. وهو من كتابة غادة كلاس مهنا وإخراج مكرم الريس وإنتاج «إم تي في».

عبد، و«نص المرح جد» مع إبلي متري. ومن البرامج الثابتة في هذه الشبكة أيضاً «أحمر بالخط العريض» مع مالك مكتبي و«The Researcher» مع الدكتور عماد بو حمد. «إم تي في» تدخل السباق الدرامي ترفع قناة «إم تي في» المحلية شعار «القمع عنا» كعادتها كل سنة في موسم رمضان. وتحت هذا العنوان تقدمت برامجها لتدخل معها السباق الرمضاني مع مسلسلين. أحدهما محلي «والتقينا» والأخر دراما عربية مختلفة سبق وتابع المشاهد الجزء الأول منها العام الماضي وعنوانها «الموت».

عفوية ومرحة، والبرنامجان يعرضان على شاشتي ال«LBCI» و«SBI». وللاكلات الرمضانية حاضتها من شبكة برامج «إل بي سي أي» ضمن «المطبخ العربي» مع الشيف سليمان الخوند. ويذكر أن شبكة رمضان المختصرة على ال«إل بي سي أي» فاسحة المجال أمام المرحلة مع رولا حداد، و«50/50» مع سامي كليب، إضافة إلى أخرى يتابعها المشاهد منذ فترة ك«صوت الناس» مع ماريو

تابعناه في موسم الشتاء. ومع ضيوف من مجالات التمثيل والفن والإعلام وغيرها. كما تطغى الأجواء الرمضانية على برنامج «في مايل» مع الإعلامية كارلا حداد، وكذلك الأمر بالنسبة لبرنامج «الهنون ويس» مع الإعلامي هشام حداد. كما استعانت من ناحية ثانية ببرامج تُعرض على «صوت بيروت الدولية» (SBI)، حيث يقدم الممثل وسام صباغ في سياق برامج المسابقات والجوائز والهدايا «أبو شفيق معك»، ويستضيف النجمان أيمن قيسوني ونسرين زريق ضمن برنامج «البيت بيتك» ضيوفهما في المنزل، في جلسات حوارية

الأخبار المسائية، بدلاً من الدراما التركية «زهرة الخالوت». ويفتح «كسر عضم» ملفات الفساد من ابتزاز ورشى واختلاس واستغلال لأصاال الشباب، وغيرها من أشكال فساد بعض رجال السلطة والأعمال والأفراد. وتشارك في بطولته مجموعة من الممثلين السوريين، وبينهم فايز قزق، وكاريس بشار، ونادين خوري، وخالد القيش، وغيرهم. وأبقت «إل بي سي أي» على باقي برامجها الأسبوعية من ترفيهية وفنية بحيث تتلون فقراتها بأجواء رمضان. فمثل رودلف هلال في برنامج «بلا ولا شي» بدل «المواجهة» الذي

ضياء مراد يجسد بعدسته عشقه لمباني بيروت التراثية



بيروت، فيفيان حداد

عندما يسري المصور الفوتوغرافي ضياء مراد، حكايته مع تصوير المباني التراثية في العاصمة اللبنانية، يخيل إليك أنه يحكي عن قصة حب كبيرة تحفر في قلبه منذ سنوات طويلة. وتكتشف بعدها أن هذه الرواية الطويلة هي نتيجة عشقه لـ«البيروت القديمة».

وسبق لمنى زكي تقديم مسلسل «السنديريلا» عام 2006، وجسدت حياة سعاد حسني، وتعرض العمل وتفتت انتقادات حادة من الجمهور.

واحتفى الوسط الفني المصري في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، بالذكرى الـ79 لميلاد الفنانة المصرية الراحلة، سعاد حسني. كما شجع احتفاء محرك البحث «غوغل» بها، الكثير من وسائل الإعلام، لإعادة تسليط الضوء على مشوارها الفني، ونهايتها الدرامية التي لم يحسم الجدل بشأنها حتى الآن.

واستطاعت سعاد حسني، المولودة في 26 يناير من عام 1943 لآب ترجع أصوله إلى الشام، تقديم مسيرة ناجحة من الغناء والتمثيل والاستعراض، جعلها تلقب بـ«سنديريلا الشاشة العربية».

ومن أشهر أعمال سعاد حسني السينمائية، التي يقدر عددها بـ91 فيلماً، أفلام «الزوجة الثانية»، و«الكركن»، و«شروق غروب»، وأميرة حبي أنا، وأين عقلي، وخلي بالك من زوزو، وموعد على العشاء». بالإضافة إلى مسلسل تلفزيوني وحيد اسمه «هو وهي»، قدمته الفنان الراحل أحمد زكي عام 1985، بجانب 8 مسلسلات إذاعية. فيما كان آخر أعمال «السنديريلا»، فيلم «الراعي والنساء»، الذي عرض عام 1991، وشاركها بطولته يسرا وأحمد زكي.

وتوجت مسيرتها بجوائز عدة، من بينها، أفضل ممثلة من المهرجان القومي الأول للأفلام الروائية عام 1971، وجائزة وزارة الثقافة المصرية خمس مرات، وجائزة أفضل ممثلة من جمعية الفيلم المصري، وأفضل ممثلة من وزارة السينما، وأفضل ممثلة من وزارة الإعلام المصرية عام 1987 في عيد التلفزيون، وشهادة تقدير من الرئيس أنور السادات، في عيد الفن عام 1979 لعهادتها الفني.

ومررت بها المدينة. هذا المنطلق رغب في توثيق جمال المدينة، بمئات الصور الفوتوغرافية التي التقطها منذ عام 2017.

بدأت قصة ضياء مراد مع بيروت، منذ تخرج من كلية الهندسة في جامعة الكسليك، يقول: «إثر تخريجي، لم أوفق بعرض عمل مناسب، فتوجهت إلى التصوير. وهي هواية تالزمني مذ كنت طالباً جامعياً، واستخدمتها في أبحاثي، وفي رسالة الماجستير».

يوماً، تلقى ضياء مراد عدداً من مناطق لبنانية وبينها مدينة عاليه، وبلدته الأم رأس بعلبك، يصور مبانيها القديمة. من ثم ركز أكثر على بيروت وعمارتها الهندسية، التي تعود إلى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر. «كان الأمر بمثابة مشروع فني أعمل عليه، وعند زيارتي لبلدان أوروبية، ورؤيتي فنون العمارة فيها وكيف يحافظون عليها، فكرت أن أقوم بهذه المهمة على طريقيتي». ويتابع ضياء مراد في سياق حديثه: «أردت أن أتعرف أكثر على مدينتي، وأنفهم خصائصها، وأعرف كيف ساخر الناس عنها بصوري. صرت لاحظ الفرق بين مبان السلاطيين كوكرن: «كنت أحلم بالمتاحف، وأتخيلها مع حدائقها، وأتخيل قناطرها الثلاث، وحجرها الرملي وهندستها، التي تسمح للضوء بأن يغمرها. ولدت بيني وبين تلك المباني علاقة إنسانية، إذ شعرت بأن بعضها حزين لتركه مهتماً، بينما أخرى تنبض بالحياة، وتتخفف، وتتلاها تحت أشعة الشمس فخوراً بالاهتمام الذي تلاقينه من أصحابها». ولعل الفرصة التي سمحت

لها، وكأنه في مقابلة مع الممثلات المعاصرات، لكنه الاستسهال والبحث عن الحلول الجاهزة، بدلاً من الإجتهد والابتكار»، حسب وصفه.

ودأبت شركات الإعلانات خلال الأعوام الماضية، على اقتباس الحان وأغنيات أوبريات وأغان قديمة، من بينها «الليلة الكبيرة».

وسبق لمنى زكي تقديم مسلسل «السنديريلا» عام 2006، وجسدت حياة سعاد حسني، وتعرض العمل وتفتت انتقادات حادة من الجمهور.

واحتفى الوسط الفني المصري في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، بالذكرى الـ79 لميلاد الفنانة المصرية الراحلة، سعاد حسني. كما شجع احتفاء محرك البحث «غوغل» بها، الكثير من وسائل الإعلام، لإعادة تسليط الضوء على مشوارها الفني، ونهايتها الدرامية التي لم يحسم الجدل بشأنها حتى الآن.

واستطاعت سعاد حسني، المولودة في 26 يناير من عام 1943 لآب ترجع أصوله إلى الشام، تقديم مسيرة ناجحة من الغناء والتمثيل والاستعراض، جعلها تلقب بـ«سنديريلا الشاشة العربية».

ومن أشهر أعمال سعاد حسني السينمائية، التي يقدر عددها بـ91 فيلماً، أفلام «الزوجة الثانية»، و«الكركن»، و«شروق غروب»، وأميرة حبي أنا، وأين عقلي، وخلي بالك من زوزو، وموعد على العشاء». بالإضافة إلى مسلسل تلفزيوني وحيد اسمه «هو وهي»، قدمته الفنان الراحل أحمد زكي عام 1985، بجانب 8 مسلسلات إذاعية. فيما كان آخر أعمال «السنديريلا»، فيلم «الراعي والنساء»، الذي عرض عام 1991، وشاركها بطولته يسرا وأحمد زكي.

وتوجت مسيرتها بجوائز عدة، من بينها، أفضل ممثلة من المهرجان القومي الأول للأفلام الروائية عام 1971، وجائزة وزارة الثقافة المصرية خمس مرات، وجائزة أفضل ممثلة من جمعية الفيلم المصري، وأفضل ممثلة من وزارة السينما، وأفضل ممثلة من وزارة الإعلام المصرية عام 1987 في عيد التلفزيون، وشهادة تقدير من الرئيس أنور السادات، في عيد الفن عام 1979 لعهادتها الفني.

بدأت قصة ضياء مراد مع بيروت، منذ تخرج من كلية الهندسة في جامعة الكسليك، يقول: «إثر تخريجي، لم أوفق بعرض عمل مناسب، فتوجهت إلى التصوير. وهي هواية تالزمني مذ كنت طالباً جامعياً، واستخدمتها في أبحاثي، وفي رسالة الماجستير».

يوماً، تلقى ضياء مراد عدداً من مناطق لبنانية وبينها مدينة عاليه، وبلدته الأم رأس بعلبك، يصور مبانيها القديمة. من ثم ركز أكثر على بيروت وعمارتها الهندسية، التي تعود إلى أواخر القرن الثامن عشر وأوائل التاسع عشر. «كان الأمر بمثابة مشروع فني أعمل عليه، وعند زيارتي لبلدان أوروبية، ورؤيتي فنون العمارة فيها وكيف يحافظون عليها، فكرت أن أقوم بهذه المهمة على طريقيتي». ويتابع ضياء مراد في سياق حديثه: «أردت أن أتعرف أكثر على مدينتي، وأنفهم خصائصها، وأعرف كيف ساخر الناس عنها بصوري. صرت لاحظ الفرق بين مبان السلاطيين كوكرن: «كنت أحلم بالمتاحف، وأتخيلها مع حدائقها، وأتخيل قناطرها الثلاث، وحجرها الرملي وهندستها، التي تسمح للضوء بأن يغمرها. ولدت بيني وبين تلك المباني علاقة إنسانية، إذ شعرت بأن بعضها حزين لتركه مهتماً، بينما أخرى تنبض بالحياة، وتتخفف، وتتلاها تحت أشعة الشمس فخوراً بالاهتمام الذي تلاقينه من أصحابها». ولعل الفرصة التي سمحت

نقاد اعتبروها محاكاة غير «موفقة»... وتعليقات تشيد بالاستعراضات استدعاء سعاد حسني في دعاية رمضان يثير جدلاً



منى زكي

سواء بالغناء، أو التمثيل، أو الاستعراض، أو حتى المقارنة الشكلية، لا يكون في صالح العمل الفني الذي يسعى للاستفادة من رصيد السنديريلا الذي لا ينضب. ويضيف عبد الشكور أن «الإعلانات تصنع بمنطق الاستسهال، وتخلو من أي إبداع ولو حتى في الأغاني، هم يفعلون لمخيلات ملايين الجنيهات، ويعتقدون أن هذا الأمر كافٍ لنجاح الإعلان، كما يعتقدون أن استدعاء سعاد حسني، بهذه الطريقة سيحذب الناس، بينما جاء بآثر عكسي بسبب المقارنة بينهم وبينها»، على حد تعبيره، مشيراً إلى أن «هناك مشكلة ثالثة في تلقي هذا الإعلان، وهو أن الثنائي نيللي كريم، ومنى زكي، ودينا الشربيني في مرحلة فننية لا علاقة لها بالاستعراض الفني، لذلك افتقر الإعلان للإبداع والابتكار. ربما كان من الأسهل



سعاد حسني



نيللي كريم في لقطة من الإعلان

استدعاء سعاد حسني نفسها في لقطة من فيلم أو عمل هولوغرام

مدار اليوم، في الفواصل الدرامية الأقرب من محاكاة السنديريلا

جون باتيست وفرقة «سيك سونيك» يحصدان أكبر عدد من جوائز «غرامي»



المغني الأمريكي جون باتيست (أ.ب.)



المغني الأمريكي جون باتيست على خشبة المسرح (أ.ب.)

الحرب. ما الأمر المناقض تماماً للموسيقى؟ إنه صمت المدن المدمرة والناس المقتولين». قبل أن يقدم جون ليدجند أداءً، وتنضم إليه على المسرح الفنانان الأوكرانيان ميكيا نيون، وليوبا باكمبشوك. وأضاف الرئيس الأوكراني: «قولوا الحقيقة عن الحرب عبر حساباتكم في مواقع التواصل، وعبر شاشة التلفزيون. ادعمونا بكل الطرق الممكنة. قوموا بكل شيء إلى الصمت. وبعد ذلك سيحل السلام».

أمّا المغني كانييه ويست، الذي لم يحضر الاحتفال، فكان اليوم «دوندا»، مرشحاً في فئة «ألبوم العام»، وفازت أغنيته «هوكايب» و«جاييل» منه، بجائزتين ضمن فئات موسيقى الراب. ومع أن ويست دعى مرشحاً للحضور في الصالة، بيد أنه لم يحضر إلى لاس فيغاس. وكان يفترض أساساً أن يغني على المسرح، لكن المنظمين استبدعوه بسبب هجومه العنيف على شبكات التواصل الاجتماعي، على الممثل الكوميدي بين ديفيدسون، المرتبط بعلاقة مع زوجته السابقة كيم كارداشيان، وعلى الكوميدي الجنوب أفريقي، تريفور نواه، الأمر الذي أدى إلى وقف حساب «بييه»، على «إنستغرام» لفترة وجيزة.

ومع أن المغنية أوليفيا رودريغو، فازت بجائزة «أفضل فنان جديد»، وهي جائزة مرغوبة كونها تتيح للمغني الانطلاق في مسيرته الفنية. مضافاً: «أحب الموسيقى وأعزفها منذ أن كنت صبياً صغيراً. إنها أكثر من مجرد تسلية بالنسبة إليّ. إنها ممارسة روحية».

ومن أبرز الفئات التي تمكن باتيست (35 عاماً)، من الفوز بها تلك المخصصة لأفضل موسيقى لفيلم، عن فيلم لرسوم المتحركة «سول»، وهو سبق أن نال عنها أيضاً جائزة أوسكار عام 2021. لكنه كان ينافس في كل الأنماط الفنية تقريباً (أر أند بي، والجاز، والموسيقى الكلاسيكية...).



مبنى تراثي بعدسة ضياء مراد



إجراءات المرقا كما صورها ضياء مراد

التاريخ، لها حيواتها وشمسها، وليلها وقمرها». كما كان لضياء، وقفة خاصة مع إهراءات المرقا، التي أتى عليها الانفجار. فيتابع قائلاً: «كنت أرغب في تصويرها من قبل، لكن الأمر تطلب مني القيام بإجراءات، وتراخيص عدة، فلم أوفق. ولكني خصصت لها مجموعة، كنت قد صورتها بعد الانفجار».

ومن الاكتشافات التي صادفها ضياء مراد خلال تنقله بين مباني العاصمة، تلك التي شاهد فيها رسماً غرافيكياً لأرادة المسرح اللبناني نضال الأشقر، في مبنى «التجارتو الكبير». وأخرى تصور إحدى الملكات في منزل يقع بشارع باستور البيروتي العريق. «هذه الرسوم الغرافيكية، نفذها أصحابها للفت النظر إلى قيمة هذه المباني، ولكي يدخلها الناس ويعترفوا إلى تراث مدينتهم الأصيل. من المناطق التي يجدها غنية بالأبنية التراثية، رفاق صديقي ضياء مراد، ويعلق مراد: «فيها مبان عمارات رائعة، بعضها مهمل، يمر الناس بمحيطها بشكل عادي، فلا يقدرون هذا الإرث الذي تركه لنا من قبلنا».

تحت عنوان «قبل وبعد الانفجار»، جمع ضياء مراد عدة صور لمبان تراثية تظهر حالتها ما قبل كارثة 4 أغسطس وما بعدها. «هذه المجموعة أسهمت في إعادة هذه المباني إلى حالتها الطبيعية، بعد أن تضرعت جميعات خيرية بترميمها». من بين هذه المباني، بناية طاميس في مار مخايل، وبناية الريف في شارع باستور.

هدف ضياء مراد من خلال مجموعة صور هذه، أن يجول بها حول العالم، ليخبر عن جمال بيروت. ويتابع: «أخضر لإطلاق كتاب (Falling for Beirut)، وأعرض فيه مباني رائعة بسبب خلافات بين ورنثها. وهو أمر محزن جداً، لأن أوضاعها مساوية وعددها كبير، وليس هناك من يهتم بها».

القاهرة، منى أبو النصر

لعل تزامن شهر رمضان الكريم، العام الحالي مع فصل الربيع، هو ما أوحى لإحدى شركات المحصول في مصر، لتقديم إعلان حول نيلة الربيع، بالاستعانة بفنانات مصريات بارزات.

وكانت أغنية «الدنيا ربيع» الشهيرة، للفنانة الراحلة سعاد حسني، من اختيار القائمين على هذا الإعلان، في محاولة للجمع بين دنيا الربيع التي غنت له سعاد حسني، وبين الاحتفال بقدم رمضان. وكانت العبارة الغنائية الأبرز في الإعلان هي: «رمضاننا ربيع ولجو بديع»، وهو إعلان أقرب للوحة استعراضية تقاسمت فيها الظهور كل من الفنانة منى زكي، ونيللي كريم، ودينا الشربيني، في ظهور غلب عليه الروح الربيعية، من ألوان مبهجة ورقصات، جميعها تستلهم «السنديريلا» سعاد حسني، في غنائها للربيع بالفيلم السينمائي الشهير «أميرة حبي أنا»، من إنتاج عام 1974، بجانب أغنية «على الحب لسه صغيرة»، وتربط كلمات الإعلان بين الأجواء الرمضانية والإفطار في طقس ربيعي، مفعم بالوان صاخبة، وظهرت الفنانة الثلاث بملابس ذات طابع زاه ومرصع بالازهار، وسط استعراضات تحاكي استعراضات الربيع، التي لا تزال حاضرة في الذاكرة، لجليلتها الراحلة سعاد حسني، ورغم استحسان قطاع كبير لجمع الإعلان التجاري بين ثلاث نجومات في حلة ربيعية مرحة، فإن ثمة انتقادات طالت الإعلان، بوصفه لم يسع وراء فكرة مبتكرة، واستسهال محاكاة أعمال فنية قديمة.

وحسب الكاتب والناقد الفني المصري، محمود عبد الشكور، فإن «سعاد حسني يصعب محاكاتها»، ويضيف لـ«الشرق الأوسط» قائلاً: «لقد كانت سعاد متفردة في حقة ظلالها وحضورها، وما زالت ملء الأسماع والأناظر بأفلامها التي تعرض حتى الآن في الفضائيات».

ياتي حديث عبد الشكور في إطار موجة من عدم الرضا والاستحسان، لفكرة محاكاة السنديريلا، سعاد حسني، من خلال الإعلان الذي يذاع على

لاس فيغاس، «الشرق الأوسط»

حصد جون باتيست، عازف البيانو الأمريكي الأفريقي، والثلاثي سيلك سونيك، أكبر عدد من جوائز «غرامي» الموازية بأهميتها موسيقياً لمخالفات الأوسكار سينمائياً، في احتفال تظلم أول من أمس الأحد، في لاس فيغاس.

ومن أبرز محطات الأسمية، إطلالة الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي، في كلمة القاها عبر الشاشة، طلب فيها من فنانتي العالم كله، دعم بلده الذي يتعرض لغزو روسي. وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وأفتتح الثنائي سيلك سونيك الاحتفال الرابع والستين لتوزيع جوائز «غرامي» الموسيقية، الذي أرحاه المنظمون بعدما كان مقرراً في 31 يناير (كانون الثاني)، بسبب ارتفاع عدد الإصابات «كوفيد-19»، ونقلوه إلى لاس فيغاس.

وبعد افتتاح الأسمية، عاد الثنائي المؤلف من برونو مارس، وأندرسون باك، اللذين يستوحيان أعمالهما وملاصهما مما كان سائداً في سبعينات القرن الماضي، إلى مسرح «إم جي إم غراند غاردن أرينا»، لتلقي جائزتي «أغنية العام» و«تسجيل العام»، وهما من الجوائز الرئيسية في «غرامي».

وقال باك: «إننا نبدل كل ما في وسعنا لنبقى متواضعين في هذا الوقت، لكن في المهنة يوصف ما حققناه بأنه فوز ساحق». وظهر جون باتيست، الذي حصد خمس جوائز «غرامي» خلال الاحتفال، أكثر أناقة عند تلقيه جائزة «ألبوم العام»، وهي المكافأة الأهم في عالم صناعة الموسيقى الأميركية.

وقال باتيست: «أنا ممتنع بأن لا وجود لأفضل فنان، وأفضل



د. محمد النعيمش
m.nageemish@aawsat.com

ترشيده القرار الحكومي

عندما سأل أحد الصحافيين، رئيس غرفة التجارة والصناعة محمد الصقر: هل فعلاً مجلس إدارة الغرفة هو من يتخذ القرار السياسي في الكويت؟ صمت النائب البرلماني المخضرم لبرهة، فابتسم ابتسامته العفوية الشهيرة، وقال بدعابة: «يا ريت» ثم استأنف قائلاً: «نحن (كتجار) ليس لدينا أنياب ولا أظفار، بل لدينا فكر وعقل نحاول من خلالها ترشيده القرار الحكومي... ليس لدينا أي سلطة على الحكومة».

فتحت هذه الكلمة في ذهني أفقاً وذكريات. إذ كان في السابق يقرن وصف «الحكومة الرشيدة» بعد كل ذكر للسلطة التنفيذية في الإعلام الرسمي العربي. ولا أعلم لماذا اختفت هذه الكلمة تدريجياً من قواميس الإعلام العربي... هل لأن حكومات المنطقة قد تجاوزت سن الرشد، أم أنها لم تعد «صفاً» لاقتها تطلقها المؤسسة على نفسها، أم أن الناس لم تعد تستسيغ هذا النوع من الطروحات؟ أياً كان السبب يبقى التحدي الأزلي كيف تكون الحكومة «رشيدة» في قراراتها؟ ولماذا هي أحوال «للقرار الرشيد» في غيرها؟ وماذا يعني أصلاً القرار الرشيد؟ الرشيد لغة يقصد به الاستقامة، وعندما تقول العرب «رشد الرجل»، أي أصاب أو إشتدى أو استقام أو عرّف طريق الرشاد كما يشير قاموس المعاني. ولذلك عندما يضل المرء في الفياض والقفار يرشده أحدهم إلى طريق النجاة من أتون الصحراء. فلننا نحتاج إلى شيء من الرشيد.

فعلينا الحكومات يجب أن تكون أرشد المؤسسات في البلد، لأن في وسعها الاستعانة بأفضل الحكماء والمختصين. وينبغي ألا تمضي قدماً إلا بالاستعانة بأفضل وأمه كوادرها ومن يعيش على ترابها. بل إنه كلما كان الأمر جلاً أو ذا تكلفة مادية باهظة ارتفعت الحاجة إلى توثيق أقصى درجات الحذر في من نستشير، وأخسرت الأهواء والمصالح الغفوية الضيقة مقابل مصلحة الوطن العليا. ولذا لا نستغرب أن يعلن مسؤول رفيع استقالته لأنه أخفق في مهامه. هو تصرف وطني ونبييل بل وشجاع صار يغيث عن ثقافتنا العربية.

ولتمهيد طريق «الرشيد» استفادت الحكومات من فكرة «التدقيق» (auditing) أو الرقابة، وهي مفهوم ديني قديم في «الرقابة» على الأداء المالي والإداري. وقد عاشت ثمار التدقيق في تروسي لجانته المنبثقة من مجالس الإدارة. وقد جاءنا التدقيق من ميادين التجارة قبل انتشار العلم، حيث كانت الناس تتلو شفاهة ما حدث من معاملات لرب العمل. وكلمة «audit» أصلها لاتيني وتعني «يستمع»، أي كان الاقطاعيون والمسؤولون الحكوميون والتجار يستمعون إلى تفاصيل الحسابات للتحقق من دقتها. وانسحب المفهوم في عصرنا إلى العمل المؤسسي المكتوب عبر ديوان المحاسبة والمراجعة الذي يدون تقارير رصينة «المخالفات» والملاحظات» عن كل شيء تقريباً، والالتزام بهذه التقارير وتقدبها هو إحدى صور الرشيد.

لا بد من أن تكون الحكومات رشيدة ربما أكثر من الشركات، لأن مصائر البلد وأماهه ومؤسساته معلقة بطريقة تعاطيها مع الشأن العام. فكم من بلد ما زال يراوح في مكانه لأنه ما زال ينتظر «حكومة رشيدة»

المسلسل عرض تسجيلات للمرشد ونائبه تعود لعام 2012 «الاختيار 3» يوثق تجسس «الإخوان» على السلفيين و«تناقضات الإسلاميين»

التي بثت عبر مسلسل (الاختيار 3)، أكدت بصورة دقيقة ما يشير إليه كثير من الباحثين المختصين من سنوات، بشأن تناقضات تيار الإسلام السياسي، ولكن بصورة موثقة أكثر انتشاراً من التحليلات والتقييمات، التي كان يدفع بعض الإسلاميين بعدم دقتها».

ويضيف فرغلي: «بات لدينا الآن تفسير وتأكيد على دقة ضبط بعض أجهزة التجسس التي وجدت في مقر مكتب الإرشاد للتخليم (بعد إزاحتهم من السلطة عام 2013)، وأن هناك جهازاً استخبارياً يمتلكه التخليم يسعى للعمل داخل أجهزة الدولة وجماعات الإسلاميين الأخرى».

وبشأن تأثيرات بث تلك المقاطع رهنأ بعد نحو 9 سنوات من خروج الإخوان من السلطة، قال فرغلي: «إن أهمية الدراما تكمن في سرعتها وانتشارها وتأثيرها، وبالتالي فهي تثبت مدعومة بالمقاطع الوثائقية في عقول الناس حقيقة تلك التخيمات وتبدد مزاعمهم».

وتطرقت التسجيلات كذلك إلى «قنصة الجزيرة»، التي اتهمها بديع بأنها



بوستر دعائي للمسلسل المصري «الاختيار 3»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعدت مشاهد وثائقية بثها صناع المسلسل المصري «الاختيار 3»، لقيادات من جماعة الإخوان، التي تصنفها السلطات «إرهابية»، إلى الواجهة قضية «تناقضات الإسلاميين»، التي طابعا أشار إليها باحثون متخصصون، خاصة بعدما تضمنت المقاطع إفادات على لسان النائب الأول لمرشد الجماعة، خيرت الشاطر، تحدث خلالها عن «تجسسه» على عناصر «الحركة السلفية» التي كان يرتبط معها تحالف قبل وأثناء سيطرة التخليم على البرلمان والرئاسة. وحسب ما أظهرت المشاهد التي بُثت في الحلقة الثالثة للمسلسل «الاختيار 3»، الذي يحظى بمتابعة كبيرة في مصر، فإن الشاطر قال مخاطباً غيره: «أنا متش بتاع مخابرات، لكن بززع ناس وسطهم (السلفيين)، وأتابع كل تفاصيلهم وأي شيء فيه قلق أو خطر أحاول أن أعالجه، وعندما أجد معلومة موجودة بكلم (ابلع) أمن الدولة (قطعاً الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية المصرية)».

ولم تظهر الحلقة توثيق تسجيل تلك المشاهد، لكن بعض ما جاء على لسان الشاطر في أحد التسجيلات، يشير إلى أن زمن الحديث يعود إلى بدايات عام 2012، إذ تحدث الشاطر عن أنه «دفع بعدد كبير من الناس إمبراح وأول (أمن من أمن) من السلفيين العقلاء عن طريق الأصدقاء المشتركين لإقناع حازم (القيادي السلفي حازم صلاح أبو إسماعيل) نفسه أنه يهدأ، وطالما الوضع تحمل جنسية أخرى فده وضع غير قانوني»، في إشارة على ما يبدو، إلى جدل استبعاد أبو إسماعيل من الترشيح للانتخابات الرئاسية في أول منافسة على المنصب في عام 2012.

ولم تقتصر التسجيلات لتقييم ونظرة الإخوان للسلفيين على الشاطر، إذ أظهرت المرشد العام للتخليم محمد بديع ليبحث قضائي «نحن نعرف السلفيين بشكل جيد جداً أكثر من أي طرف ثان، وعرفناهم قبل وبعد وأثناء السجن». وأضاف بديع مخاطباً آخرين، يبدو أنه يحاول



نائب مرشد تنظيم الإخوان خيرت الشاطر في مقطع عرضه المسلسل

«بات لدينا الآن تفسير وتأكيد دقة ضبط بعض أجهزة التجسس التي وجدت في مقر مكتب الإرشاد للتخليم (بعد إزاحتهم من السلطة عام 2013)، وأن هناك جهازاً استخبارياً يمتلكه التخليم يسعى للعمل داخل أجهزة الدولة وجماعات الإسلاميين الأخرى».

إنقاعهم بعدم جدوى التحالف مع السلفيين: «عشنا معهم (السلفيين)، وهم ليسوا بيدا واحدة ولا اتجاهاً واحداً، شرانم، وقياداتهم لا تملك الأمر إلا على المجموعة التي معها، وبالتالي أي اتفاق صلح معهم لا تضمنه بأي حال من الأحوال، وهؤلاء لهم تصور ضيق عن فهم الإسلام أساءوا إليه وإلى أنفسهم». ويقول الباحثة المتخصصة في الحركات الإسلامية ماهر فرغلي، لـ«الشرق الأوسط»، إن «تلك المشاهد

«بات لدينا الآن تفسير وتأكيد دقة ضبط بعض أجهزة التجسس التي وجدت في مقر مكتب الإرشاد للتخليم (بعد إزاحتهم من السلطة عام 2013)، وأن هناك جهازاً استخبارياً يمتلكه التخليم يسعى للعمل داخل أجهزة الدولة وجماعات الإسلاميين الأخرى».

«بات لدينا الآن تفسير وتأكيد دقة ضبط بعض أجهزة التجسس التي وجدت في مقر مكتب الإرشاد للتخليم (بعد إزاحتهم من السلطة عام 2013)، وأن هناك جهازاً استخبارياً يمتلكه التخليم يسعى للعمل داخل أجهزة الدولة وجماعات الإسلاميين الأخرى».

«بات لدينا الآن تفسير وتأكيد دقة ضبط بعض أجهزة التجسس التي وجدت في مقر مكتب الإرشاد للتخليم (بعد إزاحتهم من السلطة عام 2013)، وأن هناك جهازاً استخبارياً يمتلكه التخليم يسعى للعمل داخل أجهزة الدولة وجماعات الإسلاميين الأخرى».

اعتقال طبيب تجميل شهير في المغرب بتهمة الاتجار في البشر والنصب



الرباط: «الشرق الأوسط»

بيان لها، أن الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، أحالت 8 أشخاص، من بينهم سيدة، ومالك مصحة خاصة، وعدد من العاملين والمسؤولين، على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، إثر تورطهم بقضية تتعلق بالنصب، والاحتيال، والتزوير، واستعماله في فواتير تتعلق بالفواتير، وبأموال تبرع بها محسنون، لفائدة فقراء ومعوزين، قصد إجراء عمليات جراحية. وأحالت النيابة العامة (الإدعاء العام) المعتقلين، وعددهم خمسة، على قاضي التحقيق في محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، في حالة اعتقال.

وتضمنت الاتهامات جنابة الاتجار بالبشر، عن طريق استدراج أشخاص، واستغلال حالة ضعفهم، وحاجتهم، وهشاشتهم، لغرض الاستغلال في القيام بأعمال إجرامية؛ بواسطة عصابة إجرامية؛ إضافة إلى تهم المشاركة في الاتجار والتزوير بمحركات تجارية، واستعمالها في صنع شهادات تضمنت وقائع غير صحيحة، والغش والتصريح الكاذب، والزيادة غير المشروعة في الأسعار، واستغلال ضعف المستهلك وجهله. كما تضمنت لائحة التهم جنحة «المشاركة في تسجيل وتوزيع صور أشخاص من دون موافقتهم»، وذلك في إشارة إلى ما داب عليه الطبيب التزاري من عادة تصوير عدد من عمليات التجميل التي يجريها على النساء، وهن عرايات، وبثها عبر صفحته في «فيسبوك»، وكانت المديرية العامة للأمن الوطني، قد أعلنت في حالة سراح (إفراج).

كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- التعريف
- 1- أكبر مدن جنوب أفريقيا.
 - 2- عاصمة أوروبية - يسي.
 - 3- بشعر بالمعانة - حرف جر «معكوسة».
 - 4- علم منكر - راتحة طبية.
 - 5- كوكب سامح في مدار «معكوسة» - كائن حي.
 - 6- للتعريف - علم مؤنث.
 - 7- مملكة إسبانية - فوره «معكوسة».
 - 8- فوهة نارية فوق الجبل - إعلان لالة.
 - 9- مرض صديري - وجم.
 - 10- دولة أوروبية.

الجزء السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

التعريف

- 1- ممثل مصري.
- 2- ضد صديق «معكوسة» - دولة عربية.
- 3- عاصمة زيمبابوي - ضد ظفر.
- 4- علم مؤنث - اصل «معكوسة».

سودوكو

3	6	1	9					
		3	5	6				
	2		7					
1			4		3	8		
				1				5
	4				7			9
						7		
				4	8			

الحل السابق

8	1	4	9	2	6	5	3	7
5	9	2	4	7	3	6	8	1
6	7	3	1	5	8	9	2	4
9	2	6	3	1	7	4	5	8
1	3	8	2	4	5	7	6	9
4	5	7	6	8	9	2	1	3
2	8	9	5	3	4	1	7	6
7	4	1	8	6	2	3	9	5
3	6	5	7	9	1	8	4	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

علاقات

حيث تم التطرق باستفاضة للمشروعات الكبرى التي يتم تنفيذها في مجالات الطاقة بمصر.

محمد علي بوغازي، سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى المملكة العربية السعودية، التقى أول مرة مع سفير مصر من أمس، بنائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي، في مقر الوزارة بالرياض، وجرى خلال اللقاء استئصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة المستندات على الساحتين الإقليمية والدولية.

فواز بن محمد آل خليفة، سفير مملكة البحرين لدى المملكة المتحدة، استقبل أول من أمس، اللورد فيليب هاموند، عضو مجلس اللوردات البريطاني، بمقر السفارة في لندن، لمناقشة سبل توطيد العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين، والتأكيد على أهمية رفع مستوى التعاون الاقتصادي

الاستراتيجي، لا سيما في ظل تعدد الفرص الاستثمارية في كلا البلدين، وأكد السفير اعتراز مملكة البحرين بالعلاقات التاريخية الوطيدة التي تربطها بالمملكة المتحدة، منوها بأهمية استمرار تعزيز التعاون في مختلف المجالات بما يحقق التطلعات والأهداف المشتركة.

الدكتور محمد بن مبارك بن دينة المبعوث الخاص لشؤون المناخ الرئيس التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة بالبحرين، استقبل ياسر محمد شعبان سفير مصر بالمنامة، حيث أشاد بن دينة بعمق العلاقات الأخوية الوطيدة والتاريخية التي تربط البلدين، مهتماً مصر لاستضافتها مؤتمر الأطراف السابع والعشرين التابع لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP27)، فيما أشاد السفير بالجهود التي تبذلها مملكة البحرين في سبيل الحد من آثار تغير المناخ على الصعيدين المحلي والدولي.

أيتلا كالي، سفير هنغاريا لدى الأردن، استقبله رئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز، في مكتبه بدار مجلس الأعيان، لبحث أوجه العلاقات الثنائية بين الأردن وهنغاريا في مختلف المجالات، وسبل تعزيزها وتطويرها، وجرى خلال اللقاء استعراض مختلف الأوضاع الراهنة في المنطقة، حيث أشار رئيس المجلس إلى مواقف الأردن الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، من جانبه، ثمن السفير الهنغاري الدور الكبير الذي يقدمه الأردن، من أجل إحلال السلام في المنطقة ورعايته للاجئين السوريين.

يدير عبد العاطي، سفير مصر في بروكسل، التقى أول من أمس، بمجموعة من مسؤولي المفوضية الأوروبية ونواب البرلمان الأوروبي، شملت كل من مدير عام إدارة المناخ بالمفوضية الأوروبية منارو جيتريتشوني، ومدير مكتب المفوض الأوروبي للنقل والتر جوزن، والممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمنون جيلمور، وتناولت اللقاءات سبل تعزيز التعاون ومواصلة التنسيق مع مصر، سواء على مستوى مسؤولي المفوضية الأوروبية أو البرلمان الأوروبي،

مياموتو ماسايوكي، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياتي، وجرى خلال اللقاء، بحث علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تجمع البلدين، وما تنسجه من نظور ونمو مشاريع في شتى المجالات، كما تطرق اللقاء إلى تدارس سبل تعزيز أوجه التعاون والتشسيق الثنائي المشترك بما يلبي ويخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين ويعود عليهما بالخير والمنفعة، إضافة إلى مناقشة كثير من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك.

غاريث بايلي، سفير المملكة المتحدة بالقاهرة، زار أول من أمس، محافظة المنيا للتعرف على أنشطة برنامج «وعي» للتنمية المجتمعية، الذي تنفذه وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون بجميع المحافظات، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويدعم من سفارة بريطانيا وبعثة الاتحاد الأوروبي في مصر. وأشاد السفير بالنموذج الذي تتبناه الوزارة في تنفيذ المشروعات وأنشطة التوعية، مشيراً إلى أن هذا يؤكد أن للوزارة خريطة واضحة بأولويات التنمية في كل المجالات الاجتماعية، خصوصاً برامج ومشروعات الحماية الاجتماعية.

محمد صالح الساعدي، القنصل العام لدولة ليبيا في الإسكندرية، استقبل أول من أمس، اللواء محمد الشربيني محافظ الإسكندرية، لبحث سبل تعزيز التعاون، خصوصاً بعد تولي القنصل عمادة السلك القنصلي بالاسكندرية، وأكد المحافظ العلاقة الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين مصر وليبيا، مشيراً إلى حرص المحافظة على تقديم كامل الدعم والريعاية للفصلية والجالية الليبية بالإسكندرية. من جانبه، أشاد القنصل بالدور القيادي الذي تقوم به مصر في المنطقة العربية، مؤكداً أنها كانت دائماً داعماً لليبيا في كل أزماتها.

مياموتو ماسايوكي، سفير اليابان لدى مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية البحريني الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياتي، وجرى خلال اللقاء، بحث علاقات الصداقة والتعاون المتميزة التي تجمع البلدين، وما تنسجه من نظور ونمو مشاريع في شتى المجالات، كما تطرق اللقاء إلى تدارس سبل تعزيز أوجه التعاون والتشسيق الثنائي المشترك بما يلبي ويخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين ويعود عليهما بالخير والمنفعة، إضافة إلى مناقشة كثير من الموضوعات ذات الأهتمام المشترك.

غاريث بايلي، سفير المملكة المتحدة بالقاهرة، زار أول من أمس، محافظة المنيا للتعرف على أنشطة برنامج «وعي» للتنمية المجتمعية، الذي تنفذه وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون بجميع المحافظات، بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويدعم من سفارة بريطانيا وبعثة الاتحاد الأوروبي في مصر. وأشاد السفير بالنموذج الذي تتبناه الوزارة في تنفيذ المشروعات وأنشطة التوعية، مشيراً إلى أن هذا يؤكد أن للوزارة خريطة واضحة بأولويات التنمية في كل المجالات الاجتماعية، خصوصاً برامج ومشروعات الحماية الاجتماعية.

محمد صالح الساعدي، القنصل العام لدولة ليبيا في الإسكندرية، استقبل أول من أمس، اللواء محمد الشربيني محافظ الإسكندرية، لبحث سبل تعزيز التعاون، خصوصاً بعد تولي القنصل عمادة السلك القنصلي بالاسكندرية، وأكد المحافظ العلاقة الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين مصر وليبيا، مشيراً إلى حرص المحافظة على تقديم كامل الدعم والريعاية للفصلية والجالية الليبية بالإسكندرية. من جانبه، أشاد القنصل بالدور القيادي الذي تقوم به مصر في المنطقة العربية، مؤكداً أنها كانت دائماً داعماً لليبيا في كل أزماتها.

محمد صالح الساعدي، القنصل العام لدولة ليبيا في الإسكندرية، استقبل أول من أمس، اللواء محمد الشربيني محافظ الإسكندرية، لبحث سبل تعزيز التعاون، خصوصاً بعد تولي القنصل عمادة السلك القنصلي بالاسكندرية، وأكد المحافظ العلاقة الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين مصر وليبيا، مشيراً إلى حرص المحافظة على تقديم كامل الدعم والريعاية للفصلية والجالية الليبية بالإسكندرية. من جانبه، أشاد القنصل بالدور القيادي الذي تقوم به مصر في المنطقة العربية، مؤكداً أنها كانت دائماً داعماً لليبيا في كل أزماتها.



سمير عقالله

مدن الإسلام: كتاب الأسرار

قدمت بغداد اعظم عالم فيزياء في العصور الوسطى، وهو الرازي (854 م - 935 م)، الذي كان رائداً في الفيزياء، وفلسوفاً، وكاتباً غزير الإنتاج، لا سيما في المجال الطبي الذي خاضه بجدارته. وكان «كتاب الأسرار» الذي قسم من خلاله المادة إلى أربع فئات (الحيوان والنبات والمعادن وما يتحد منها)، خطوة بارزة تبتعد عن الخيمياء والشعوذة، وتقترب من العمليات المختبرية والاستنتاج الذي سبقه لاحقاً إلى التصنيف العلمي للمواد الكيميائية. ونظرت إلى الوقت على أنه مطلق ولا متناه، وعدم ارتباط وجوده بالحركة والمادة، كانت مبتكرة إلى حد بعيد، وتم ربطها بنظريات نيوتن لاحقاً. وفي بعض ما كتب يُظهر الرازي ازدياداً لخصومه المحافظين، وكأنه يتنبا بمأساة مستقبلي بغداد المضطرب. ولا يمكن وصف الثقافة العلمية في بغداد العباسية الأولى وصفاً شاملاً من دون التحدث عن أبي يوسف يعقوب الكندي (800م - 873م)، وهو أول فلاسفة العرب، إلى جانب كونه عالم رياضيات وفيزياء وفلك، وموسيقياً، ومعلماً لابن الخليفة المعتصم، (833 - 42)، خلف المأمون. وهو الكندي من مسؤولاً عن إدخال الفلسفة الإغريقية في العالم الإسلامي، أكثر من أي عالم آخر في القرن التاسع. وفيما كان الشعراء مشاهير العصر العباسي ويتقاضون مبالغ كبيرة لقاء أعمالهم، استطاع كذلك الأدباء كتاب النثر الذي كان في بداياته، جذب اهتمام الخليفة. ولعل أهمهم فطنة كان الجاحظ، المعروف بـ«الحذقي» (776م - 868م)، المتحدر من وسط متواضع في البصرة. ومثل العديد من عقول جيله العريقة، انتقل إلى بغداد في أوائل القرن التاسع بهدف إظهار مواهبه في أعظم مدينة في الإمبراطورية الإسلامية. وكان الجاحظ «على الأرجح، أعظم أئمة الأدب العربي على الإطلاق»، أدبياً يتمتع «بمعرفية فريدة».

وكان دؤوباً غزير الإنتاج، نشر 231 عنواناً، أشهرها «كتاب الحيوان» المؤلف من سبعة أجزاء، الذي اعتمد على أعمال أرسطو، ويعتبر البعض أنه كان يحتوي على نواة نظرية التطور الطبيعي الخاصة بداروين، قبل الفية على صدورها. كان أدبياً عظيماً جذبت كتاباته عقول الفقهاء في حينها، وكان واسع الفكر وجريئاً في أفكاره. وفي كتبه تناول موضوعات مثل تفوق الرجال السود على البيض، وسباق الحمام، والفقه الإسلامي، والبخل، ونظرة أرسطو إلى السمك. وكما يسعى الناشرون اليوم إلى تقديم أهم الهدايا لأشهر الكتاب، كان الوزراء والقضاة وأرق رجال المجتمع في بغداد يبذلون كامل جهودهم ليدفعوا المبالغ الطائلة للجاحظ مقابل أن يذكرهم في إهداءات أعماله الوفيرة. إلى اللقاء...



مستعل السديري

عبد العزيز

يقول (أبو عبد الله): ومن كرم الملك عبد العزيز كما سمعت وشاهدت أن أوجد مبنى كبيراً يسمى (المناخ) ويتكون من دورين وفيه عشرات الغرف للضيوف وأبناء السبيل الذين يبيتون خارج السور، حيث إن البلد يغلق أبوابه بعد المغرب حتى الصباح، وقد ذكره لي أحد الأشخاص وقال إنه يوجد فيه وجبة عشاء كل يوم مع الأرز واللحم بعد المغرب، فذهبت إليه على دراجتي الهوائية ووجدته فعلاً مفتوحاً 24 ساعة وعلى بابه الرئيسي حراس، فدخلت وجلست مع الناس أنتظر العشاء وعدنا حوالي 300 رجل، فلما أحضر الطعام وهو في الصواني قام إليه الناس مسرعين وكانوا يقتتلون على اللحم، والقوي هو صاحب الحظ، والضعيف ما له إلا الأرز، وسمعت أنه أقيم مبنى آخر أكبر وبمنظما أفضل - ومن ذكرياته يقول: كان عمي اسمه حسن يعمل من جملة العمال (الحرفية) بمنطقة يقال لها حوطة خالد بالرياض، وتزامن يوماً من الأيام مرور الملك عبد العزيز وبعض خدمه علينا وهم يمشون على الأقدام وأظنه متوجهاً من قصر الحكم إلى بيوته في المربع، وكان الغبار يتطاير بيننا فقال أحد الخدم (الخوايا) لنا: فقوا هذا الملك عبد العزيز، فتوقفنا فقال الملك عبد العزيز لما وصل إلينا وسلم: (لا يهمنكم... اشتغلوا عافاكم الله) فالعمل الصالح عبادة.

كذلك سمعت أنه فر على أحد العمال (المصيرين) على السواقي) وهو يضرب الدابة بقوة فقال له الملك عبد العزيز: أرفق بدابتك لا تضربها بالقوة هداك الله، فقال العامل وهو لا يعرفه: إنها ليست لي، فقال الملك عبد العزيز متعجباً: (إيه الدابة دابة الشيوخ والعصا من الشجرة). ويقال إن الملك كان في أحد مجالس القرى، والذي كان يصب القهوة بدأ بوالده، فتساءل الملك عنه، فقالوا: إنه يا طويل العمر والده، فشكل الملك هذا الولد عندما قدر أباه، وأخذ يقول للولد بصوت مرتفع بسمعه الجميع: فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً، وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً.

وفي تلك السنة 1372هـ يأتي خبر موت الملك عبد العزيز، رحمه الله، مع الذين أتوا من الرياض إلينا بالدم كالصاعقة، حيث لا يوجد أيهاها (راديو)، وقد أصاب الناس الخوف والهلع والبكاء والحنن.

وهكذا مات الطل الذي جمع الله به الشتات، وقرب به القلوب المتباعدة، والقرى المتناطحة، فطالما ركب المهلكات، ومشى بين الحياة والمات، وفي النهاية نال إن شاء الله الجنات والبركة والصلاح في رزقته... آمين.



المثلة الأميركية أديسون راي حضرت حفل توزيع جوائز غرامي للأعمال الموسيقي في لاس فيغاس (أ.ف.ب)

قدرات حسابية لدى بعض أنواع الأسماك



كشفت دراسة أن بعض أنواع الأسماك يمكنها إجراء العمليات الحسابية مثل الفئريات (أ.ف.ب)

الراي، وبالنسبة لكلا النوعين، كان من الأسهل تذكر الجمع مقارنة بالطرح. واستنتج معدو الدراسة أن هذا العمل يكشف عن قدرات معرفية جديدة لدى الأسماك، وأروا أنها قد تساعد الأسماك من النوعين على التعرف على تلك التي تنتمي إلى النوع نفسه من خلال المظهر، على سبيل المثال عن طريق حساب الخطوط أو البقع على أجسامها.

بشكل واحد من البطاقة الأصلية، لأن الأصفر لون الطرح. وإذا مرت السمكة من البوابة اليمنى، فإنها تكافئ بنوع الغذاء الذي تحبه. وكانت النتيجة أن ستاً من أسماك موبونا وأربعة من أسماك الراي نجحت في الربط تلقائياً بين اللون الأزرق والأضواء (1+) وبين الأصفر والطرح (-1).

واشارت الدراسة إلى أن الاختبار استغرق وقتاً أطول قليلاً بالنسبة لموبونا، مقارنة بأسماك البايين.

وخضعت ثمانى أسماك من كل النوعين لمئات الاختبارات في خزانات كبيرة صممت خصيصاً لمراقبة أداؤها، ودربت في حمض الأزرق كرمز للجمع واللون الأصفر كرمز للطرح، بمعامل واحد. ووضعت أسماك الأسماك بطاقات بعدد من الأشكال الزرقاء أو الصفراء، وخيبت بين بايين منزلقين على كل منهما بطاقة فيها عدد آخر من الأشكال، معلماً

والنحل قادرة على معالجة المعلومات الرقمية المعزولة وصولاً إلى حد حل عمليات بسيطة. وكشفت تجربة أجريت في معهد علم الحيوان بجامعة بون (ألمانيا) ونشرت تفاصيلها في مجلة «ساينتيفيك ريبورتس»، أن بعض الأسماك أيضاً تتمتع بموهبة الحساب هذه، ومنها البلطي المخطط المعروف بـ«الحمار الوحشي موبونا»، والرأي للساع أنواع المياه العذبة.

إدراك الكميات، وهو أمر حيوي لها عند البحث عن الغذاء أو تجنب الحيوانات المفترسة أو التنقل ضمن مجموعات أو اختيار الشريك بهدف التكاثر. لكن علماء السلوك يتساءلون عن الطريقة التي يحدث بها هذا الموهبة الحسابية؟ هل هو تقدير بسيط يعتمد على الحجم أم قدرة أدق على العد؟ وكشفت الدراسات في هذا الإطار أن بعض القروم والبيجاوات والحمام والعناكب

باريس، «الشرق الأوسط» اتسعت دائرة الحيوانات البرابرة في الرياضيات لتضم أسماك المياه العذبة بعد الرئيسيات والنحل والطيور، إذ بيّنت دراسة نشرت أخيراً أن لهذه الأسماك قدرات رقمية معقدة تصل إلى حد الحساب. ومن الثابت علمياً أن كل الفقاريات، وحتى بعض اللافقاريات، تتمتع بالقدرة على

اكتشاف آلية لتعطيل قدرة البكتيريا على مقاومة الدواء

والجديد الذي صنعه الفريق البحثي في الدراسة المنشورة بالعدد الأخير من دورية «نيتشر كيميكال بيولوجي»، هو استخدام منبسطات لضخة التدفق، بما يتيح استخدام هذه الأدوية القديمة. ويقول دوج براولي الأستاذ بكلية الطب جامعة نيويورك، والباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره لأول من أمس، الموقع الإلكتروني للجامعة «بدلاً من محاولة العثور على مضاد حيوي جديد، نأمل في استعادة فاعلية المضادات الحيوية التي كانت مستخدمة على مدى العقود القليلة الماضية، وأصبحت غير فعالة بسبب المقاومة البكتيرية».

بداً من البحث عن أدوية مضادات حيوية جديدة، وهو إجراء قد يستغرق سنوات، حتى إقرار أحد الأصناف، طور فريق بحثي يقوده باحثون من جامعة نيويورك الأمريكية وسيلتتعطيل التي «أضخ المضادات الحيوية» التي تستخدمها بكتيريا «المكورات العنقودية الذهبية» لتجنب الدواء. وهذه البكتيريا سبب رئيسي للوفاة بين المرضى في المستشفيات عندما تصبح العدوى شديدة، وتمثل «مضخات التدفق» إحدى الآليات التي طورت من خلالها هذه البكتيريا مقاومة لهـ«الفلوروكينولونات»، وهي مجموعة تضم أكثر من 60 مضاداً حيويًا معتدداً، تشمل النورفلوكساسين (نوروكسين)، وليفوفلوكساسين (ليفكويون)، وسيفروفلوكساسين (سيبرو)،

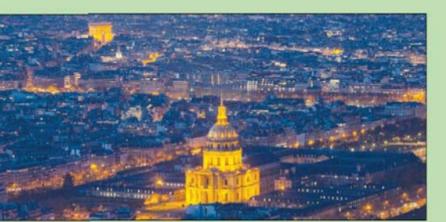
«لماذا أنت غاضب؟» يلقى نظرة انتقادية على أعمال غوغان



يلقي المعرض نظرة انتقادية على الأعمال الشهيرة للفنان في ضوء مناقشات معاصرة حول الاستعمار والتحيز الجنسي والعنصرية (شاترستوك)

جنات البحر الجنوبي والألوان الغنية والوجوه الجميلة؛ تعرف لوحات الرسام الفرنسي بول غوغان (1848 - 1903)، بين أشياء أخرى، بنظرتها المستشرقة للعالم. والأآن يأخذ معرض في برلين نظرة انتقادية للأعمال الشهيرة للفنان في ضوء مناقشات معاصرة حول الاستعمار والتحيز الجنسي والعنصرية. وفي معرض «بول غوغان - لماذا أنت غاضب؟» بالمعرض الوطني القديم، يتم عرض أعمال غوغان في مواجهة أعمال رسامين معاصرين تبينوا أفكار الرسام الفرنسي. ويستمر المعرض الذي أقيم بالتعاون مع متحف نى كارلسبرج غليبتوتيك في كوبنهاغن، حتى العاشر من يوليو (تموز) في جزيرة المتاحف الشهيرة في برلين. ومن وجهة نظر رالف

فرنسا تعيش أكثر لياليها صقيعاً منذ 1947



الانفاليدي وقوس النصر في العاصمة الفرنسية باريس (رويترز)

باريس، «الشرق الأوسط» سجلت ليلة الأحد إلى الاثنين، أبرد درجات الحرارة في فرنسا لشهر أبريل (نيسان) منذ عام 1947، على ما أفادت صباح الاثنين، هيئة الأرصاد الجوية «ميتيو فرنسا».

وشهدت منطقة شمبانيا (شمال شرق) درجة الحرارة الأدنى في كل فرنسا، وبلغت تسع درجات تحت الصفر، بينما لف الصقيع

كل أنحاء البلاد تقريباً، باستثناء باريس الداخلية وسواحل البحر الأبيض المتوسط ومنطقة المانش. وأوضح خبير الأرصاد الجوية في «ميتيو فرنسا» باتريك غالوا لوكالة الصحافة الفرنسية، أن الصقيع طال أكثر من 90 في المائة من الأراضي الفرنسية وتفاوتت شدته بحسب المنطقة. وتوقعت هيئة الأرصاد الجوية أن تكون هذه الليلة آخر ليلة باردة خلال الأسابيع المقبلة.

واكتشف الباحثون على وجه التحديد أن جزء الجسم المضاد الأكثر ترسخاً في تجديف ربط بروتين «NorA»، كان عبارة عن جزء من نبات بناء البروتين، يسمى «اللبينيد NPI - 1».



جاردليتو بطل فيلم موربيوس خلال العرض الأول للفيلم (رويترز)

مليون دولار بعد سبعة أسابيع في دور السينما. كذلك بقي في المرتبة الخامسة فيلم الرسوم المتحركة «جوجوتسو كايسن» مع عائدات بلغت مليوني دولار في أسبوعه الثالث. ويتناول هذا الفيلم الذي أنتجته شركة «كرانتشيرول - فونيمشن» صراع شاب مع الأرواح الشريرة.

المقنع فيه الممثل البريطاني روبرت باتينسون، إيرادات بلغت 10,8 مليون دولار في أسبوعه الخامس على الشاشات. واحتفظ «انتشارتد» بالمركز الرابع، وبلغت عائدات الفيلم المستوحى من لعبة فيديو واسعة الشعبية تنتجها «سوني»، ويؤدي فيه توم هولاند دور صائد كنوز، 3,6

مركز الثاني، إذ حقق الفيلم الذي يمتزج فيه الحركة بالكوميديا الرومانسية ويتولى دور البطولة فيه كل من ساندرا بولوك ونشائينغ تايم، إيرادات بلغت 1,4 مليون دولار. وجاء في المرتبة الثالثة فيلم آخر عن الخفافيش هو «باتمان»، وحقق شريط مغامرات «الرجل الطوطا» الذي يؤدي دور البطل

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» بعدما حقق نفسه بمصل مركب من الحمض النووي للخفافيش، فلم يعد قادراً على منع نفسه من القتل لشرب دماء ضحاياه. إلا أن ديفيد غروس من مؤسسة «فرنشايز إنترتينمنت ريسيرتش» للابحاث المتخصصة في التحليلات المتعلقة بالصناعة السينمائية رأى أنها «بداية هزيلة لإطلاق

«موربيوس» يتصدر شباك التذاكر في أميركا